المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م



٢٢٠,٧ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٦٠٩ ج دروس من القرآن الكريم / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ط ١ . ـ الرياض : الجامعة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
١٥٢ ص ؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٠ ـ ٠٥٥ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠
١ . القرآن الكريم ـ تعليم أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦١١ / ١٤
ردمك : ٠ ـ ٠٥٥ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

ردمك : ٠ ـ ٠٥٥ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ - القراءة والكتابة	٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط	٦ - المعجم	٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
اللغة	٣ - القراءة	٤ - التعبير	٥ - الكتابة
العربية	٦ - النحو	٧ - الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ - كراسة الخط	٩ - المعجم	١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
الدينية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	
اللغة	٥ - القراءة	٦ - التعبير	٧ - الكتابة
العربية	٨ - الأدب	٩ - النحو	١٠ - الصرف
الكتب المصاحبة	١١ - كراسة الخط	١٢ - المعجم	١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
الدينية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	٥ - التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ - القراءة	٧ - التعبير	٨ - الكتابة
العربية	٩ - الأدب ١٠ - البلاغة والنقد	١١ - النحو ١٢ - الصرف	
الكتب المصاحبة	١٣ - كراسة الخط	١٤ - المعجم	١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها. وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب فيشتدُّ الإقبال على تعلُّم اللغة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهجٍ شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتِيحَ له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارسُ اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ - الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً .
٢ - كُرَّاسات تدريب الخطِّ وعددُها أربعُ (٤) كراسات .
٣ - أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوىً دليلٌ .
٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوىً مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمٌ عامٌ للألفاظ (مُرَتَّبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عامٌ للمعاني (مُرَتَّبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيدَ الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيَّة للقراءة الحُرَّة ، لتكوين مكتبة متخصِّصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى.

ما تم وما بقي بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/ ٤/ ١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصِّصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصِّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي وسِمَة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنِيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةٌ رابعةٌ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثرَ من خمسين جنسيَّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟ وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجربة

ونأمُل أن تدرسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة، وسُهولةً في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل .

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية
د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَـــة

بِقَلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبدالله بن حامدٍ الحامد

مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زمـلائي همٌّ متجـدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التـدريس ، وتحـديـد المقـرر ، فضـلاً عن فوائـده للدارسـين ، وبحثْنَـا فيـا حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخَّاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متتابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قَالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعات فيها على قَالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القَالَب تمَّ توصيف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلِّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافُ خاصَّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى المستوى الرابع هو نهاية البرنامج ، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ ـ العناصر اللغوية

١ ـ الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ ـ المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميعَ المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر ، عدا مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجدَّته .

٣ ـ التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ ـ المهارات

١ ـ الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ ـ القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهُوريَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرَها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):
يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخطٍ حَسَنٍ وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ - التعبير المكتوب :
يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتّى الموضوعات، ويَمْهَر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَهـا ، وأن يتخيّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصًا أدبيًا ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيريًا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ - التعبير الشفوي :
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُنَن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية ، وإن لم تكن مفصَّلةً وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية.

الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدورِ العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوَى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق

حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هــذا الكتاب

هذا الكتابُ أحدُ كتبِ المستوى الرَّابع .

والهَدَفُ منه :

تعليمُ الـدَّارسِ قَدْراً ينـاسِبُ رصيدَهُ اللُّغـوي من المعلومات والمفهومات الدينية باكتسابها من خلال دروس القرآن الكريم ، وهي مَبْنِيةٌ على ما دَرَسَهُ في المستوى الأوّل والثَّاني والثَّالث مع مراعاة الجمع بين الفَهْمِ والحِفْظِ للآيات الكريمة ؛ وذلك لِكَي يقرأ هذه السُّوَرَ في صَلاتِه وعِبادَته ، مُجيداً تِلاوَتها ، فاهِماً معانيها .

ومحتــواه :

(أ) تَفْسِيرُ السُّوَر الواقعة بين سُورَتَي النَّبأ والانفطار .

(ب) تَفْسِيرُ آياتٍ مُختارَةٍ من طِوالِ السُّوَرِ .

(جـ) دِراسَةُ بعضِ أحكامِ التَّجويد .

وطريقةُ عَرْضِه بالترتيب :

١ - البَدْءُ بالسُّورِ أوِ الآياتِ .

٢ - شرحُ معاني الكلمات .

٣ - عَرْضُ المعنى .

٤ - أحكامُ التَّجويدِ .

٥ - التدريباتُ اللُّغوية على استخدام الكلمات والتراكيب الجديدة .

٦ - أسئلةُ الاستيعاب .

٧ - التدريبُ على أحكام التجويد .

٨ - اختيارُ نصٍّ لِلْقراءةِ لَهُ علاقةٌ بموضوع الدَّرْس إن تَيَسَّرَ .

والهدفُ من هذه الطَّريقةِ أن يكونَ الكِتابُ الدِّينيُ مُساعِداً على اكتسابِ اللُّغَةِ واستيعابها.

وعددُ الكلماتِ الجديدةِ فيه حوالي **١٨٥** كلمةً؛ بمُعدَّلِ **١١** كلمةً في الوَحْدَة، وقد رُوعِيَ في إيرادِها ما رُوعِيَ في كتُبِ السِّلْسِلَةِ الأُخرى، ولا سيَّما الانتقالُ بالدَّارس إلى مَرحلةٍ أفضل في إجادةِ التِّلاوةِ، والفَهْم، واختيارِ الكلماتِ من ألْفاظِ الشُّيوع في كُتُبِ العُلوم الدينية.

وسيجدُ المُعلم في دليلِ كُتُبِ الموادِّ الدينيَّة تفصيلاً للمُحتوى وأُسْلُوبِ تنظيمِه.

نسأل اللَّهَ أن يَنْفَعَ به، وباللَّهِ التَّوفيق.

المشـــــــتركون

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية ومدير المعهد الأسبق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابــــــة	عبدالحميد طهماز	مدرس العلوم الدينية بالمعهد سابقاً.
المـــــادة	أحمد عمر التجاني	مدرس اللغة بالمعهد
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللغة بالمعهد
عدّل في الصياغة:	لجنة توزيع الكلمات وحصرها.	
المراجعــة	د. عبدالله بن إبراهيم الوهيبي	أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك في الجامعة وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء
	د. محب الدين أبوصالح	أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية
	د. صلاح الدين صالح	أستاذ علم اللغة المشارك في جامعة الأزهر
ضبط الرصيد اللغـــــوى	د. أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد



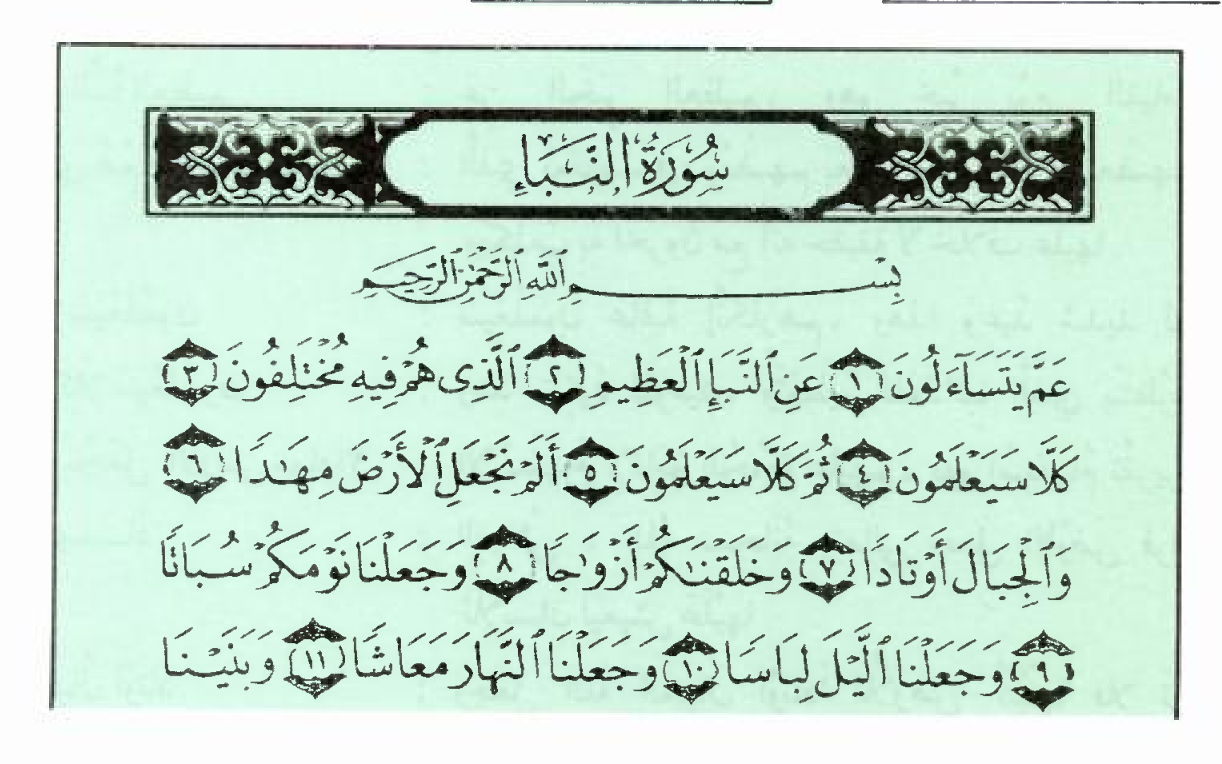


سورة النبأ ١-٢٠

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

سُبات - لِباس - مَعاش - سِراج - وَهَّاج - المُعْصِرات (السُّحُب) - ثَجَّاج - أَلْفاف - مِيقات (مَوْعِد) - سَيِّر - يُسَيِّرُ / يُسَيِّرُ - وَعِيد - ذُكُور - القَضاء (الْحُكْمُ) - البُوق - مِهاد - أَزْواج (ذُكُور وإناث) - شِداد (جَمْعُ شديد) - الفَصْل (يومُ الفَصْلِ) - سَراب .

الْمُصطلحاتُ الْجَدِيدَةُ : التَّجْويـــد


سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا



الـدَّرسُ الأوَّلُ

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾

مَعاني المُفْرَدات :

عَمَّ يَتساءَلُون	: عَنْ أَيِّ شيءٍ يَسْأل المشركون بعضُهم بَعْضاً والاسْتِفهامُ هُنا إنْكاريّ .
عَن النَّبأ العظيم	: عَن الخَبَر العظيم، وهو خبرُ يَوْم القِيامَة .
الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ	: الَّذي يُخالِفُ فيهِ بَعْضُهم بَعْضاً، فيصدِّقُ به بعضُهم، ويكذِّبُ بِهِ آخرونَ مع أنَّه حقيقة لا خلاف عليها .
كَلَّا سَيَعْلَمُون	: سَيَعْلَمُونَ عاقِبَةَ إنْكارِهم، وهذا وَعِيدٌ شديد لهم
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُون	: وهذا تأكِيدٌ للوَعيد، وتَعْظيمٌ للعَذاب الَّذي يَنْتَظِرُهُم
أَلَمْ نَجْعَلِ الأرضَ مِهادا؟	: الاسْتِفْهامُ لإقامَةِ الحُجَّة عليهم، فهو اسْتِفهامُ تَقْريري
المِهـــادُ	: الفِراشُ ، اللهُ سبحانَهُ وتعالى جعلَ الأرْضَ فِراشاً للإنْسانِ لِيَعيشَ عَلَيْها
الْجِبالُ أوْتادٌ	: وجَعَلَ اللهُ الجِبالَ أوْتاداً للأَرْضِ تُثَبِّتُها فلا تَهْتَزُّ

الوَحْدةُ الأولى

الـدَّرسُ الأوَّلُ

ولا تَضْطَّربُ لِيَسْتَطيعَ الإنسانُ العَيْشَ عَلَيْها

الأوْتــادُ	:	المَسامِيرُ الكبيرةُ الَّتي تُدَقُّ في الأرْضِ
وَخَلَقْناكُم أزْواجاً	:	وجعَلْناكم أصْنافاً، ذُكوراً وإناثاً
وجَعَلْنا نومَكُم سُباتاً	:	وَجعَلْنا النَّوْمَ راحة، قاطعاً لأعْمالِكُم
وجَعَلْنا اللَّيْلَ لِباساً	:	وجَعَلْنا اللَّيْلَ ساتِراً لَكُمْ كاللِّباسِ، ففي الآيَةِ تَشْبيهُ لِلَّيْلِ باللِّباس
وجَعَلْنا النَّهارَ مَعاشاً	:	وجَعَلْنا النَّهارَ سَبباً لِلرِّزْق والعمل
المَعاشُ	:	كُلُّ ما يُعاشُ بِهِ مِنَ الطَّعامِ والشَّرابِ ....
وبَنَيْنا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِداداً	:	وبَنَيْنا فَوْقَكُم سَبْعَ سماواتٍ شَديدةٍ قَوِيَّةٍ عَظيمَةٍ
وجَعَلْنا سِراجاً وَهَّاجاً	:	وخَلَقْنا لَكُم شَمْساً مُنيرَةً ساطِعَةً
السِّراجُ	:	المِصْباحُ
وانزلنا مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً	:	
المُعْصِراتُ	:	السُّحُبُ الَّتي اقْتَرَبَ وَقْتُ نُزُولِ المَطَرِ مِنها
ثَجَّاجٌ	:	شَديدٌ
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا ونَباتاً	:	لِنُخْرِجَ بهذا الماءِ الحُبُوبَ والزُّروعَ
جَنّاتٌ ألْفافٌ	:	ألْـفــافٌ: مُلْتَـفٌّ بعضُها بِبَـعْضٍ لِكَـثْـرَتِـهـا وكلُّ هذهِ المَخْلُوقاتِ تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللهِ على إعادَةِ الخَلْقِ.
ألْفافٌ		
يَوْمَ الفَصْلِ	:	يومَ القِيامَةِ، لأنَّ اللهَ يَفْصِلُ ويَحْكُمُ فيه بينَ النَّاسِ

الوَحدةُ الأُولى

الـدَّرسُ الأوَّلُ

يومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ	: يومَ القيامَةِ يُنفَخُ في الصُّور لِلْقِيامِ مِنَ القُبُورِ
الصُّورُ	: البُوقُ
فَتأتونَ أفْوَاجاً	: فَتَحْضُرونَ جماعاتٍ جماعاتٍ لِلْحِسابِ
وَفُتِحَتِ السَّماءُ فكانَتْ أبوابـاً	: وانْشَقَّتِ السَّماءُ حتَّى كانتْ ذاتَ أبْواب
وسُيِّرَتِ الجِبالُ فكانتْ سـراباً	: وأزيلَتِ الجبالُ مِنْ أماكِنِها حتَّى أصْبحتْ كالسَّرابِ، وهو ما يَظُنُّهُ الإنْسانُ ماءً ولَيْسَ بماءٍ

المعنى العـــام

أخْبَرَ اللهُ تعالى أنَّ المُشْرِكين يَسْأَلُ بَعْضُهم بَعْضاً عَنْ يوم القيامَةِ سُؤالَ المنكرين له، فَتوَعَّدَهم بعذابِ يوم القيامة. ثمَّ بَيَّنَ سبحانَهُ قُدْرَتَهُ على إعادَتِهم إلى الحياة بعدَ المـوْتِ، ودلَّـلَ على ذلـك، وذَكَّـرَ الإنسـانَ بالنِّعَمِ، فهو الَّذي جَعَلَ الأرضَ فِراشاً للإنسان، وجَعَلَ فيها الجبالَ لِتُثَبِّتَها فلا تَضْطَّرِبُ، وجعلَ النَّاسَ ذُكوراً وإناثاً، وجعلَ نومَهُمْ راحـةً للأبْدانِ، وجعل اللَّيلَ مجالاً للنَّوْمِ والراحة، والنهارَ مجالاً للبحثِ عنِ المَعاشِ، وبنى سبحانَهُ فوقهم سبْعَ سماواتٍ شديدةٍ، كما جعل الشَّمْسَ مُنيرَةً ساطِعَةً، وأنزلَ مِنَ السُّحُبِ الماء الكثير لإخْراج الحُبوبِ والزُّروع، والأشجار الكبيرة الكثيرة.

ثُمَّ قَرَّرَ يومَ القيامةِ، وأنَّ لهُ وقتاً معلوماً، عندما يُنْفَخُ في الصُّورِ فيقومُ النَّاسُ مِنَ القُبورِ ويحضُرونَ جماعاتٍ جماعاتٍ، وتَنْشَقُّ السماءُ وتصبِحُ كأنَّها ذاتُ أبواب، وتُزالُ الجبالُ عن أماكِنِها وكلُّ ذلك يُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللهِ تعالى ويُؤكِّدُ حدوثَ يومِ القيامَةِ.





من أحكام التجويد

تعريفُ التجويد:

هو إخراج كلِّ حَرْفٍ منْ مَخْرَجِهِ مع إعطائهِ حَقَّهُ من الصِّفات الَّتي سيأتي تَفْصيلُها.

مَوْضُوعُهُ: الكلماتُ والآيَاتُ القُرْآنيَّة، وهْوَ طَريقُ عَمَليٌّ لصَوْنِ اللِّسانِ عن الخطأ في نطق القُرآن. قال رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ: «إنَّ الله يُحِبُّ أنْ يُقْرأ القُرْآنُ كَمَا أُنْزل»[١].

حكْمُـــه: العِلْمُ بِهِ فَرْضُ كِفايَة، والعَمَلُ بِهِ فَرْضُ عَيْنٍ، فالقارِىء الَّذي يَقْرأ القُرآن بِلا مُراعاةٍ لأحْكامه آثم.

وعِلْمُ التَّجْويدِ مِنْ أشْرَفِ العُلُومِ الشَّرْعيَّة لِتَعَلُّقِه بكلامِ رَبِّ الْعالَمين.

الاستعاذة والبَسْمَلةُ:

الاسْتِعاذَةُ: هِيَ (أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيم)

وعلى القارىء أنْ يقرأها عِنْدَ ابتداءِ قِراءَةِ القرآنِ الكريمِ، قالَ الله تعالى:

(فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ)[٢].

ويَجْهَرُ القارِيءُ بالاستعاذَة.

البَسْمَلة: هيَ: (بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه.

(٢) سورة النحل، الآية ٩٨.





يَفْتَتِحُ بها القارِئُ أوَّل كُلِّ سورَةٍ إلَّا سورةَ (التَّوبَة) .

وإذا أراد القارئ أن يبدأ من وسط أيِّ سورة ، فإنه يجوز له أن يقرأ البسملة ، ويجوز له تركها .

التدريبـــــات

التدريب الأوَّلُ :

أكمِلْ كما في النَّموذج :

النَّموذج :

الأرضُ . . . . مِهادُ
ألَمْ نَجْعَلِ الأرضَ مِهادا؟

١ ـ اللَّيْلُ	لِباسٌ
٢ ـ النَّهارُ	مَعَاشٌ
٣ ـ السَّماءُ	أبْوابٌ
٤ ـ الجبالُ	أوْتادٌ
٥ ـ النَّومُ	سباتٌ
٦ ـ الشمسُ	سراجٌ





التدريب الثَّاني :

املأ الفراغاتِ التالية بالكلمةِ الَّتي تَدُلُّ على الرَّقم (٧) :

١ ـ خلق الله .... سَماوات شداداً .

٢ ـ قرأنا .... آياتٍ من سورةِ عمَّ .

٣ ـ في الأسْبوعِ الواحدِ .... أيام .

٤ ـ بدأتِ المحاضرةُ قبلَ .... دقائق .

٥ ـ في المُسْتَشفى .... أطِبَّاء .

التدريب الثالثُ :

هاتِ المفرد لكل كلمة من الكلمات التالية وأدْخِلْهُ في جُملةٍ مفيدةٍ :

جبال ـ أوْتاد ـ أزواج ـ أبواب ـ أفواج ـ شِداد .

التدريب الرابعُ :

حَوِّلِ الأفعالَ الَّتي تحتها خطٌّ من المبنيِّ للمجهول إلى المبنيِّ للمعلوم :

«يومَ يُنْفَخُ في الصُّور فَتأْتُونَ أفْواجاً . وفُتِحَتِ السماءُ فكانتْ أبواباً . وسُيِّرتِ الجبالُ فكانتْ سَرابا»[1] .

(١) سورة عمَّ ، الآيات ١٨ ، ٢٠ .





التدريب الخامس :

امْلأ الفَراغَ بالكلمةِ المناسبة :

الكلمات : (مِيقاتُ ـ ألْفافا ـ ثَجَّاجٍ ـ البُوقِ ـ قَضاءُ ـ وعيدُ ـ أفواج ـ المِهاد ـ وَهَّاجٌ ـ الفَصْل) :

١ ـ نزلَ المطرُ فامتلأتِ الوُدْيانُ بماءٍ ....

٢ ـ وَضَعتِ الأمُّ الطِّفلَ في ....

٣ ـ .... الحجِّ في ذي الحِجَّة من كلِّ عام .

٤ ـ نفخ الجنديُّ في .... إيذاناً ببدء التدريبات .

٥ ـ إنَّ في الحديقةِ أشجاراً ....

٦ ـ .... الله نافذ في كلِّ مخلوق .

٧ ـ في يوم .... تأتي كُلُّ نفسٍ تُجادِلُ عن نفسِها .

٨ ـ ضوء الشَّمْسِ ....

٩ ـ عذابُ القبرِ ونارُ جَهنَّمَ .... الله للكفار والعُصاة .

التدريب السَّادِس :

أجِبْ عنِ الأسئلةِ التالية :

١ ـ ما النبأ العظيم؟

٢ ـ لماذا اختلف النَّاسُ فيه؟

٣ ـ ما فوائد إنزال المطر من السُّحب المعصرات؟

٤ ـ كيف يأتي الناسُ يومَ القِيامة؟

٥ ـ ماذا يحدث للجبال يومَ القِيامة؟

التدريب السَّابع :

١ ـ عَرِّفْ التَّجويد.

٢ ـ ما مَوْضُوعُه؟

٣ ـ ما حُكْمُهُ؟

٤ ـ ما معنى الاسْتعاذَة؟ ومتى تُقْرأ؟

٥ ـ ما البَسْمَلَة ؟ ومتى تُقْرأ؟





سورة النبأ ٢١ - ٤٠

الكلمات الجديدةُ:

مآبٌ - أحْقاب - حِقْبَة - حَمِيم (في جهَنَّم) - غَسَّاق - وِفاق (مُوافِق) - كِذَّاب (تَكْذيب) - أعْناب - كَواعِب - أتْراب - دِهاق - جُلُود - جَرائم - أشْقِياء - سُعَداء - خَوَّفَ/ يُخَوِّفُ - صَدَى - كاعِب - بَساتين - ثَدْيٌ - مَفازٌ.

المُصْطَلحاتُ الجديدةُ:

فَخَّم / يُفَخِّمُ (للحرف) - رَقَّقَ / يُرَقِّقُ (للحرف) القَلْقَلةُ (حُرُوفُ القَلْقَلَةِ).

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

الوَحْدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

معاني المفردات :

إن جَهنَّمَ كانتْ مِرْصادا	:	إنّ جَهنَّمَ تَنْتَظِرُ وتَرْقُبُ الكُفَّارَ والفُجَّار
لِلطَّاغِينَ مَآباً	:	(لِلطَّاغِينَ) : للظَّالمينَ . (مآباً) : مكاناً يرجعون إليه
لابثينَ فِيها أحْقابا	:	ماكِثينَ في جهنَّم دُهُوراً مُسْتَمِرَّةً لا نهايَةَ لَها
أحْقابٌ	:	جَمْعُ حِقْبَةٍ ، وهي الزَّمَنُ
لا يذُقُونَ فِيها بَرْداً ولَا شراباً	:	لا يَذُوقُونَ في جهنَّمَ بُرُودَةً تُخَفِّفُ عَنْهُم الحرَّ، ولا شراباً يُذْهِبُ عنهم العطَشَ
حَميمٌ وغَسَّاقٌ	:	ماءٌ حارٌّ شديدُ الحرارةِ ، ومَعَهُ الغَسَّاقُ ، وهُوَ ما يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أهْلِ النَّارِ
الحَميمُ	:	ضِدُّ البَارِدِ

الوَحْدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

جَزاءً وِفَاقًا : عَذَّبَهُمُ اللهُ هذا العذابَ جَزاءً مُوافِقاً لأعمالِهِم السَّيِّئَةِ

إنَّهُم كانوا لا يَرْجُونَ حِساباً : إنَّهُم كانوا لاَ يَتَوَقَّعُونَ حِساباً ولاَ جَزاءً

وكذَّبوا بآياتِنا كِذَّاباً : وكذَّبوا بآياتِ القُرآنِ الكريمِ تكذيباً شَديداً

وكُلَّ شَيءٍ أحْصَيْناهُ كِتاباً : وكُلُّ ما فَعلُوهُ مِنْ جرائمَ وآثامٍ جَمعْناهُ وذَكَرْناهُ في كِتابِ أعْمالِهِم.

فَذُوقُوا فَلَنْ نَزيدَكُمْ إلاَّ عَذاباً : فَذوقـوا أيُّها الكُفَّارُ العَذابَ فَلَنْ نَزيدَكُم إلاَّ عَذاباً فوْقَ عَذابِكُم

إنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً : إنَّ لِلْمُتَّقينَ الَّذينَ يخافُونَ اللهَ ويُطيعُونَهُ مَوْضِعَ فَوْزٍ ونَجاحٍ، وهو الجَنَّةُ

حَدائِقَ وأعْنابَ : فَلَهُم في الجنَّةِ بساتينُ جميلةٌ، وأشْجارُ العِنَبِ الْطَيِّبِ

وكواعِبَ أتْراباً : (كَواعِبُ) : جَمْعُ كاعِب وهي الفَتاةُ الَّتي ارْتَفعَ ثَدْيُها أتْراب : جَمْع تِرْب، والأتْرابُ المُتماثِلاتُ في السِّنِّ

وكأسًا دِهاقًا : وكأس مُمْتلِئَةٌ صافيَةٌ، ولا ضَرَرَ في خَمْرِ الجَنَّةِ

لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً : لا يَسْمَعُـونَ في الجنَّـةِ كلاماً باطِلاً لا فائدةَ فِيهِ،

ولاَ كِذَّاباً : ولا كلاماً كَذِباً

جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً : وهذا النَّعيمُ جازاهُمْ اللهُ به تَفَضُّلاً مِنْهُ سُبْحانَهُ

ربِّ السَّماواتِ والأرْضِ : هذا الجَزاءُ مِن ربِّ السَّماواتِ والأرْضِ وما بيْنَهُما

الرحمنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطاباً : للرَّحمنِ الَّـذي لا يَقْـدِرُ أحَدٌ أن يُخاطِبَهُ في ذلِكَ الْيَومِ إجْلالاً وتَعْظيماً

الوَحْدةُ الثانيةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

يومَ يَقُومُ الرُّوحُ والملائكةُ صَــفًّا	:	وفي ذلــك الـيوم يَقِفُ جِبْــريلُ والمــلائكــةُ مُصْطَفِّين خاشعين
لا يتكلمون	:	لا يتكلَّمُ أحدٌ مِنْهُم
إلا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ	:	إلَّا مَنْ سَمِحَ لَهُ الرَّحمٰنُ بالكَلام
وقال صَوَاباً	:	قال كلاماً حَقّاً
ذلِكَ اليَوْمَ الحَقُّ	:	ذلِك يومُ القِيامَةِ الحَقُّ
فَمَنْ شاءَ اتَّخَذَ إلى ربِّهِ مآباً	:	فَمَنْ شاءَ مِنْكُم فَلْيَعْمَل عَمَلاً صالِحا يُقَرِّبُهُ إلى ربِّهِ
إنا أنْذَرْناكُمْ عَذَاباً قَرِيباً	:	إنَّا حَذَّرْناكُم وخَوَّفْناكُم عَذاباً قَريباً
يومَ يَنْظُرُ المَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَدَاهُ	:	يومَ يَرَى كُلُّ إنْسانٍ ما فَعَلَ من خَيْرٍ وَشَرٍّ
ويقولُ الكافِرُ يا لَيْتَني كُنْتُ تُراباً .	:	ويَتَمَنَّى الكافِرُ لو كان تُراباً

المعنى العام

وتَنْتَظِرُ جَهنَّمُ يومَ القِيامَةِ الكُفَّارَ، لأنَّها مَرْجِعُهُم. يُقيمونَ فيها دُهُوراً مسْتَمِرَّةً لا نِهايَةَ لَهَا. ولا يَذُوقُونَ بُرُودَةً تُخفِّفُ حرَّها، ولاَ شَرَاباً يُذْهِبُ عَطشَهُم، لَكِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ مِنَ الماءِ الحارِّ ومَعَهُ الغَسَّاق، وهُوَ جَزاءٌ مُوافِقٌ لِكُفْرِهِمْ، فَقَدْ كانُوا لا يَتوَقَّعُونَ الحِساب، ويُكذبُونَ بآياتِ القُرآن، وكُلُّ أعمالِهِمُ السَّيِّئَةِ جَعَلها الله في كِتابِ أعْمالِهِم، فَيُعَذِّبُهُم الله عَلَيْها، ويُقالُ لَهُم: ذُوقُوا الْعَذاب فَلَنْ نَرْحَمَكُمْ، وسَنزيدُ العَذابَ عَلَيْكُم.

الوَحْدةُ الثانيـةُ



المُؤمِنـونَ المُتَّقُـونَ جزاؤهم الجَنَّـةِ ففيها الأشْجار المُثْمِرةُ والزَّوْجاتُ الجَميلاتُ، والشَّـرابُ اللَّذيذ، ولا يَسْمَعُونَ في الجَنَّةِ إلّا الكلام الطيِّبَ وهَو جَزاءٌ لَهُم مِنَ مالِك الملك. الـذي لا يستـطيعُ أحَـدٌ أن يُكَلِّمَـهُ يومَ القيامَةِ لِعَظمَة سُلْطَانِه فيقِفُ جبريلُ والملائكةُ مُصْطفِّين خاشِعين لا يتكلَّمونَ حتَّى يأذنَ الله لَهُم ولا يقولونَ إلَّا كَلاماً حَقَّاً.

إن يومَ القيامـة حَقٌّ، وفيهِ الثَّوابُ والعقاب، فعليكم أيُّها النَّاسُ أنْ تعْملوا العملَ الصَّالحَ الّذي يقرِّبكم إلى الله وإنَّ الله يُحذِّرُكُم ـ أيها الناس ـ من عذاب هذا اليوم الذي يجدُ مِنه الإنسان ما قدَّمَ من خيرٍ أو شَرٍ فيتَمنى الكافِرُ أنْ يكونَ تُراباً حتَّى لا يَرى ما فيهِ مِن العذاب.

من أحكام التَّجْويدِ :

تَفْخيمُ اللَّام وتَرقيقُها من لَفْظِ الجَلاَلَة.

١ ـ تُفَخَّمُ لامُ لَفْظِ الجَلاَلَةِ (الله) إذا تَقَدَّمَها فَتْحٌ أوْ ضَمٌ مِثْل: قال الله، قامَ عبدُ الله (بالتَّفخيم).

والتفخيمُ : هو أنْ يَمْتَلِىءَ الفَمُ بِصَدَى الحَرْفِ المُفَخَّم.

٢ ـ تُرَقَّقُ لامُ الجلالَةِ (الله) إذا تَقَدَّمَها كَسْرٌ مِثل:

بسم الله الرحمن الرحيم ـ أعُوذُ بالله (بالتَّرقيق). والتَّرْقيقُ عَكْسُ النَّفْخيم، وهوَ عدمُ امْتلاءِ الفَم بِصَدَى الحَرْفِ المُرَقَّق.

القَلْقَلَة :

هي اهتزاز المَخْرَج عِنْدَ النُّطْقِ بحرفٍ من حُرُوفِ القَلْقَلَة ـ حَتَّى تُسْمَعَ لَهُ نبْرةٌ قويَّة إذا كانَ الحرفُ ساكِناً.





وحـروف الْقَلْقَلَةِ خَمْسَـةٌ، هي : القـافُ، البـاءُ، الجيم، الدَّالُ، الطاء يَجْمَعُها قولهم : (قُطْبُ جَدٍ).

أمثــلة :

«قُلْ هو الله أحَدٍ»
«قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ»
«ومنْ شرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ»

القَلْقَلَةُ نوعَان :

١ ـ الصُّغْرى :

إذا كان حرفُ القلقلةِ في وَسَطِ الكلمة، لأنَّ اهتزازَ المَخْرَجِ يكونُ صغيراً.

أمثلة :

«ألَمْ نجْعل الأرضَ مِهادا»
«وخلقْناكُمْ أزواجا»

٢ ـ الكُبْرى :

«وبَنَيْنا فوقَكُم سَبْعاً شِدادا»

إذا كان حرفُ القلقلةِ في آخِرِ الكلمةِ، لأنَّ اهتزازَ المَخْرَجِ يكُونُ كبيراً.

أمثلة :

«والسَّماءِ والطَّارقْ»



الـدَّرسُ الثَّاني

«النَّجمُ الثَّاقِبْ»
«إنَّه لقُرآنٌ مَجيدْ»
«إذْهبْ إلى فرعون إنَّه طغىٰ»

التدريبـــات

التدريب الأول :

أكْمِلْ كما في النَّمُوذَج :

النموذج :

هُم يَذُوقُونَ الشَّرابَ
أنْتِ ....
أنتِ تَذُوقين الشَّراب

١ ـ هم يَسْمَعُونَ الكَلامَ .
أنتِ ....
٢ ـ هم يتكلَّمونَ الصِّدْقَ .
أنتِ ....
٣ ـ هم يَعْلَمُون الحَقيقةَ .
أنت ....
٤ ـ هم يكْتُبُونَ الرِّسالةَ .

الوَحْدةُ الثانيـةُ



أنتِ ....

٥ ـ هم يملِكونَ العِمارَةَ.

أنتِ ....

التدريب الثَّاني :

ضَعْ كُلَّ كلمةٍ معَ مايُناسِبُها في المعنى من الكلماتِ والْعِباراتِ المُقابِلَة :

١ ـ حِقْبَةٌ	ماءٌ حارٌ
٢ ـ مَفازٌ	الْفَتاةُ الَّتي أرتَفَعَ ثَدْيها .
٣ ـ أتْرابُ	زمَنٌ .
٤ ـ وفاق	مكان يرجع إليه .
٥ ـ الْحَميمُ	مُمْتَلِئَةٌ صافِيَةٌ .
٦ ـ دِهَاقٌ	فَوْزٌ ونجاح .
٧ ـ الكاعِب	مُتَماثِلاتٌ في السِنِّ .
٨ ـ مآب	موافق لِلْأَعْمالِ

التدريبُ الثَّالِثُ :

هاتِ المُفْرَدَ مِنَ الكلماتَ الآتِيَة :

أشْقِياء ـ سُعَداء ـ كَواعِب ـ أحْقاب ـ جَرَائِمُ ـ بساتين .



الـدَّرسُ الثَّاني

التّدريبُ الرَّابعُ :

ضَعِ الكلمةَ المُناسِبَةَ في المَكانِ الخالِي :

(كِذَّابا ـ آب ـ الغَسَّاقَ ـ الجلُود ـ الأعْناب ـ صَدَىً ـ يُخوِّفُ)

١ ـ يَشْرَبُ الكُفَّارَ يَوْمَ القِيامةِ الحَميمَ و ....

٢ ـ شاهِدُ الزُّور يَقُولُ قَوْلاً ....

٣ ـ في الحديقةِ أنواع مُخْتَلِفَةٌ من الزَّيتَونِ أو النَّخيلِ و ....

٤ ـ .... المُسافِرُ إلى بَلَدِه.

٥ ـ تنفيذ الحُدودِ والقِصاص .... المُجْرِمينَ.

٦ ـ تُصنَعُ الأحذيةُ من ....

٧ ـ تَحدَّثَ الخَطيبُ في القاعَةِ فكانَ لِصَوْتِه قُوَّةٌ و ....

التدريبُ الخامِسُ :

أجِبْ عنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيَة :

١ ـ ما شَرَابُ أهْلِ النَّار؟

٢ ـ هَلْ يَزيدُ عَذَابُ النَّارِ أوْ يَنْقُصُ؟

٣ ـ كيفَ تَقُومُ المَلائكَةُ يَوْمَ القِيامَةِ؟

٤ ـ لماذا يَتَمَنَّى الكافِرُ أنْ يكونَ تُرابا؟

٥ ـ ما معنى القلقلة؟ وما حروفُها؟





التدريبُ السَّادسُ :

وضِّحْ إن كانت اللاَّمُ مُفخَّمةً أوْ مُرقَّقةً من لفظ الجَلالةِ في الآياتِ التَّالِيَة :

١ ـ ﴿فقال لَهُم رسولُ الله ناقَة الله وسُقْياها﴾(١) .

٢ ـ ﴿إنَّما نُطْعَمُكم لِوَجهِ اللَّهِ لانُريد مِنكَمْ جَزاءً ولاَ شُكُورا﴾(٢) .

٣ ـ ﴿أَلَيْسَ الله بأحكَم الحاكِمينَ﴾(٣)

٤ ـ ﴿إنَّ الذينَ يُضلُّونَ عن سبيلِ اللَّهِ لهم عذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسابِ﴾(٤) .

التدريب السابع :

اقرأ الآياتِ التَّاليةَ، ووضِّحْ موضعَ القَلْقَلة :

١ ـ ﴿سيَصْلي ناراً ذاتَ لَهَب، وامرأتُه حَمَّالةَ الحَطَب، في جيدها حَبْلٌ من مَسَد﴾(٥) .

٢ ـ ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق، مِنْ شَرِّ ما خَلَق﴾(٦) .

٣ ـ ﴿قالوا نريد أن نأكُلَ مِنْها وتَطْمَئِنَّ قلوبُنا ونَعْلَمَ أنْ قد صَدَقْتَنا، ونكونَ عليها من الشَّاهدين﴾(٧) .

---

(١) سورة الشمس ، الآية ١٣ .

(٢) سورة الانسان ، الآية ٩ .

(٣) سورة التين ، الآية ٨ .

(٤) سورة ص ، الآية ٥٠ .

(٥) سورة المسد ، الآية ٣ ـ ٥ .

(٦) سورة الفلق ، الآيات ١ ـ ٢ .

(٧) سورة المائدة ، الآية ١١٣ .





التدريب الثامن :

أكمل الآيات من سورة النبأ :

«إن للمتقين ....

حدائق و ....

وكواعب ....

وكأساً ....

لايسمعون فيها لغواً ولا ....

جزاءً من ربك عطاءً ....





سُورَةُ النَّازِعَاتِ ١ـ٢٦

الكلماتُ الجديدة :

النَّاشِطات (الملائكةِ) ـ نَشْطُ (بِسُرْعَةٍ) ـ الرَّادِفَة ـ واجِفَة ـ زَجْرَة ـ سَبْح (مصدر) ـ نَخر / نَخِرَةُ السّاهِرَة (وَجْهُ الأرض) ـ أدْبَرَ / يُدْبِرُ ـ نَكال ـ عِبْرَة ـ النَّزْع ـ أعمار ـ تَلَطَّف / يَتَلَطَّفُ. ولّى هارباً / يُوَلِّي ـ الحافِرَة (مردودٌ في الحافِرَة) غَرْقٌ (بِشِدَّة) أرزاق ـ مُتفتِّتٌ ـ مُتَفَتِّتَة .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا
٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ٥ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ
٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ٨ أَبۡصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٞ ٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ١١ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ
وَٰحِدَةٞ ١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ١٤ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾

معاني المفـــردات :

والنازعاتِ غَرْقاً	:	أقسَمَ الله بالملائِكةِ الَّتي تَنْزِعُ أرْواحَ الكُّفارِ عِنْدَ مَوْتِهم بشدَّةٍ وقَسْوَةٍ .
غَرْقاً	:	مُبالغَةً في النَّزْعِ .
والناشِطاتِ نَشْطاً	:	وأقْسَمَ بالملائِكةِ الَّتي تَنْزِعُ أرواحَ المؤمنين بسهولة ويُسْرٍ .
نَشْطاً	:	بسُرْعَةٍ .
والسَّابِحاتِ سَبْحاً	:	وأقْسَمَ بالملائكةِ الَّتي تَسْبَحُ في الفضاءِ وهي تَنْزِلُ من السَّماءِ مُسْرعَة لتَنْفيذِ أمْرِ الله .
السابِقاتُ سَبْقاً	:	هي الملائكةُ الَّتي تَسبِقُ إلى الجنَّةِ وهي تَحْمِلُ أرْواحَ المؤمنين .
المُدَبِّراتُ أمْرا	:	هي الملائكةُ الَّتي تُدَبِّرُ شُؤونَ الكَوْنِ بأمْرِ الله سبحانَهُ ، كالأعْمارِ ، والأرْزاقِ ، والأمْطار . .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَـةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

	وهذا القَسَمُ لتأكيدِ وُقوعِ يَوْم القيامَةِ.
يومَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	: يوم يُنْفَخُ الصُّورُ النَّفْخَةَ الأولى الّتي يَرْتَجِفُ لَهَا كلُّ شيءٍ.
تَتْبَعُها الرَّادِفَةَ	: تأتي بعدها النَّفْخةُ الثَّانِيَةُ، وهي نَفْخَةُ القيام من القُبور.
قلوبٌ يومئذٍ واجِفَة	: قُلوبُ الكُفَّارِ والفُجَّارِ يومَ القيامَةِ خائفَةٌ
أبْصارُها خاشِعَةْ	: أبْصارُ أصْحابها ذَليلةٌ حَقيرَةٌ.
يقولون أئنَّا لَمَرْدُودونَ في الحافرة	: أي كانوا يقولونَ في الدُّنيا إنْكاراً لِلْبَعْثِ: أنَرْجع بعدَ الموْتِ أحْياءً كما كُنَّا قبلَ الموْتِ؟! تقولُ العربُ:
	: رَجَعَ المُسافِرُ : رجع في حافِرَته أيْ : رَجَعَ من حَيْثُ جاءَ.
أئذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَة	: نخـر العَظْمُ: بَلِيَ وتفتت، هل إذا صرنا عظاماً بالية متفتتة سَنَرْجِعُ ونُبْعَثُ من جديد؟!!
قالُوا تِلْكَ إذاً كَرَّةٌ خاسِرةٌ	: قالوا : إنْ كانَ البَعْثُ حَقّاً، فسوف نكونُ مِن الخاسرين.
الكرَّة	: الرُّجُوعُ.
فإنَّما هِيَ زَجْرَةٌ واحِدَةٌ	: فإنَّما هِيَ صَيْحَةٌ واحِدةٌ، أو نَفْخَةٌ واحِدةٌ.
فإذا هُم بالسَّاهِرَة	: السَّاهِرة : وَجْهُ الأرْضِ البيضاءِ المُسْتَوية.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

هل أتاكَ حديثُ موسي	أي : هل جاءَكَ يا مُحَمَّدُ خبرُ مُوسي
إذ ناداه ربه بالواد المقدس	عندما كلَّمه الله بالوادي المُطَهَّر.
طُوَى	المُسَمَّى (طُوَى) وهو في أسْفلِ جبلِ الطُّور
إذهبْ إلى فِرْعونَ إنه طَغَىٰ	وقال الله : إذهبْ يا موسى إلى فِرْعونَ إنَّهُ تكَبَّر وتَجاوَزَ الحَدَّ.
فَقُلْ هل لَكَ إلى أنْ تزكَّى	فَقُلْ لِفَرْعونَ : هل لَكَ رَغْبَةٌ في أنْ تَتطَهَّرَ من الذُّنوب والمَعاصي؟
وأهْديَكَ إلى ربِّك فَتَخْشي	وأرْشِدَكَ إلى مَعْرِفَةِ ربِّكَ لِتخافَهُ وتُطيعَهُ.
فأراهُ الآيةَ الكُبْرى	الآيةُ الكُبرى: المُعْجِزَةُ الكُبْرى، وهي تَحَوُّل العَصا إلي حَيَّةٍ بإذنِ الله.
فَكَذَّب وعَصَى	فَكَذَّب فِرْعَوْنُ موسى، وعَصَى أمْرَ الله.
ثُمَّ أدْبَرَ يَسْعى	ثُمَّ وَلَّى هارِباً مُسْرِعاً خائفاً من الحَيَّةِ.
فَحَشَرَ فنادى	فَجمَعَ السَّحَرَةَ والجُنُودَ.
فقالَ أنا ربُّكُم الأعْلى	فقالَ: أنا ربُّكُم الَّذي لا رَبَّ فوقه.
فأخَذَهُ الله نَكالَ الآخِرَةِ والأولى	النَّكال : العُقُوبَة فأهلَكَهُ الله عُقوبَةً على مقالَتِه الأخيرة «أنا ربّكُمُ الأعلى» ومقالَتِهِ الأولى وهي : «ماعَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إلَهٍ غيري»[1]

(١) سورة القصص ، الآية ٣٨.





إنَّ في ذلِكَ لَعِبْرَةً لِمنْ يَخْشي : إنَّ في إهْلاك فِرعونَ عَظَةً ودرساً لمن يخافُ الله عزَّ وجلَّ.

المعنى العــام

أقْسم الله بالمـلائكـةِ الَّتي تَنْـزِعُ أرْواحَ الكُفـارِ بشِدَّةٍ، والَّتي تَنْزِعُ أرْواحَ المؤمنينَ بسُهـولـةٍ، والَّتي تَسْبَـحُ في الفَضاءِ لِتَنْفيذِ أمْرِ الله، والَّتي تَحْمِلُ أرْواحَ المؤمنينَ إلى الجَنَّةِ، والَّتي تُدَبِّرُ شُؤونَ الكَوْنِ بأمْرِ الله، وهذا القَسَمُ لِتأكيدِ يوم القيامةِ، يومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ النَّفْخَةُ الأولى فيَرْتَجفُ منها كلُّ شيءٍ، ثُمَّ تأتي بعدَها النَّفْخَةُ الثَّانِيَة لِيَقُوم النَّاسُ مِنَ القُبُور.

ثُمَّ وَصَفَ الله أحْـوالَ الكُفَّار، فَقُلُوبُهم خائفةٌ، وأبْصارُهُم ذَليلةٌ، وكانوا في الدُّنيا يُنْكِرونَ يومَ القِيامَةِ ويقُولون: كيف نَرْجِعُ إلى الحَياةِ وقَدْ تَفَتَّتَتْ عِظامُنا؟! فَسنكُونُ إذا عُدْنا مِنَ الخاسرين. والحقيقةُ أنَّهم سيرجعُون بصَيْحَةٍ واحدةٍ بقُدْرةِ الله تعالى.

ثُمَّ ذَكَرَتِ الآياتُ قِصَّة فِرعونَ وأنَّهُ كانَ متكبِّراً كذَّبَ رسُولَ الله مُوسى، وعَصَى أمْرَ الله، وجَمَعَ جُنودَهُ وقال لهم: أنا ربُّكم لا ربَّ فوْقي، فأهْلَكَهُ الله، وجَعَلَهُ مَوْعِظَةً لكُلِّ من يخافُ الله.





من أحكام التجويد

النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنوين

النُّونُ السَّاكِنَةُ : حرفٌ مِن حُروفِ اللُّغةِ العربية مِثْلُ :

لَنْ نزيد ـ أَنْذرْناكُم ـ يَنْظُر المرء ـ كُنْتُ تُرابا ـ أن تَزَكّى ـ مِنْها

التنــوين :

نونٌ ساكِنةٌ تلحَقُ آخِرَ أكثرِ الأسماءِ وهي تنطق ولا تُكْتَبُ مِثْلُ :

قلوبٌ واجِفَةٌ ـ خاشِعَةٌ ـ كَرَّةٌ خاسِرَةٌ ـ زاجِرَةٌ ـ واحِدةٌ ـ كُتُبٌ قَيِّمةٌ .

غَرْقاً ـ نَشْطاً ـ سَبْحاً ـ سَبْقاً .

أمْراً ـ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً .

ناصيةٍ ـ كاذِبةٍ ـ خاطئةٍ ـ خيرٌ من أَلْفِ شَهْرٍ

التدريبـــات

التدريب الأوّلُ :

أعِدْ كِتابَةَ الجُمْلَةِ باسْتِخْدامِ الضَّميرِ الَّذي بينَ القَوْسَيْنِ :

(أنتَ هَلْ لَكَ إلى أنْ تَجْتَهِدَ؟

١ ـ (أنتِ) ....

٢ ـ (أنْتُما) ....

٣ ـ (أَنْتُم) ....

٤ ـ (أَنْتُنَّ) ....

التدريب الثَّاني :

ضَعْ علامَةَ (√) أمامَ الكَلمةِ أوِ العِبارَةِ الصَّحيحَة :

١ ـ أَقْسَمَ الله بالنَّازِعاتِ، وهَم :

(أ) الملائكة الَّتي تَسْبحُ في الفَضَاءِ سبحاً .

(ب) الملائكةُ الَّتي تنزعُ أرْواحَ الكُفَّارِ .

(جـ) الملائكةُ التي تَنْزِعُ أرْواحَ المؤمِنين .

٢ ـ النَّفْخَةُ الثَّانيةُ في الصُّورِ تُسَمَّى :

(أ) الرَّاجِفَة .

(ب) الرَّادِفَة .

(جـ) السَّاهِرَة .

٣ ـ الآيَة الكُبْرى الَّتي جاءَ بها موسى عِبْرَة لِفِرْعَونَ وقَوْمِه هِيَ :

(أ) إيمانُ السَّحرةِ بِهِ .

(ب) انْشقاقُ الْبَحْرِ .

(جـ) تَحَوُّلُ الْعَصَا إلى حَيَّةٍ .

٤ ـ الملائِكةُ الَّتي تُدَبِّرُ شُؤون الْكَوْنِ تُسَمَّى :

(أ) المُدَبِّرات .

(ب) النَّازِعات .　　　　(جـ) النَّاشِطات .

الوَحْدَةُ الثَّالِثةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التدريب الثَّالِثُ :

أكْمِلِ الجُمْلَةَ باسْتِخْدامِ الضَّمائرِ الَّتي بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

(هم) يقولونَ أئنّا لَمَرْدُودُون في الحافِرَةِ؟!

(هُما - هِيَ - أنتَ - أنْتِ - هُنَّ)

التَّدريتُ الرَّابعُ :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مَعَ ما يُنَاسِبُها في المعْنى مِنَ الكَلِمات والعِبارَاتِ المُقابِلَة :

١ - زَجْرَةٌ .	ذَلِيلَةٌ وحَقِيرَةٌ
٢ - خاشِعَةٌ .	العقوبَة
٣ - الْكَرُّ	وَجْهُ الأرْضِ البيضاء اللامِعَة
٤ - النَّكالُ .	متفتتة بالية
٥ - غَرْقٌ .	بِشِدَّةٍ
٦ - الساهِرَة	صيحَة أو نَفْخَةٌ
	الرُّجُوع

التدريبُ الخامِسُ :

ضَعِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ في المكان الخالي :

(عِبْرَةً - أدْبَرَ - واجِفاً - نَخِرَة - نَزْعاً - تَلَطَّفَ - أعمارُهم) .

١ - بَعْدَ المَوْتِ تَصِيرُ أجْسامُنا عِظاماً ....

٢ - .... الحُكْمُ الشُّيوعي وَوَلَّى إلى غيرِ رَجْعَة .

٣ - إنَّ في مَصْرَعِ هِتْلَر .... للطُّغاة .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٤ ـ تَنْزِعُ الملائكَةُ أَرْوَاحَ الكُفَّارِ .... لَا رَحْمَةَ فِيهِ.

٥ ـ كانَ اللِّصُّ .... عِنْدَما قُبِضَ عَلَيْهِ.

٦ ـ خيرُ النّاسِ من طالتْ .... وحَسُنَتْ أعمالُهم.

٧ ـ .... الله بِعِبادِهِ، فأَنْزَلَ الْغَيْثَ بَعْدَ ما قَنطُوا.

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ بِمَ أقسَمَ الله تعالى في هذه الآيات؟

٢ ـ عَلامَ يَدُلُّ هذا القَسَم؟

٣ ـ بِمَ وصف الله تعالى أحوالَ الكفار؟

٤ ـ في الآيات السابقة صفاتٌ وصفَ بها فِرْعونُ، ما هي؟

التدريبُ السَّابِع :

اقرأ الآياتِ التَّاليةَ واستخرجِ الكلمات الَّتي فيها نون ساكنة والَّتي فيها تنوين :

١ ـ ﴿قالوا لئِن أكَلَهُ الذِّئْبُ ونحنُ عُصبةٌ إنَّا إذاً لَخاسِرون﴾[1]

٢ ـ ﴿قال إنْ سألْتُكَ عن شيءٍ بَعدها فلا تصاحِبْني قَدْ بلغتَ من لَدُنِّي عُذْراً﴾[2]

٣ ـ ﴿بلَ ظَنَنْتُم أنْ لنْ ينقلبَ الرَّسولُ والمؤمنونَ إلى أهلِيهم أبداً وزُيِّنَ ذلكَ في قلوبِكم وظَنَنْتُم ظَنَّ السَّوْءِ وكُنتُمْ قَوْماً بُوراً﴾[3]

---

(١) سورة سورة يوسف ، الآية ١٤.

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٦.

(٣) سورة الفتح ، الآية ١٢.





سورة النازعات (٢٧ ـ ٤٦)

الكلمات الجديدة :

السَّمْكُ (السَّقْف) أغْطَشَ / يُغْطِشُ ـ دَحا / يَدْحُو سَقْفُ ـ أرْسى / يُرْسي ـ الطَّامَّةُ (يوم القيامَة) ـ بُرِّز / يُبَرِّزُ (أظْهَر) ـ عَشِيَّة ـ شُقُوقُ ـ طَمَّ / يَطُمُّ ـ أنعام ـ تفاوُتُ ـ أهوال ـ عُظمى .

المصطلحاتُ الجديدةُ : الإِظْهارُ ـ الغُنَّةُ

ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ

الوَحْدةُ الرابعةُ



فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤٠﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤١﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٢﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٤﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾

معاني المفردات :

أأنْتُم أشَدُّ خَلْقاً	:	هل أنتم أعْظمُ خَلْقاً؟
رَفَعَ سمْكها	:	جَعَلَ سَقْفَها عالِياً مُرْتَفِعاً .
فَسوَّاها	:	جعلها مُسْتَوِياً لا تَفاوُت فيها ولا شُقوق .
وأغْطشَ ليلَها	:	وجَعل لَيْلَها مُظْلِماً .
وأخْرجَ ضُحاها	:	وجَعَلَ نهارَها مُضيئاً مُنيراً .
والأرضَ بعدَ ذلِكَ دَحاها	:	والأرضَ بَعْدَ خَلْقِ السَّماءِ بَسَطَها ومَهَّدَها حتَّى يعيشَ عليها الإنسانُ .
أخْرجَ منها ماءَها ومَرْعاها	:	أخْرج من الأرضِ عُيونَ الماءِ، وأنْبَتَ فيها الكَلأَ .
والجِبالَ أرْساها		والجِبالَ ثَبَّتَها في الأرْضِ .
متاعاً لكُمْ ولأنْعامِكُمْ	:	فَعَلَ الله كُلَّ ذلِكَ من أجْلِكُم، لِتَتَمَتَّعوا بما في الأرض، وتَنْتَفِعُوا بخَيْراتِها أنتُم وأنعامُكم .
فإذا جاءت الطَّامَّةُ الكُبْرى	:	فإذا جاءتِ السَّاعةُ العُظْمى وهي القيامَةُ الَّتي تَعُمُّ بأهْوالِها كُلَّ شيءٍ، ولهذا سُمِّيَتِ (الطَّامَّة) لأنَّها تَطِمُّ على كلِّ أمرٍ ، أي تَعْلُو فوْقَ كُلِّ أمْرٍ.

الوَحْـدةُ الرابعةُ



يومَ يَتذكَّرُ الإنسانُ ما سَعَى	:	في هذا اليومِ يَتذكَّرُ الإنسانُ كُلَّ ما عَمِلَ من خَيْرٍ أوْ شَرٍّ.
وبُرِّزتِ الجَحيمُ لِمَنْ يَرى	:	وأظْهِرَتْ جهَنَّمُ للنَّاظرينَ حتَّى يَنْظُروا إلى ما فيها مِنَ العَذاب .
فأمَّا مَنْ طَغىٰ	:	فأما الَّذي تَكَبَّرَ وتَجاوَزَ الحَدَّ فَكفَرَ
وآثَرَ الحَياةَ الدُّنيا	:	وفَضَّلَ الحياةَ الدُّنيا على الآخرةِ .
فإنَّ الجَحيمَ هي المأوىٰ	:	فإن جَهنَّمَ هي مَسْكَنُهُ ومأواه .
وأمَّا مَنْ خافَ مَقامَ ربِّهِ	:	وأمَّا الَّذي خافَ عَظَمةَ رَبِّه وَمِنْ قِيامِهِ أمامَه للحساب ، لأنَّه يؤمِنُ بيومِ القِيامَةِ .
ونَهى النَّفْسَ عَنِ الهَوى	:	ومَنَعَ نَفْسَهُ عَنِ المعاصي والشَّهَواتِ .
فإنَّ الجَنَّةَ هِيَ المأوى	:	فإنَّ الجَنَّةَ هِيَ مَسْكَنُهُ ومأْوَاهُ .
يَسْألُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ	:	يَسْألونَكَ يا محمَّدُ عَنِ القِيامَةِ .
أيَّانَ مُرْساها	:	متى وقُوعُها وقِيامُها؟
فيمَ أنتَ مِنْ ذِكْراها	:	لَيْسَ عِلْمُها إليكَ حتَّى تَذْكُرَها لهم .
إلى ربِّكَ مُنْتهاها	:	أي علم يوم القيامة مَرْجِعُهُ إلى الله ، لا يعلَمُهُ أحدٌ غيرُه .
إنما أنتَ مُنذرُ مَنْ يَخْشاها	:	إنَّ واجِبَكَ يا محمدُ أن تُنْذرَ المؤمنينَ الذينَ يَخْشَون من عذابِ يومِ القيامة ولَيْسَ واجِبُكَ أنْ تُحدِّدَ وقْتَها .
كأنَّهُم يومَ يَرَوْنَها	:	كأنَّ الكافرين عندما يَرونَ القِيامَةَ

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

لـم يلْبَثـوا إلاَّ عَشِيَّــةً أوْ ضُحاها : لم يَلْبَثُوا في الدُّنيا إلاَّ وَقتاً يَسِيراً ، عَشِيَّةَ يومٍ أو ضُحى يَوْمٍ .

المعنى العـامّ

بَدأتِ الآياتُ بهذا الاسْتِفهام لِتَوْبيخِ الذين أنكروا يَومَ القِيامَةِ، هل أنتم أشَدُّ خَلْقاً أم السَّماءُ؟ والله سبحانَهُ وتعالى هو الَّذي بَناها، ورَفَعَ سَقْفَها، وجَعَلَها مُسْتَوِيَةً، وجَعَلَ لَيْلَها مُظْلِماً، ونَهارَها مُضيئاً، ثُمَّ بَسَطَ الأرْضَ، ومَهَّدَها لِحياةِ الإنسانِ عَلَيْها، فأخْرَجَ مِنْهـا النَّبـاتَ والماءَ، وثَبَّتَها بالجِبالِ، وكلُّ ذلك من أجْلِ أنْ يَتَمتَّعَ النَّاسُ بخيراتِ الأرضِ ، ويُطْعِموا أنْعامَهُم.

وعندما يأتي يومُ القيامَةِ يتذكَّر الإنسانُ كُلَّ أعمالِهِ في الدُّنيا، فمن تكبَّر وكفَرَ، وفضَّلَ الحياةَ الدُّنيا على الآخِرة فإنَّ جهنَّم هي مَسْكَنُه وأمَّا من آمن، وخافَ يومَ الحِساب، فَمَنَعَ نفسَهُ عن المَعاصي والشَّهَواتِ، فإنَّ الجنَّةَ مَسْكَنُهُ.

وكانوا يسألون الرسول صلّى الله عليه وسَلَّم عن وقتِ يوم القيامة، وهو ـ عليه الصلاةُ والسلامُ ـ لا يعرفُ وقتها الذي لا يعلمه إلاَّ الله وحدَهُ، وواجبُ الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُخوِّفَ النَّاسَ من يومِ القِيامَةِ، فعندما يأتي يرى الكُفَّارُ كأنَّهم لم يلْبَثُوا في الدُّنيا إلاَّ وَقْتاً يَسيراً بسبب ما يشاهِدون من الأهْوالِ العظيمة في هذا اليومِ . وهكذا جاءتْ خاتِمَةُ السُّورةِ مُتَّفِقَةً مع بِدايَتِها .





مِنْ أحكامِ التَجْويد

أحكام النونِ الساكِنَةِ والتنوينِ

أوَّلاً : الإِظْهار :

قرأتَ في سورةِ النَّبأ وسورة النازعاتِ الآياتِ التَّاليَةَ :

جنَّاتٍ ألْفافاً - لا يذُوقونَ فيها بَرْداً ولا شراباً إلَّا حميماً - إنَّ لِلمُتَّقينَ مَفازاً حَدائق - جزاءاً من ربِّكَ عطاءً حِساباً تَلك إذاً كرَّةٌ خاسِرة - أأنتُم أشَدُّ خَلْقاً أم السماء؟! لم يَلْبثوا إلَّا عَشيةً أو ضحاها .

لا يملِكـونَ مِنْـه خِطابـا - إلَّا مَنْ أذِنَ له الـرحمٰنُ - أخرج مِنْها ماءَها - مَتاعاً لكُمْ ولأنعامِـكُم - منْ خافَ مَقامَ رَبِّه .

تأمَّل التنوينَ الَّذي تحتَهُ خَطٌّ تَجدهُ يُقْرأ نوناً ظاهِرةً في النُّطْقَ مَفْصولةً عن الحرفِ الَّذي بعده .

وتـأمـل النـون الساكنة الَّتي تحتها خطّان تجدْها تُقْرأ نوناً ساكِنةً ظاهرة في النطق منفصلةً عن الحرفِ الَّذي بعدَها .

الإِظهارُ : هو إخراجُ الحرف من مَخْرَجِه بدون صوتِ الغُنَّة . فإذا أتى بعدَ النون الساكنة أو التنوين حرفٌ من حروف الإِظهار وَجَبَ فصلُ النون الساكنة أو التنوين عن الحرف الَّذي بعدها من غير غُنَّة .

الغُنَّةُ : صوتٌ يخرجُ من الأنْفِ .

الوَحْـدةُ الرابعةُ



وحروف الإظهار ستَّةٌ :

الهَمْزةُ ـ والهاءُ ـ والعينُ ـ والحاءُ ـ والغينُ ـ والخاءُ وتُسَمَّى حُروفَ الحَلْقِ ، لأنَّها تخرُجُ من الحَلْقِ . وهي محموعةٌ في أوائل كلماتِ البيتِ التَّالي :

(أ) خي (هِـ)اكَ (عـ)ـلماً　　　(حـ)ـازَهُ (غـ)ـيرُ (خـ)ـا سرِ[1] .

أمثلة :

النـــون	التنـــوين
١ ـ الهمزة : فأمَّا مَنْ أعطى واتَّقى	وأرسلَ عليهم طيراً أبابيل
٢ ـ الهاء : وأمَّا السائل فلا تَنْهَر	سَلامٌ هي حتَّى مطلعِ الفَجْرِ
٣ ـ العين : تُسْقَى منْ عَيْنٍ آنية	وما لأحدٍ عندَهُ من نِعْمَةٍ
٤ ـ الحاء : فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَر	تَصْلَى ناراً حامِيَة
٥ ـ الغين : أو آخرانِ منْ غيركم	لَهُمْ أجْرٌ غيرُ مَمْنون
٦ ـ الخاء : فأما مَنْ خَفَّتْ موازِينُهُ	وُجوهٌ يومئذٍ خاشِعَة

التدريبـــات

التدريب الأوَّلُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) إلى جانب الْكَلِمةِ المُرادِفَةِ لما تَحْتَه خطٌّ :

١ ـ شَيَّدَ المُهَنْدِسُ العِمارَةَ وجَعَلَ سَمْكَها عالياً .

(١) سورة ومعناه يا أخي خُذْ علماً من حصل عليه لا يكون خاسراً.



(أ) بابها .

(ب) أساسَها .

(جـ) سَقْفَها .

٢ ـ يَتَمَتَّعُ المُؤمِنُ بِخَيْراتِ الجَنَّةِ يومَ القِيامَةِ :

(أ) يشاهِدُ .

(ب) يَنْعَمُ .

(جـ) يَشْتَهي .

٣ ـ إذا أغْطَشَ اللَّيْلُ هَدَأ الناسُ وارتاحوا .

(أ) انْتَصَفَ .

(ب) أضاءَ .

(جـ) أظْلَمَ .

٤ ـ دحا الله الأرْضَ ومَهَّدَها لِلْمَخْلُوقاتِ :

(أ) بَسَطَ .

(ب) عَمَّرَ .

(جـ) ثَبَّتَ .

٥ ـ سَافَرَ صَدِيقي خالدُ عَشِيَّةَ الْخَميسِ :

(أ) صباحٌ .

(ب) ظُهْرٌ .

(جـ) مَساءٌ .

٦ ـ أرْسَى العُمَّالُ البِناءَ على أعْمِدَةٍ قَويَّةٍ :





(أ) هَدَمَ .

(ب) قَـوَّى .

(جـ) ثَبَّتَ .

التدريب الثاني :

خَافَ المُؤمِنُ مَقَامَ رَبِّ :

ضع الكلمة الَّتي تحتها خطٌّ في الصِيغَ التالية وغيِّرْ ما يلزم .

(أ) المُثَنَّى المُذَكَّر.

(ب) المُفردِ المُؤنَّث .

(جـ) جَمْعِ المُؤنَّث .

(د) جَمْعِ المُذَكّر.

(هـ) المُثَنَّى المُؤنَّثِ.

التدريبُ الثَّالِثُ :

عيِّن لِكُلِّ كَلِمةٍ في المجموعة (أ) ضِدَّها من المجموعة (ب) :

(أ) برَّزَ ـ عُظْمَى ـ تَفاوُتُ .

(ب) تَقارُبُ ـ أخْفى ـ حَقيرَةٌ ـ تَباعدٌ .

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

أدْخِلِ الكلماتِ التاليَةَ في جُملٍ مُفيدَةٍ:

يَطِمُّ ـ أهْوَالٌ ـ أنعامٌ ـ الطَّامَّةُ ـ شُقوقٌ ـ سَقْفٌ





التَّدريبُ الخامِسُ :

أجِبْ عَنِ الأسئلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ في الآياتِ الكَريمَةِ الَّتي دَرَسْتَها بعضُ مظاهِرِ قُدْرَةِ الله، فَما هِيَ؟

٢ ـ لماذا سُمِّيَتِ القِيامَةُ الطَّامَّةَ الكُبْرى؟

٣ ـ ماذا يَتَذَكَّر الإِنْسانُ في يوم القِيامَةِ؟

٤ ـ على أيِّ شيءٍ يَدُلُّ الاسْتِفْهامُ الَّذي في أوَّلِ الآيات؟

٥ ـ ما حُروفُ الإِظْهارِ؟

التدريب السادس :

في الآياتِ التَّاليةِ نونٌ ساكنَةٌ أوْ تَنْوينٌ أتى بعدهُما حرفٌ مِنْ حُروف الإظهار، عَيِّن ذلك ووضِّحْهُ.

١ ـ ﴿ قالتْ : أَنَّى يكُونُ لي غُلامٌ ولمْ يَمْسَسْني بَشَرٌ ولم أَكُ بَغِيًّا، قالَ: كذلكِ قالَ ربُّكِ: هُوَ عليَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيةً للنَّاسِ ورحمةً مِنَّا وكانَ أمراً مَقْضِيّاً﴾[1].

٢ ـ ﴿قُلْ : أَرَأَيتُم إنْ كانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وكَفَرْتُمْ بِهِ وشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بني إسرائيلَ عَلَى مِثْلِهِ فآمَنَ واسْتَكْبرْتُمْ إنَّ اللَّهَ لايَهْدي القَوْمَ الظَّالمين﴾[2].

---

(١) سورة مريم، الآيات ٢٠ ـ ٢١.

(٢) سورة سورة الأحقاف ، الآية ١٠.





سورة عَبَسَ (١ - ٢٣)

الكلمات الجديدة :

عَبَس / يَعْبِس - تَصَدَّى له / يَتَصَدَّى - تَلَهَّى / يَتَلَهَّى - سَفَرَة - بَرَرَة - نُطْفَة . أَقْبَرَ / يُقْبِرُ - أَنْشَر / يُنْشِرُ - قَطَّبَ / يُقَطِّبُ - رِداء - اتَّعَظَ / يَتَّعِظُ - البلاغ - تَشاغَلَ / يَتَشاغَلُ - سُفَراء - سفير - حقير - خَصَّصَ / يُخَصِّصُ .

المصطلحات الجديدة : الإِقْلابُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ (٢) وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوۡ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦)
وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخۡشَىٰ (٩) فَأَنتَ
عَنۡهُ تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ
(١٣) مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ (١٤) بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ (١٥) كِرَامِۭ بَرَرَةٖ (١٦) قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَآ أَكۡفَرَهُۥ (١٧) مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ



الدَّرسُ الخامسُ

ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ .

سبب النزول :

كان رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم . يدعو رجلاً من عُظَماءِ قريشٍ إلى الإسلام وفي أثناء ذلك أقبل ابنُ أمِّ مكْتوم[1] . فَجَعل يحادثُ الرسولَ صلَّى الله عليه وسلَّم ويسألُه، ولكنَّ الرَّسولَ عبس في وجهه، وأعرض عنه، وانصرفَ إلى الزَّعيمِ القُرشيِّ حيثُ طمعَ في هِدايَتِه، فنزلتِ السُّورةُ[2] .

معاني المفردات :

عَبَسَ	:	قطَّب (ضَمَّ حاجِبَيهِ)
تــولى	:	أعرضَ بوجهه
أن جاءه الأعمى	:	لأن الأعمى جاءه
وما يدريكَ لعلَّه يزَّكَّىٰ؟	:	وما يُعْلِمُكَ لَعلَّ هذا الأعمى يتطهَّر من ذنوبه بما يتعلَّمُ منك؟
أو يَذَّكرُ فتَنْفَعَهُ الذِّكْرى	:	أو يتَّعِظُ بما يسمع منك وينتفعُ به
أما من اسْتَغْنىٰ	:	أمَّا من استغنى عن الإيمان بما عنده من مال .

(١) هو عمرو بن قيس بن زائد القرشي، صحابي مهاجر، من السابقين إلى الإسلام كان النبيَّ صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة عندما يغيب عنها شهد معركة القادسية، وكان يحمل اللواء، وقتل شهيداً فيها، وقيل اسمه عبدالله بن أم مكتوم .

(٢) تفسير ابن كثير (بتصرف) .

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

فأنتَ له تَصَدَّىٰ	:	فأنت تقبل عليه تتعرَّض له وتهتمُّ بدعوته
وما عليك ألَّا يَزَّكَّى	:	ولست بمطالَبٍ بهدايتهِ، إنَّما عليكَ البلاغ .
وأمَّا مَنْ جاءَكَ يَسْعَىٰ	:	وأما مَنْ جاء مسرعاً إليك .
وهو يَخْشَى	:	وهو يخافُ الله تعالى ويُطيعُهُ
فأنت عنه تَلَهَّى	:	فأنت تَتَشاغَلُ عنه بالانْصرافِ إلى غيره .
كلَّا إنَّها تذْكرةٌ	:	هذه الحادثة أو الآيات موعظة لك، أي لا تفعل مثل ذلك مرة ثانية .
فمنْ شاءَ ذَكَرَهُ	:	فَمَنْ شاءَ اتَّعَظَ بالقرآنِ واستفاد من إرشادِهِ .
في صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ	:	وهذا القرآنُ في صُحُفٍ مُكرَّمةٍ عندَ الله .
مرفوعةٌ مُطَهَّرَةٌ	:	عاليةُ القدْرِ والمكانَةِ، مُنَزَّهَةٌ عن كُلِّ عيبٍ ونَقْصٍ .
بأيْدي سَفَرَةٍ	:	بأيدي ملائكةٍ، جعلهم الله سُفَراءَ بينَهُ وبين رُسُلِهِ الَّذين أرسَلَهُمْ إلى النَّاس .
سَفَرة	:	جَمْعُ سَفيرٍ.
كرامٌ بَرَرَةٌ	:	مُكَرَّمونَ صالحونَ .
بَرَرَة	:	جمعُ بارٍّ.
قُتِلَ الإنسانُ ما أكْفَرَهُ	:	لعِنَ الكافِرُ، ما أشدَّ كفرَهُ بالله .
من أيِّ شيءٍ خَلَقَهُ	:	من أيِّ شيءٍ خلق الله هذا الكافر حتَّى يتكبَّر؟!
من نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ	:	من ماءٍ حقيرٍ قليل بدأ خَلْقَهُ، فَخَصَّصَ شَكْلَهُ، ورِزْقَه، وأجَلَهُ وهو في بَطْنِ أمِّهِ .
ثُمَّ السَّبيلَ يَسَّرَهُ	:	ثُمَّ سَهَّلَ الله للإنسان طريق الخُروجِ من بَطْنِ أمِّهِ .

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

ثُمَّ أماتَهُ فأقْبَرَهُ	:	ثُمَّ أماتَ الله الانسان أو جعل لهُ قَبْراً يُدْفَنُ فيه إكراماً له .
أقْبره	:	أدْخَلهُ في القبر .
ثُمَّ إذا شاء أنْشَرَهُ	:	ثُمَّ حين يشاءُ الله تعالى إحْياءَ الإنسان من موتِهِ يُحْييهِ للحِساب والجَزاء .
أنْشَرَهُ	:	أخْرَجَهُ من القَبْر .
كلَّا لَمَّا يَقْضِ ما أمرَهُ	:	حقًّا إنَّ الانسان ماتَ ولَمْ يَفْعَلْ ما كلَّفَهُ الله به .

المعنى العـــام

قطَّب النَّبيُّ ـ عليه الصلاةُ والسلامُ ـ وأعرض بوجهه عن الأعمى عندما جاءَ إليه، لأنَّهُ كان مشغولاً . بدعوة رجلٍ من المشركين إلى الإسلام، فأنزلَ الله هذه الآيات، وكأنَّها تقولُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : وما يُعْلِمُك أيهما الذي ينتفع بالخير، هذا الأعمى الذي انصرفت عنه فهو يستفيد منك، ويقبل الموعظة، أمَّا المُشْرِكُ الَّذي أقْبلتَ عليه فهو مُتكَبِّرٌ بماله، وأنتَ غيرُ مُطَالَبٍ بهدايَتِهِ، فالأعمى الَّذي تتشاغَل عنه طالبُ علمٍ يخاف الله تعالى، فلا تفعل مثل ذلك مرة ثانية، وأكْرِمْ طالِبَ العِلْمِ إذا كان من أهلِ التَّقْوى .

ففي القرآن مواعِظُ كثيرةٌ لمن أراد ، وهو في صُحُفٍ مُكَرَّمة عِنْدَ الله، بأيدي ملائكةٍ كِرامٍ ينزلُونَ به على الرَّسول عليه الصَّلاة والسَّلام .

الوحدةُ الخامسةُ



فما أشدَّ كفر الإنسان الَّذي يُنْكِرُ نِعْمةَ الله عليه، وهو الَّذي خَلَقَه من ماء قليلٍ، وخَصَّص له رزقَهُ وأجَله وهو في بَطْنِ أمِّهِ، ثمَّ أماتَهُ وجعل له قَبْرًا تكريماً له بعدَ الموت، ويومَ القيامة يُعيدهُ إلى الحياة، ومع كلِّ هذا التكريم فإنَّ الإنسان يموتُ غير مُنَفِّذٍ ماكلَّفَهُ الله تعالى بِهِ من العِبادةِ والطَّاعَةِ والشكرِ على النِّعَم.

وهذه السورة تدلُّ على أنَّ الإسلام يُكْرِمُ الإنسانَ لِدِينِهِ وعمله الصالح، فلا يَنْظُرُ إلى جنسه، أو لونه، أو ماله، أو منصبه.

من أحكام التجويد

أحكام النون الساكنة والتنوين

ثانيا الإقلاب :

(١)

فَأنبتنا فيها حباً

بأيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ

يخرجُ من بين الصُّلْبِ والترائب

وأمَّا مَن بَخلَ واسْتَغْنى

إلَّا من بعدِ ما جاءَتْهُمُ البَيِّنَةُ

(٢)

بأيدي سفرةٍ ، كرامٍ بَرَرَةٍ .

لَنَسْفَعن بالناصِيَةِ .

سَميعٌ بَصيرٌ.



الدَّرسُ الخامسُ

إذا قرأتَ المجموعةَ الأولى وجدتَ أنَّ النَّونَ الساكنةَ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ تُقْلَبُ إلى ميمٍ مع صَوْتِ الْغُنَّةِ:

فَأَنْبَتْنـــا : (فَأَمْبَتْنا)

ذَنْــبٍ : (ذَمْبٍ)

مِنْ بَيْـنِ : (مِمْ بَيْنِ)

مَنْ بَخِلَ : (مَمْ بَخِلَ)

مِنْ بَعْـدِ : (مِمْ بَعْدِ)

وكذلكَ إذا قَرأتَ المجموعَةَ الثانيةَ وجدتَ التنوينَ المُشارَ إلَيْهِ بِخطٍّ يُقْلَبُ إلى ميمٍ مع صَوْتِ الغُنَّةِ:

كرامٍ بررةٍ : (كرامِمْ بَرَرَةٍ).

لَنْسفعَن بالناصيةِ : (لَنَسْفَعَمْ بالناصِيَةِ).

سميعٌ بصيرٌ : (سَميعُمْ بَصيرٌ).

الإِقْـلابُ : هو قَلْبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ إلى ميمٍ مع صوت الغنَّةِ، إذا جاء بعدهُما حَرْفُ الباءِ.

التدريبـــات

التدريبُ الأوَّلُ :

أَجِبْ كما في النَّموذَجِ : (لَطُفَ الجَوُّ)، ما أَلْطَفَهُ!

١ - كَبِرَ الطِّفْلُ.
٢ - جَمُلَ الخَطُّ.
٣ - كَرُمَ الرَّجُلُ.
٤ - كَفَرَ فِرْعَوْنُ.
٥ - حَسُنَ القَمَرُ.

التدريبُ الثَّاني :

ضَعِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ في المَكانِ الخالِي :
الكَلماتُ : (نُطْفَة - بَرَرَة - البَلاغُ - يُنْشِرُ - يُقْبَرُ - تَتَلَهَّى - عَبَسَ).
١ - وما عَلَى الرَّسولِ إلَّا .... المُبينُ.
٢ - .... البَخيلُ وقَطَّبَ وجْهَهُ في وجْهِ السَّائِلِ.
٣ - اسْتَمِعْ إلى الشَّرحِ جيِّداً، ولاَ .... وتَتَشاغل بِمُحادَثَةِ الآخَرينَ.
٤ - سُبْحانَ الَّذي خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ .... ثُمَّ أَنْشَأَهُ خَلْقاً آخَرَ.
٥ - المُحْرِمُ إذا ماتَ لا يغسل ولا يكفَّن بل .... في القبر.
٦ - للوالدين حق، فعلينا أن نكونَ .... بهم.
٧ - .... الله الخَلْقَ يَوْمَ القِيامَةِ، فمِنْهُمْ شَقِيٌّ وسَعِيدٌ.

التدريبُ الثَّالث :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ أوْ عبارةٍ مع الكَلِمةِ أوِ العِبارَةِ المُضادَّة لها في المَعْنى :

١ - أَماتَ   عَظِيمٌ.

٢ ـ حَقِيرٌ	عَمَّمَ .
٣ ـ تَصَدَّى له	شَيَاطِينُ
٤ ـ خَصَّصَ	أعْرَضَ عنه
٥ ـ ملائِكَة	أحْيا .
٦ ـ يُعاتِبُ	يَشْكُرُ .

التدريبُ الرَّابع :

هاتِ المُفْرَدَ والمُثَنَّى لِكُلِّ اسمٍ مِنَ الأسْماءِ الآتِيَة :

صُحُف ـ الأيدي ـ بَرَرَة ـ سُفَراءُ .

التدريب الخامس :

قال تعالى : ﴿قُتِلَ الإنْسانُ ما أكْفَرَه﴾

في الآيةِ الكريمة أسْلوبانِ : أحدُهما خَبَرِيٌّ ، والثَّاني إنْشائيٌّ ، وضِّحْ ذلك .

التَّدريبُ السادس :

أجِبْ عنِ الأسئلَةِ الآتِيَة :

١ ـ ما سببُ نُزُولِ سورة عَبَس؟

٢ ـ لِمَ أعْرَضَ النَّبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ عَنِ الأعْمى؟

٣ ـ لِمَ جاءتِ الآياتُ بِضمائرِ الغَيْبَةِ ؟





٤ ـ ما الْفَوائِدُ الَّتي نَسْتَخْلِصُها مِنْ هذهِ القِصَّة؟
٥ ـ ما المراحِل الَّتي يَمُرُّ بها الإنْسانُ، والَّتي ذُكِرتْ في الآيات؟
٦ ـ متى تُقْلَبُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أو التنوينُ ميماً؟ اذكُرْ مثالاً لِكُلٍّ مِنْهُما.

التدريبُ السَّابع :

اقرأ :

عَنْ عائِشَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْها ـ عَنِ النَّبيِّ ـ صلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قال :

«الذي يَقْرأ القُرْآنَ وهُوَ ماهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البرَرَةِ، والَّذي يَقْرأ القُرآنَ وهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أجْرانِ»[1].

رواه أبو داود

التدريب الثامن :

يُوجد في الآياتِ التَّاليةِ إقْلابٌ لِلنونِ السَّاكِنَةِ (أوِ التَّنوين، وضِّحْ ذلك :

١ ـ ﴿والأرضَ مددناها وألْقَيْنا فيها رواسيَ وأنْبَتْنا فيها مِنْ كُلِّ شيءٍ موزون﴾[2].

٢ ـ ﴿الٓمٓ . غُلِبَتِ الرُّومُ في أدنى الأرضِ . وهم مَنْ بَعْدِ غَلَبِهِم سَيَغْلِبُون﴾[3]

٣ ـ ﴿وأنزلنا من السَّماءِ ماءً بقَدَرٍ فأسْكَنَّاهُ في الأرضِ وإنّا على ذَهابٍ بِهِ لَقادِرون﴾[4]

---

(١) سنن أبي داود، الجزءُ الثَّاني، صفحة ١٤٨، رقم الحديث ١٤٥٤.
(٢) سورة الحجر، الآية ١٩.
(٣) سورة الروم، الآيات ١، ٢، ٣
(٤) سورة المؤمنون، الآية.





سُورةُ عَبَسَ ٢٤-٤٢

الكلمات الجديدة:

صَبٌّ (مصدر) - شَقٌّ (مصدر) - أَنْبَتَ/ يُنْبِتُ قَضْبُ - غُلْبُ (حدائق غُلْبا) - الأَبُّ (الكَلأ) مُسْفِرُ - مُسْفِرَةٌ (للوُجوه) - رَهِقَهُ/ يَرْهَقهُ قَتَرةٌ - الْفَجَرَةُ - البُقُولُ - ظُلْمَةٌ - الإدغام (مصلح) .

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

معاني المفردات :

صَبَبْنا : (صَبَّ الماء/ يَصُبُّه/ صَبًّا) أَنْزَلْنا الماءَ مِنَ السَّماءِ .

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

شَقَقْنا الأرْضَ	: شَقَقْنا الأرض بإخراجِ النَّبات منها . شَقًّا (المصدر) .
فأنْبَتْنا	: فأخرجنا من الأرضِ أَنْوَاعَ الحُبُوبِ .
القَضْبُ	: البُقُولُ الَّتي تُقطع ويبقى أصلها فينبت ثانيةً .
وزيتونٌ وَنْخلٌ	: وأَخْرَجْنا أيضاً أشجارَ الزيتونِ والنَّخيل .
حدائق غُلْبٌ	: وبساتينُ فيها أشجارٌ كبيرةٌ عظيمةٌ .
الأَبُّ	: الكلأ الَّذي تأكُلُهُ الحيوَانات ، وهو العُشْبُ .
متاعٌ لَكُم ولأنْعامِكُمْ	: أخْرجَ اللهُ كُلَّ هذه النباتات لِتكُونَ مَنْفَعَةً لكم أيُّها النَّاس ولِبَهَائمِكُم .
الصَّاخَةُ	: صَيْحَةُ القِيامَه .
مُسْفِرَةٌ	: مُضيئَةٌ مُشْرِقَةٌ من الفَرَحِ والسُّرُور .
ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ	: فَرِحةٌ مَسْرورةٌ بما أعطاها ربُّها من النَّعيم .
ووجوهٌ يومَئذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ	: وَوُجُوهٌ عليها غُبَارٌ ودُخانٌ .
تَرْهَقُها قَتَرة	: تَعْلُو وتُغَطِّيها ظُلْمَةٌ وسَوَادٌ .
أُولئك هُمُ الكَفَرةُ الفَجَرةُ	: الكَفَرةُ : جَمْعُ كافِرٍ.
	: والفَجَرة : جَمْعُ فاجرٍ.

المعنى العَام

يأمُرُ اللَّهُ تَعالى الإنْسانَ أنْ يُفكرِّ في طَعامِهِ ، لِيَعْرفَ فَضْلَ اللَّهِ عليهِ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ





المطَرَ مِنَ السَّماءِ، ثُمَّ شَقَّ الْأرْضَ لإخْراجِ النَّباتِ، وأَخْرَجَ مِنْها الْحُبُوبَ الَّتي تُزرَعُ ثُمَّ تُحْصَدُ مَرَّةً واحِدَةً كَالْقَمْحِ والشَّعيرِ ، وما يُقْطَعُ ويَبْقى أصْلُهُ فينْبُتُ مَرَّةً ثانيَةً كالْجرْجير، والكُراثِ، والْبَصَلِ ، وأَخْرَجَ مِنْها أَشْجَارَ الْفَواكِهِ كالزَّيْتُونِ والنَّخيلِ ، وأَخْرَجَ مِنْها عَلَفَ الْحيواناتِ كَالْبرْسيمِ ، والْأَعْشابِ الْبَرِّيَّةِ، أَخْرَجَ كُلَّ ذلك لِيكونَ مَنْفَعةً للنَّاسِ ولِحَيواناتِهم، ولِيُدلَّ الإنسانَ على قُدرةِ اللَّهِ عَلَى إخْراجِ الْأمْواتِ مِنَ الْأرْضِ يَوْمَ الْقِيامَةِ .

وفي يَوْمِ الْقِيامَةِ يَنْشَغِلُ كُلُّ إنْسانٍ بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ، ويَهْرُبُ مِنْ أَحْبابِهِ وأَقاربِهِ كَأُمِّهِ وأَبيهِ وزَوْجَتِهِ وأَوْلادِهِ، وفي يَوْمِ الْقِيامَةِ تكونُ وجوهُ المؤمنينَ مُضيئَةً فرِحَةً مَسْرورَةً بما أَعْطاها اللَّهُ من النَّعيمِ الْمقيمِ ، بَيْنَما تكونُ وُجُوهُ الْكُفَّارِ مُظْلِمَةً بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ ومَعَاصِيهِمْ .

فالْإنْسانُ مَسْؤولٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَلَا يَنْفَعُ الأقارِبُ ، ولا الأَصْحابُ ولا الْأَوْلادُ، ولَا الْمالُ والْجاهُ، إِنَّما يَنْفَعُ الإنْسانَ الْعملُ الصَّالِحُ فِي ذلكَ الْيَوْمِ الْعَظيمِ .

من أحكام التَّجْويد
أحكامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوينِ

ثالثا : الإدْغام :

(١)

إنَّما أنْتَ مُنْذرُ مَنْ يَخْشاها .

(٢)

فأَنْبَتْنا فِيها حباً وعنباً وقضبا

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

جزاءً مِنْ رَبِّكَ | لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهم
وما لهم من دونه مِنْ وَالٍ | متاعاً لكم
كلاّ لَئِنْ لَم يَنْتَهِ | واللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم

اِقرأ المَجْمُوعَةَ الأُوْلى وتأَمَّلِ النُّونَ السَّاكِنَة الَّتي تَحْتَها خَطٌّ؛ تَجِدْها قَدْ أُدْمِجتْ وأُدْغِمتْ في الحرْفِ المُتَحرِّكِ بَعْدَها، فصَارَ الحَرْفانِ حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً.

مِنْ يَخْشاها : (مَيْ يَخْشاها)
مِنْ رَبِّك : (مِرْ رَبِّكَ)
مِنْ وَال : (مِوْ وال)
لَئِنْ لَمْ : (لَئِلْ لَم)

وكذلِكَ إذا قَرَأْتَ المجمُوعةَ الثَّانيةِ، وَجَدْتَ التَّنوينَ المُشَارَ إليه بِخَطٍ، يَدْخُلُ في الحَرْفِ الَّذي بَعْده، فيُقرأُ مَعَهُ حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً.

وَعِنباً وَقَضْبا : (وَعِنَبْو وَقَضْبا)
كُلِّ إمرىء منهم : (إمرئم مِنْهم)
متاعاً لكم : (متاعَلْ لكم)
غفورٌ رحِيم : (غَفُورُرْ رحِيم)

الإدغام :

هو التقاء النونِ الساكنةِ أو التنوين بحرفٍ متحرِّكٍ من حروفِ الإِدْغام، فيدخلُ الساكنُ في الحرفِ المتحرِّكِ فيَصيرانِ حرفاً واحداً مُشدَّداً.



وحروف الإدغام سِتَّة وهي :

الياء ـ والراء ـ والميم ـ واللاَّم ـ والواو ـ والنون مجموعة في قولهم : (يَرْمُلونَ).

وينقسم الإدغام إلى قسمين :

١ ـ إدغامٌ بلا غُنَّة : وله حرفانِ : اللامُ والراءُ.

أمثلــة :

إنَّهم عنْ رَبِّهِمْ يومئـذٍ لمحجوبونَ / رَؤوفٌ رَحيم / إنَّ في ذلك لعبرةً لمنْ يَخشَى / . أنْ رَآه استَغْنَى / لئنْ لم تنتَهوا لَنَرجُمنَّكمُ.

٢ ـ إدغام بِغُنَّة : مع بقية الحروف المجموعة في كلمة (يَنْمو).

فَمنْ يَعمل مِثْقالَ ذرَّةٍ
وما لأَحَدٍ عِنْدَه مِنْ نِعْمَةٍ
خُلِقَ مِنْ ماءٍ دَافِق
ومنْ وَرَائه بَرْزَخٌ

ـ لِقَوْمٍ يُؤمِنْون
ـ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُقاتِل
ـ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
ـ وعَنَباً وَقضْبا

ملاحظـــة : يشترط لإدغام النُّون السَّاكِنة مع حرف الإدغام أن تكونَ النونُ في كلمةٍ وحـرفُ الإدْغام فِي كلمةٍ أُخْرى، فإذا وَقَعا في كلمةٍ واحدةٍ، وَجَبَ الإظْهارُ كما في الدُّنْيا ـ بُنْيان.





التدريبـــات

التَّدريبُ الأوَّلُ :

أكْمِلِ الجُمْلَةَ بِحَسَبِ الضَّميرِ الَّذي بينَ القَوْسَيْنِ :

شَقَّ الفَلاَّحُ الأرضَ وصَبَّ الماء.

١ - (أَنــا)　　(٢) نَحْنُ　　(٣) هــو

٤ - هـــم　　(٥) أنتمــا　　(٦) أنتــم

التَّدْريبُ الثَّاني :

أكْمِلْ كما في النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ :

أنْبَتَ اللَّهُ الزَّرْعَ . . .
أَنبتَ اللَّهُ الزَّرْعَ إنْباتاً

١ - صَبَّ المَطَرُ ....

٢ - نَما الزَّرْعُ والأَبُّ ....

٣ - فَـرَّ العدَوُّ مِنَ المَعْرَكَةِ ....

٤ - شقَّ الفَلاَّحُ الأرضَ ....

٥ - أحْسَنَ الكريمُ ....





التدريب الثالث :

ضَعْ كُلَّ كلمةٍ من كلماتِ المجموعة (أ) مَعَ ما يُنَاسِبُها مِن كلماتِ المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ القَتَرَةَ	١ ـ البُقول
٢ ـ القَضْبُ	٢ ـ يَعْلُوهُ
٣ ـ الفَجَرَةُ	٣ ـ الظُّلْمَةُ
٤ ـ مُسْفِرَةٌ	٤ ـ الفاسِقون
٥ ـ يرهَقُهُ	٥ ـ ظاهِرَةٌ

التدريب الرَّابــع :

أجِبْ عَنِ الأسئلَةِ التالِيَةِ :

١ ـ كيف يعرف الإنسانُ فَضْلَ اللَّهِ عليهِ ؟

٢ ـ ماذا خَلَقَ اللَّهُ تعالى لِيرزقَنا الطَّعامَ ؟

٣ ـ لِمَ أنْبَتَ اللَّهُ تعالى كُلَّ هذهِ النَّباتات ؟

٤ ـ لِمَ سُمِّيَتْ صَيْحَةُ يَوْمِ القِيامَةِ (الصَّاخة) ؟

٥ ـ كيفَ تكونُ وُجوهُ المؤمنين يومَ القِيامَةِ ؟

٦ ـ قارِنْ بينَ وُجوهِ المؤمنينَ وَوُجُوهِ الكافِرينَ ؟





التدريبُ الخامسُ :

في الآيات التَّالية إدغامٌ، وَضِّحْ ذلك .

١ ـ «وخلقَ الجانَّ مِنْ مارِج مِنْ نَّار»[١]

٢ ـ «إن رَّبك يَبْسطُ الرِّزق لِمنْ يشاءُ ويقدِر إنَّهُ كان بعبادِه خَبيراً بَصيراً»[٢] .

٣ ـ «ياأُختَ هاونَ ما كان أبوك امرأَ سَوْءٍ وما كانتْ أمُّك بَغيّا»[٣] .

٤ ـ «واجعل لِي وزيراً مِنْ أهلي»[٤] .

٥ ـ «فلعلَّك باخع نفسك على آثارهم إنْ لم يؤمنوا بهذا الحديثِ أسَفا»[٥] .

٦ ـ «من يهدِ اللَّهُ فهو المهتدِ ومن يُضلِلْ فلنْ تجدَ لهُ وليّاً مُرشِداً»[٦] .

٧ ـ «وجزاءُ سَيِّئَةٍ، سَيِّئةٌ مِثْلُها»[٧] .

٨ ـ «وحدائق غلباً وفاكهة وأباً»[٨] .

---

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٥ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٣٠ .

(٣) سورة سورة مريم ، الآية ٢٨ .

(٤) سورة طه ، الآية ٩ .

(٥) سورة الكهف ، الآية ٦ .

(٦) سورة الكهف ، الآية ١٧ .

(٧) سورة الشورى ، الآية ٤٠ .

(٨) سورة عبس ، الآية ٣٠ - ٣١ .





سُورةُ التَّكْوِير ١-١٤

الكلماتُ الجديدةُ :

كَوَّرَ/ يُكَوِّرُ - إنْكَدَرَ/ يَنْكَدِرُ - العِشَارُ عَطَّلَ/ يُعَطِّلُ - الْوُحُوش - سَجَّرَ/ يُسَجِّرُ (أَوْقَدَ) المَوْءُودَة - كَشَطَ/ يَكْشِطُ - سَعَّرَ/ يُسَعِّرُ (للنَّار) لَفَّهُ/ يَلُفُّهُ - تَنَاثَرَ/ يَتَنَاثَرُ - النُّوق أَشْبَاهُ. الإِخفاء (مصطلح) .

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ (٣) وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤) وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
(٥) وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٦) وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ (٧) وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ (٩) وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
(١٠) وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ (١١) وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (١٢) وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ (١٣) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ (١٤) .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



معاني المفردات :

كُوِّرتِ الشَّمْسُ : كَوَّرَ: لفَّ ـ تُكوِّرُ : أي تُلَفُّ أشعتها ويُذهب بنورِهـــا
تقول: كورت العمامة وصارت كالكرة .

انكَدرتِ النُّجومُ : سقطت . وذهب نورُها .

سُيِّرتِ الجبالُ : حُرِّكتْ وأُزيلتْ من أماكِنِها .

عُطِّلتِ العِشَارُ : النُّوقُ الحَوَامِلُ تُركتْ وأُهْمِلتْ من شِدَّةِ الخَوْفِ .

حُشِرتِ الوُحُوشُ : الوُحُوش : الحَيَوَانات المُفْتَرِسَة حُشِرَتْ : جُمِعَتْ .

سُجِّرتِ البحارُ : أُوقِدَتْ ؛ فَصَارتْ ناراً .

زُوِّجَتِ النُّفُوسُ : قُرِنَتْ بأَشْباهِهَا ؛ فَيُجْمَعُ الصَّالحُ مَعَ الصَّالحِ ، والفاجِـرُ
مع الفاجِرِ.

الْمَوْءودَةُ : البِنْتُ الَّتي دُفِنَتْ حَيَّةً .

بأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ : ما الذَّنْب الذي قُتِلَتْ من أجله ؟!
أي : لا ذَنْبَ لها .

نُشِرتِ الصُّحُفُ : صُحُفُ الأَعْمالِ بُسِطَتْ لِلْحِسَابِ .

كُشِطَتِ السَّماءُ : أُزيلتْ من مكانِها .

سُعِّرَتِ الجَحِيمُ : أُوقِدَتْ نارُها . أي : زِيدَ في حرارتها وشِدَّتها .

أُزْلِفَت الجَنَّةُ : قُرِّبَتْ من المُتَّقِينَ

وهذِه الجُمل بدأت بكلمةِ (إذا) في الســورة فإنهــا تــدل





على الزمن المستقبل وتفيد الشرط، وجواب الشرط قوله تعالـى : علمـتْ نَفْسٌ ما أَحْضَـرتْ : أي علمـتْ كـلُّ نفْسٍ ما أَحْضَرتْ مِنْ خَيرٍ أوْ شَرٍ.

المعنى العام

عَرَضَتْ هذهِ السُّورةُ في أوَّلِها ما يَحْدُثُ يومَ القِيامةِ فالشَّمْسُ تُلَفُّ، والنُّجومُ تَتَنَاثَرُ وتَسْقُطُ من مواضِعِها، والجِبالُ تُزالُ مِنْ أماكِنها، والإِبلُ الحَوامِلُ تُتْرَكُ وتُهْمَل مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ مع إنهـا من أجود المال وحَيَوانات الـبَرِّ النَّافِرَةُ تُجمَعُ إلى أمثالها، الصَّالحُ مع الصَّالح، والْفاجِر مع الفاجِر، والبِنْتُ الَّتي دُفِنَتْ حَيَّةً تُسْأَلُ لِمعاقَبَة قاتِلِها عن ذنْبِها الَّذي قُتِلَتْ بسَبَبِه. وكان بعضُ العَربِ قَبْلَ الإسلامِ يَقْتُلُونَ بناتِهم. الصَّغيرات خَوْفَ الْعارِ والفَقْرِ، وجاء الإِسلامُ يَحْمِي حياةَ الإنْسانِ صَغيراً كانَ أو كبيراً وذكَراً أو أُنْثى. وصُحُفُ الأعْمالِ تُبْسَطُ لِلْحِسـابِ، والسَّمـاءُ تُزال من مكانِها، ويزاد في نارِ جَهَنَّم، وتُقَرَّبُ الجَنَّةُ من المؤمنين الصالحين.

وفي هذا اليَوْمِ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ ما عمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أوْ شَرٍ.





من أحكام التجويـــد
أحكام النُّون السَّاكِنة والتَّنوْين

رابعــاً : الإخفــاء :

فَلْيَنْظُرِ الإِنْسان
فأَنْذَرْتُكُم
وما لأَحَدٍ عِنْدَه من نِعمةٍ تُجْزى
فَمالَهُ مِنْ قُوَّةٍ .
وأَنْتَ حِلٌّ بهذا البَلَد
وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ .
فإذا فَرَغْتَ فانْصب .
والمشركين مُنْفَكِّينَ حتى تأتيهم البَيِّنة .
تجري مِنْ تَحتِهِمُ الأنهارُ.

فيها كُتبٌ قَيِّمة
خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِق
فأنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّىٰ .
ومن يعمل مثقال ذرةٍ شَرّاً يَرَه
سَيَصْلى ناراً ذاتَ لَهَب

إذ قرأْتَ المجموعَة الأُولى من هذه الآيات وجَدْتَ أنَّ النُّونَ السَّاكِنة الَّتي تحتها خطٌّ تختفي في النَّطق ؛ وتُقْرأُ على حالةٍ بين الإظْهار والإدْغام من غير تَشْديدٍ مع الغُنَّةِ .

وكذلك إذا قرأتَ المجموعةَ الثَّانيَةَ وَجَدْتَ أنَّ التَّنوينَ يَخْتَفي ، ويُقرأُ على حالةٍ بين الإظْهارِ والإدْغام مِنْ غيرِ تَشْديدٍ مَعَ الغُنَّه .

الإخفاءُ: هو النُّطْقُ بالنُّونِ السَّاكِنَةِ أوِ التَّنوينِ على حَالةٍ بَيْنَ الإظْهارِ والإدْغامِ مِنْ غَيْرِ

الوَحْدةُ السَّابعَةُ

الـدَّرسُ السَّابعُ

تَشْديدٍ مع بَقاءِ الغُنَّةِ، إذا أَتَىٰ بعد النُّونِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ حرفٌ من حُرُوفِ الإِخْفاءِ.

وهي خمْسَة عَشَرَ حَرْفاً مجموعة في أوائلِ كلماتِ هذا البَيْتِ:

صفْ	ذا	ثناكَمْ	جادَ	شَخْصٌ	قدْ	سَما	دُمْ	طَيِّباً	زدْ	في	تُقَى	ضَع	ظالما
١	٢	٣ ٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

أمثلـــة:

انْشقَّت - انْفـطرت - انْكـدرت - وإِنْ كانت - مِنْ قَبـل - قولوا قَوْلاً سَديداً - يَنْظرون. واللَّه على كلِّ شيءٍ شَهيد..

التدريبـــات

التَّدريبُ الأوّلُ:

هاتِ مُفْرَدَ الكَلماتِ التاليَةِ، وأدْخِلْهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

الوُحُوش - الصُحُفُ - النُّوق - النُّفُوس - العِشار - الأَشْباه.

التَّدْريبُ الثَّاني:

ضَع الجُملَ في صِيغَةِ المبني لِلْمَجْهُولِ كَما في النَّمُوذَجِ:

النَّمُوذَجُ:

كَوَّرَ اللَّهُ الشَّمْسَ
كُوِّرتِ الشَّمْسُ

١ ـ وَأَدَ الأَبُ البِنْتَ.

٢ ـ سَعَّرَ اللَّهُ جَهَنَّمَ لِلْكافِرينَ.

٣ ـ كَشَطَ العامِلُ البِناء.

٤ ـ لَفَّ الخَيَّاطُ الثَّوْبَ.

٥ ـ عَطَّلَ الرَّاعي النَّاقَةَ.

٦ ـ سَجَّرَ الطَّباخُ النَّارَ.

التَّدريبُ الثَّالثُ :

ضَع الكَلِمَةَ المُناسِبة في المكانِ الخالي :

الكلمات : (تَنْكَدِرُ ـ أَشْباهِهم ـ تَناثَرَ ـ المَوْءودَة) :

١ ـ وُضِعَ اللُّصُوصُ مَعَ .... في السَّجن.

٢ ـ في يَوْمِ الحَشْرِ.......... النُّجُومُ وتَسْقُطُ مِنْ أماكِنِها.

٣ ـ هذه .... ماذَنْبُها تُدْفَنُ وهِيَ حَيَّةٌ؟!

٤ ـ سَقَطَتِ الكأسُ و .... الزُّجاجُ على الأرضِ.

التدريب الرابـــع :

أَجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ التالِيَةِ :

١ ـ ماذا يَحْدُثُ للشَّمْس والنُّجومِ والجبال يَوْم القِيامَةِ؟

٢ ـ لِمَ يُهْمِلُ النَّاسُ أشْياءَهم النَّفِيسةَ مِثْلَ العِشارِ يومَ القِيامَةِ؟

٣ ـ كيفَ تُزَوَّجُ النُّفُوسُ يومَ الدِّينِ؟



الـدَّرسُ السَّابعُ

٤ ـ مَنِ المَوْءودةُ؟

٥ ـ لماذا يَدْفِنُ بَعضُ العَرَبِ في الجاهِليَّةِ بناتِهُم وهُنَّ حَيَّاتٌ؟

٦ ـ ما الصَّحُفُ الَّتي تُنْشَرُ يومَ القِيامَةِ؟

٧ ـ مِمَّنْ تُزْلَفُ الجَنَّةُ؟

٨ ـ أَيْنَ جوابُ (إذا) الشَّرطيَّة في الآياتِ الكَريمَةِ؟

٩ ـ عَرِّفِ الإِخْفاءَ، وما هي حروفُهُ؟

التَّدريب الخامِسُ :

وضِّحْ مَوْضِعَ الإخفاءِ في الآياتِ التَّاليَةِ :

١ ـ «وإِذْ تَأَذَّنَ ربُّكُم لئِنْ شَكَرْتُم لأَزيدَنَّكُم ولئِنْ كَفَرتُم إنَّ عذَابي لَشديد»[١] .

٢ ـ «وهو الَّذي أرسلَ الرِّياحَ بُشرا بينَ يَدَي رَحْمتِهِ وأَنْزَلنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا»[٢] .

٣ ـ وأنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتَّبعوُهُ ولاتَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكمُ عنْ سبيلِهِ ذَلكُمْ وصَّاكُم به لعَلَّكُم تَتَّقونَ»[٣] .

---

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٧ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٤٨ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٥٣ .





سُورةُ التَّكْوِير ١٥-٢٩

الكلماتُ الجديدةُ :

الْخُنَّس - الجوَارِي (الكواكب) - الْكُنَّس - عَسْعَسَ / يُعَسْعِسُ - مَكين - ثَمَّ - ضَنِينٌ - الكِنَاسُ - ضَنَّ / يَضِنُّ

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥
ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ مُّطَاعٖ
ثَمَّ أَمِينٖ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ
٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ٢٥
فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن
يَسۡتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩

قال المُشْركونَ منْ قُريشٍ : إنَّ محمَّداً - صلَّى اللّه عليه وسَلَّم - مَجْنُونٌ ، فَرَدَّ اللّهُ عَلَيْهم بهذِهِ الآيات :

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

معاني الكلمات :

الْخُنَّسُ	: النُّجومُ الَّتي تَخْتَفي بالنَّهار.
الجَوارُ	: الَّتي تَجري وتَسيرُ وتَدْخُلُ في كِناسِها .
الكُنَّسُ	: الكناسُ : المكانُ الَّذي يَخْتَفي فِيه الوَحْشُ . وَالكُنَّسُ : الوحوشُ التي تدخلُ الكِناسَ والمرادُ هنا النُّجومُ .
عَسْعَسَ اللَّيْلُ	: عَسْعَسَ : أقْبَلَ .
تَنَفَّسَ الصُّبْحُ	: أَضاءَ وانْتَشَرَ نُورُهُ
رَسولٌ كَريمٌ	: جِبْريلُ عليهِ السَّلامُ .
مَكينٌ	: له مَنْزِلَةٌ عالِيَةٌ عِنْدَ اللَّه .
مُطاعٌ ثَمَّ أَمينٌ	: وهُوَ مُطاعٌ هُناك ؛ أَيْ تُطيعُهُ الملائكَةُ في السَّماءِ ، وأَمينٌ على الْوَحْيِ الَّذي يَنْزِلُ بِهِ على الأنْبياءِ .
صاحِبُكم	: محمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ .
وَلَقَدْ رآهُ بالأُفُقِ المُبينِ	: ولَقَدْ رأى محمدٌ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم جِبْريلَ - عليهِ السَّلامَ - في صُورَتِهِ الَّتي خَلَقَهُ اللَّهُ فيه بِجِهَةِ الأُفُقِ الْواضِحِ .
وما هُوَ على الغَيْبِ بِضَنِينٍ	: وما مُحمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم على الوَحْيِ بِبَخيلٍ فِي تبليغ الرِّسالة . ضَنينٌ : بَخيلٌ ، ضَنَّ : بَخِلَ .
وما هو بقولِ شَيْطانٍ رَجيم	: وليس القُرآنُ بَقْولِ شَيطانٍ مَلْعُونٍ .
إنْ هُوَ إلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمين	: وما هذا القُرآنُ إلَّا مَوْعِظَةٌ لِجَميعِ الْخَلْقِ
لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ	: لِمَنْ أَرادَ مِنْكُمْ أَنْ يَسيرَ في الطَّريقِ الْمُسْتَقِيم .

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ



المعــنى العـــام

ثُمَّ أَقْسَمَ اللَّهُ تعـالى بالنُّجُومِ الَّتي تَظْهَرُ في اللَّيلِ ثُمَّ تَخْتَفِي، وباللَّيْلِ إذا أَقْبَلَ ظَلامُهُ، وبالصُّبحِ إذا أضاءَ وانْتَشَرَ نُورُهُ: أَقْسَمَ بأَنَّ القُرْآنَ كلامُ اللَّهُ، مُنَزَّلُ بواسِطَةِ مَلَكٍ كريمٍ، هو جبريلُ عليهِ السَّلام، الَّذي له مَنْزلَةٌ عَالِيَةٌ عند اللَّهِ، والَّذي تُطيعه الملائكةُ في السَّماءِ، وهو أَمينٌ على الوَحْي. وما محمَّدٌ صلى اللَّهُ عليه وسلم الَّذي عَرَفْتُمْ صِدْقَهُ وعَقْلَهُ بمجنون، ولقد رأى محمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم جبريل في صورتِهِ الَّتي خَلَقَهُ اللَّهُ عليها بجهةِ الأُفُقِ الواضِح، ومحمدٌ صلى اللَّه عليه وسلم يُبَلِّغُ الرِّسالةَ، ولايَبْخَلُ بها، ولايُقَصِّرُ في تَبْليغِها.

والقرآنُ كلامُ اللَّهِ تعالى، ولَيْسَ بِقَوْلِ شَيْطانٍ مَلْعُونٍ، فأَيَّ طريقٍ تَسْلُكُون عندما تُكَذِّبون رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم، إنْكُم تَبْتَعِدُونَ عنِ الحقِّ، وتَسيرون في طريقِ الضَّلالِ.

والقُرآنُ موعِظَةٌ نافِعَةٌ لِكُلِّ إنسانٍ يُريدُ أن يَسيرَ على الطَّريقِ المُسْتَقيم. فاسْأَلوا اللَّهَ أن يُوَفِّقَكُم للإيمان، فكُلُّ شيءٍ بِمَشيئَتِهِ تعالى؛ فالآياتُ تَشْهَدُ بأَنَّ النَّبيَّ صلَّي اللَّهُ عليه وسلَّم بَلَّغ رسالةَ اللَّه بِصِدْقٍ وأمانَةٍ، وأَنَّ القرآنَ كلامُ اللَّهِ وهو الطَّريقُ المُسْتَقيمُ الَّذي فيه سعادَةُ الدُّنيا والآخِرَة.





من أحكام التجويد

أحكام الميم السَّاكِنة

أولاً : الإخفاءُ الشَّفَويُّ :

إذا هُمْ بالسَّاهِرَة

تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِّيل

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيطِر

إذا قرأتَ هذهِ الآياتِ وجدتَ أنَّ الميمَ السَّاكِنَةَ الَّتي بعدها حرف الباء تُقْرأُ مُخْفاة مع الغُنَّة، وهذا يُسمَّى الإخفاء الشَّفوي، لِخُروجِ الباء والميم من بين الشَّفتين، مثل؛ إنَّ ربَّهُم بِهِم لَخبيرٌ فَدَمْدَمَ عليهِم ربُّهم بِذَنْبِهِم.

ثانياً: إدغام المُتَماثِلَيْن :

أطعمهمْ مِنْ جوعٍ . وآمنهمْ مِنْ خَوْفٍ.

إنَّها عليهِمْ مُؤْصَدَة ـ فهل تَرى لَهمْ مِنْ باقِيَة.

واللَّهُ من ورائهِمْ مُحيط ـ وإنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ منكمْ مُكذِّبين

إذا قرأْتَ هذه الآياتِ وجدْتَ أنَّ الميمَ السَّاكنةَ الَّتي بعدَها ميمٌ متحرِّكَةٌ تُدْغَمُ بالميمِ الَّتي بعدها، فتصيرانِ ميماً واحِدَةً مُشدَّدة مع الغُنَّة.

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

أطعمهمْ من : (أَطْعَمهُمِّن).

لهمْ من : (لَهُمِّن)

عليهمْ مؤصَدَة : (عَلَيْهِمّوُصَدَة).

ويُسمَّى هذا الحكم إدغامَ المتماثلين؛ لأنَّ الميم السَّاكِنَة تْدغَم في مِثلِها.

ثالثاً : الإِظهار الشفوي :

ولا أنتمْ عابدون ـ لكمْ دينكُم ـ الَّذين همْ عَنْ صَلاتِهم ساهونَ.
إيلاَفِهمْ رحلَة الشِّتاءِ ـ أَلَمْ ترَ ـ أَلَمْ يجعلْ كَيْدهَمْ في تَضْليل
وأَرسَلَ عليهمْ طَيْراً ـ فَجَعَلَهُمْ كعصفٍ ـ وخَلَقْناكُمْ أَزْواجا
وجعلنا نَومَكُمْ سُباتا ـ جَزاؤهمْ عندَ ربِّهمْ جَنّاتٌ.

إذا قرأتَ هذه الآياتِ وجَدْتَ أن الميمَ السَّاكِنَة تُقْرأُ ميماً ظاهِرَةً من غيرِ غُنَّة إذا أتى بعدها أَيُّ حرفٍ من حروفِ اللُّغة العربية عدا الباءِ والميم.

وهـذا الحُكْم يُسمَّى الإِظْهـارَ الشَّفَويَّ، وعدد حروفه ستةٌ وعِشرونَ حرفاً. وتكون الميمُ السَّاكنَةُ عند الواو والفاء أشدَّ إظهاراً مثل:

لهمْ فيها ـ لهمْ فاكهةٌ ـ أنعْمتَ عليهمْ ولاالضَّالّين ـ بأمْوالكمْ وأنفسِكُمْ.





التدريبـــات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ علامَةَ (ــــ✓) إلى جانب الكلمَة أو العبارة المُرادِفَةِ في مَعْناها لِلْكلمةِ الّتي تَحْتَها خطٌ فِي الجُملِ التاليَةِ :

١ ـ لَا تَضِنَّ بمالِكَ عَلَى الفقراء؛ فإن الصَّدقَةَ طُهْرَةٌ لِلْمال .

(أ) تَتَصدَّقْ

(ب) تَبْخَلْ

(جـ) تُنْفِقْ

٢ ـ أَوَى الظَّبْيُ إلى كِناسِهِ .

(أ) المكانُ الّذي يَختبِىء فيهِ .

(ب) المكانُ الَّذي يرْعَى فيه .

(جـ) المكان الَّذي يَجرْي فيه .

٣ ـ إذا عَسْعَسَ اللَّيْلُ بدأ الناسُ ينصرفونَ من أعمالهم .

(أ) انْتَصَفَ .

(ب) أدْبَرَ.　　　　(جـ) أَقْبَلَ .

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ



٤ ـ إنَّكَ الْيومَ لدَيْنا مَكِينٌ أَمينٌ[1] .

(أ) ذُو مالٍ وجاهٍ .

(ب) ذُو مَكانَةٍ عَظِيمَةٍ .

(جـ) ذُو خِبْرَةٍ وَعِلْمٍ .

٥ ـ أَقْسَمَ اللَّهُ بالخُنَّس إنَّ القُرآنَ كَلاَمُهُ .

(أ) الشَّمس .

(ب) القَمـرَ .

(جـ) الكَوَاكِب .

التدريبُ الثاني :

أجبْ كما في النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ :

على الغَيْبَ/ ضَـنينٌ
وما هو عَلَى الغَيْبِ بِضَنينٍ

١ ـ بالمَالِ / بَخيلٌ .

٢ ـ على العِلْمِ / قَدير .

٣ ـ للحَق / سَمِيعٌ .

(١) سورة يوسف ، الآية ٥٤ .



٤ ـ على السر/ أَمِينٌ.

٥ ـ للنَّور/ بصيرٌ.

التَّدريبُ الثَّالثُ :

هاتِ المُفْرَدَ مِنَ الكَلِماتِ التالِيَةِ، وضَعْه في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ :

الكَوَاكِبُ ـ الجَوَاري ـ الْكُنَّس

التَّدريبُ الرَّابعُ :

اِمْلأْ الفَرَاغاتِ بِمَصادِرِ الأفْعالِ الَّتي تَحْتَها خطٌّ :

١ ـ تَنَفَّسَ الصُّبْحُ ....

٢ ـ اِسْتَقامَ المُؤْمِنُ ....

٣ ـ قالَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ .... كَرِيماً.

٤ ـ ضَنَّ الكافِرُ بمالِهِ ....

٥ ـ يدخلُ المؤمنونَ الجنَّةَ ....

التَّدريبُ الخامِسُ :

أَعِدْ كِتابَةَ الجُمْلَةِ بِاسْتِخدامِ الضَّمِيرِ الَّذي بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

أنتَ وفقك الله إلى فعل الخير .

١ ـ (أنتِ) ....

٢ - (أنتمـا) ....

٣ - (أنتـم) ....

٤ - (أنتـنَّ) ....

٥ - (هُـوَ) ....

٦ - (همـا) ....

٧ - (هـم) ....

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - بِمَ أقسمَ اللهُ تعالى في الآيات الأُولى من هذا الدَّرس ؟

٢ - ما جواب القَسَم ؟

٣ - من المقصودُ بالرسول في الآية الكريمة «وإنَّهُ لقولُ رسولٍ كريم» . ؟

٤ - بِمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعالى جبريلَ عليه السلام ؟

٥ - ماالذي جاء به جبريلُ - عليه السلامُ - من اللَّه تعالى ؟

٦ - مَن الصاحِبُ الذي نفى عنه الله تعالى الجنونَ في الآية الكريمة ؟

٧ - لِمَنْ يكونُ القرآنُ عِظَةً وعِبرَةً ؟

٨ - من الذي رآهُ مُحَمَّدٌ صلّى اللَّه عليه وسلَّم ؟ وأين رآهُ ؟





التَّدريبُ السَّابعُ:

بَيِّنْ مواضِعَ إخفاءِ الميمِ السَّاكنةِ وإدْغامِها وإِظْهارِها فِي الآياتِ التَّالِيَةِ مَعَ ذِكْرِ السبب :

١ - «وأنَّ هذا صِراطِي مستقيمـاً فاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عنْ سبيلهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلكُمْ تَتَّقُون»[١].

٢ - «ونَادىٰ أصحابُ الجَنَّةِ أصحابَ النَّارِ أنْ قَدْ وَجَدْنَا ما وَعَدَنا رَبُّنا حقّاً فهلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَكُمْ ربُكم حَقاً قالوا نعمْ فأذَّنَ مُؤَذِّنٌ بينهم أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ على الظَّالِمين»[٢].

٣ - «قُـلْ هَلْ نُنبئُكُمْ بالأخْسـرينَ أَعْمـالاً الـذينَ ضَلَّ سعْيُهم فِي الحياةِ الدُّنيا وهم يَحْسَبُونَ أنهُمْ يُحْسِنُون صُنْعاً»[٣].

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

(٢) سورة الأعراف الإنسان، الآية ٤٤.

(٣) سورة الكهف ،الآية ١٠٣ ، ١٠٥.





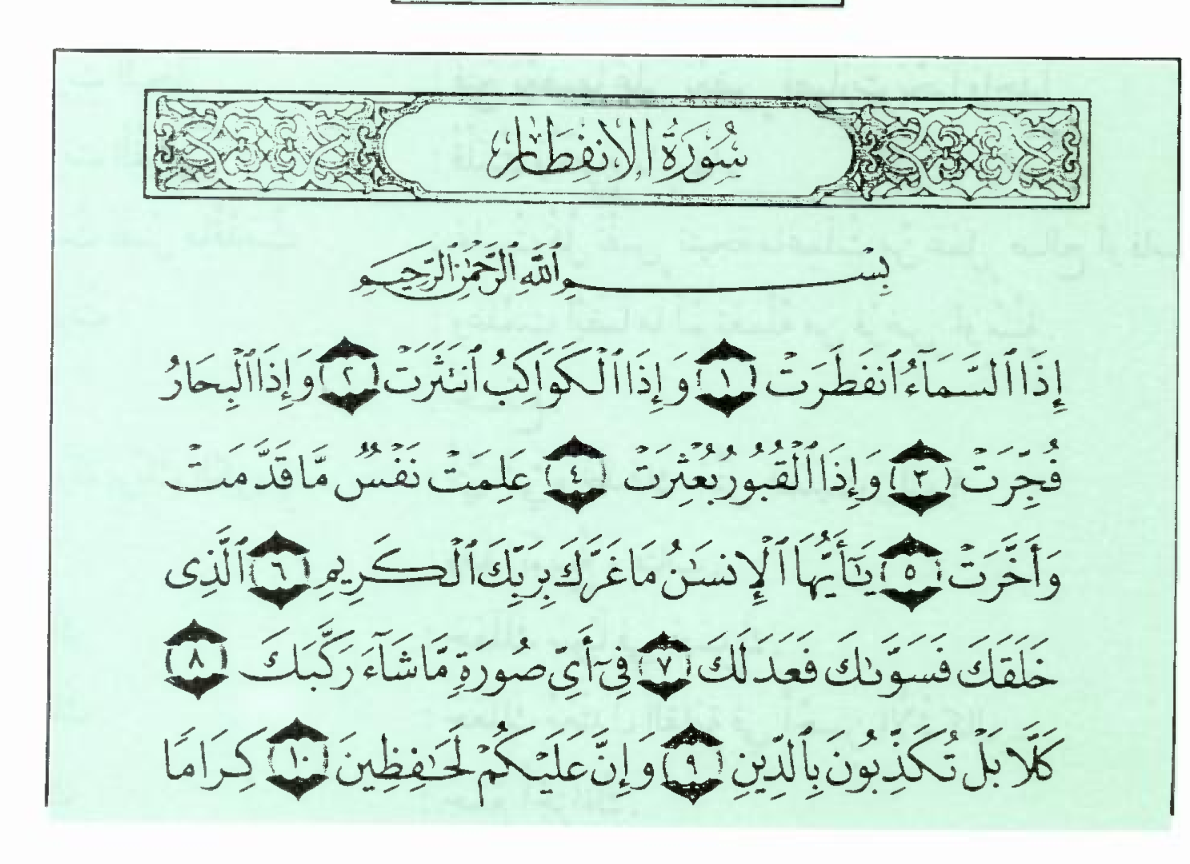
سورة الانْفِطار ١-١٩

الكلمات الجديدة :

انْفَطَرَ/ يَنْفَطِرُ/ عَدَلَهُ/ يَعْدِلُهُ : (سَوَّاهُ) ـ رَكَّبَ/ يُرَكِّبُ ـ قَلَّبَ/ يُقَلِّبُ ـ اَلْقَامَةُ
اِنْخَدَعَ/ يَنْخَدِعُ ـ هَوْلٌ .

المصطلحات الجديدة :

اَلْمدود : (جمع مَـدّ) .


سُورَةُ الانفِطَارِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ
فُجِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ﴿٤﴾ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ
وَأَخَّرَتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى
خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامٗا

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

كَٰتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢) إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ
ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ (١٤) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ (١٥) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ
(١٦) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (١٧) ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ
(١٨) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (١٩)

مَعاني الْمُفْرَدات :

انْفَطَرَتْ	: انْشَقَّتْ .
انْتَثَرَتْ	: تَفَرَّقَتْ وَزالَتْ عَنْ أَماكِنِها .
فُجِّرتِ الْبِحارُ	: فُتِحَ بَعْضُها على بَعْضٍ فَصارَتْ بَحْراً واحِداً .
بُعْثِرَتِ الْقُبورُ	: قُلِّبَتْ وَأُخْرِجَ ما فيها .
عَلِمَتْ نَفْسٌ ماقَدَّمَتْ	: عَلِمَتْ كُلُّ نَفْسٍ نتيجة ماعَمِلَتْ مِنْ عَمَلٍ صالحٍ أو فاسدٍ
وأَخَّرَتْ	: وعَلِمْت أيْضاً ما لَمْ تعمَلْهُ من فَرْضٍ أو سُنَّةٍ .
غَـرَّ	: خَـدَعَ .
ما غرَّكَ بربِّكَ الكريمِ	: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ حَتَّى عَصَيْتَ ربَّك ؟
	: وهذا تَوْبيخٌ وعِتاب .
سَوَّاكَ	: جَعَلَكَ سَوِيّاً في جَسَدِكَ .
عَدَلَكَ	: جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الْقامَةِ في أَحْسَنِ الأَشْكالِ .
رَكَّبَكَ	: جَمَعَ أَجْزاءَكَ .

الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبونَ بِالدِّين	: حَقّاً إِنكُمْ تُكَذِّبونَ بيَوْمِ الْحِساب وَالْجَزاءِ .
وإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ	: وإِنَّ عَلَيْكُمْ ملائِكَةً يَحْفَظُونَ أَعْمالَكُمْ .
كِرامٌ	: جَمْعُ كَرِيم .
كاتِبونَ	: يَكْتُبونَ أَقْوالَكُمْ وَ أَعْمالَكُمْ .
اَلْأَبْرارُ	: الصَّالِحونَ .
اَلْفُجَّارُ	: اَلْكُفَّارُ .
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّين	: يَدْخُلونَها ويُعَذَّبونَ بِنارِها يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْجَزاءِ .
وما أدراك ما يوم الدين	: وهل تعلم شِدَّة يوم الحساب والجزاء وَهوْلَهُ ؟
ثُمَّ ما أَدراكَ ما يومُ الدِّين	: كرّرَ السؤالَ عَنْهُ تعظيماً لِشَأْنِ يَوْمِ الْقِيامَةِ .
لاتَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً	: لا يَسْتطيعُ أَحدٌ أَنْ يَنْفعَ آخرَ بِشَيْءٍ

اَلْمَعْنى الْعَام

بَيَّنَتِ السُّورَةُ بَعْضَ ما يَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَنْشَقُّ السَّماء، وتَزولُ النُّجومُ عَنْ أَماكِنِها، وَتُفْتَحُ الْبِحارُ على بَعْضِها، وتُقَلَّبُ القبورُ ويخرجُ ما فيها، وتَعْلَمُ كلُّ نَفْسٍ ماعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

ثمَّ انْتَقَلَتْ لِتُذَكِّرَ الإنسانَ الغافلَ بِرَبِّهِ الَّذي سَوَّى خَلْقَهُ وجَمعَ أَجْزاءَهُ في أَحْسَنِ صُورَةٍ وَشَكْلٍ ، وَهُوَ قادرٌ على خَلْقه في صُورَةٍ ثانيةٍ قَبيحَةٍ، وَتَسْأَلُهُ سُؤالَ تَوْبيخٍ عَنِ السَّبَبِ الَّذي صَرَّفَهُ عَنْ رَبِّه وأَبْعَدَهُ عَنْ عِبادَتِه .





ثُمَّ بَيَّنَتْ هذا السَّبَبَ وَهُوَ أَنَّ كَثيراً مِنَ النَّاسِ لا يُصدِّقونَ بِيَوْمِ الْحِسابِ وَالْجزاءِ؛ واللَّهُ جَعَلَ عَلىَ كُلِّ إِنْسانٍ ملائكةً يَكْتُبونَ أَعْمالَهُ لِيُحاسِبَهُ عَلَيْها يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَيَذْهَبُ الصالحونَ إلى الْجَنَّةِ ويذهبُ الْكُفَّارُ إلى النَّارِ، يُعَذَّبونَ فيها.

ثُمَّ تساءَلَتِ الآياتُ عَنْ شِدّةِ يَوْمِ الْحِسابِ تَعْظِيماً لَهُ، ما يومُ الدِّين ؟
إِنْهُ الْيَومُ الَّذي يكونُ الْمُلْكُ فيه للَّهِ وَحْدَهُ ولايملكُ فِيهِ إِنْسانٌ لآخَرَ ضراً ولانفعاً.

مِنْ أَحْكامِ التَّجويدِ

اَلْمُدودُ :

اَلْمَــدُّ : هُوَ إطالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُروفِ الْمَدِّ، وَهِيَ :

١ ـ الْألِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوح مَا قَبْلَها .
٢ ـ اَلْواوُ السَّاكِنَةُ اَلْمَضْمومُ مَا قَبْلَها .
٣ ـ اَلْياءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسورُ مَا قَبْلَها .

وَقَدِ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْحروفُ الثَّلاثَةُ في كَلِمَةِ (أُوذِينَا) .

أقسام المدود :

١ ـ الْمدُّ العـادِيُّ : مـدٌّ عاديٌّ مِقْـدارُهُ حركتانِ (والحركةُ زمن تحريك الأصبع مرَّةً واحدة) المدُّ العادي لايأتي بَعْدَه هَمْزٌ أو سكون وهو في مِثْل :





«قال ربكم ادعوني أَستجبْ لكم»[1]
«كَبُرَتْ كلمة تخرجُ من أَفواههم إن يقولون إلَّا كذباً»[2] .
«فلم يُغْنيا عنهما من اللَّهِ شَيْئاً وقيلَ ادخلا النَّار مع الداخلين»[3] .

٢ ـ **المدُّ الزائدُ بسبب الْهَمْز** : مـدٌّ طويلٌ مِقْدارُهُ أَرْبعُ حركاتٍ .

الأمثلـــة :

١
«عمَّ يتساۤءلون»»[4] .
«إنِّي أريدُ أنْ تبوۤءَ بإِثْمي وإِثْمِك فتكون من أصحاب النَّارِ»[5] .
«الذي أطمع أن يغفر لي خطيۤئتي يوم الدِّين»[6] .

٢
«وما أمروۤا إلَّا ليعبدوا اللَّه . . . »[7] .
«قل ياۤأيُّها الكافرون»[8] .
الذيۤ أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوف»[9] .

---

(١) سورة غافر ، الآية ٦٠ .
(٢) سورة الكهف ، الآية ٥ .
(٣) سورة التحريم ، الآية ١٠ .
(٤) سورة النبأ الآية ١ .
(٥) سورة المائدة ، الآية ٢٩ .
(٦) سورة الشعراء ، الآية ٨٢ .
(٧) سورة البين ، الآية ٥ .
(٨) سورة الكافر ، الآية ١ .
(٩) سورة قريش ، الآية ٤ .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

إذا نَظَرْتَ إلى الْمَجْموعةِ الأُوْلى رأَيْتَ في كلِّ كلمةٍ حَرْفَ الْمدِّ وقَدْ جاءَتْ بَعْده هَمْزَةٌ وَهُما في كلمةٍ واحدةٍ، ويُسَمَّى هذا المدّ : المدَّ الواجبَ المتّصِلَ .

وأَمَّا المجموعةُ الثَّانيةُ فإنَّكَ تجدُ حرفَ المدِّ في آخرِ الكلمةِ والهمزةِ في أوّلِ الْكَلِمَةِ الَّتي بَعْدَها، ويُسَمَّى هذا المدَّ، المدَّ الجائزَ المنفصلَ. فالمدُّ بِسببِ الْهَمْزَةِ يُقْسَمُ إلى قِسْمَيْنِ :

١ ـ المَدُّ الوَاجبُ المتَّصلُ .　　　٢ ـ المَدُّ الجائزُ المنفصِلُ .

ومِقْدارُ كُلِّ واحدٍ مِنْهُما أَرْبَعُ حَرَكاتٍ .

التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع أمامَ كلِّ كلمة من كلماتِ القائمة (أ) مُرادفَهَا من القائمة (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
هَوْلٌ	سَوَّى
قامَةٌ	تشقَّقَ
عَدَلَ	فَزَعٌ
انفطَرَ	طُولٌ

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ



التدريب الثاني :

اِملأ الفراغاتِ بمصادرِ الأفعالِ في الجُمَل التالية :

١ ـ يُكَذِّبُ الكافِرُ بيَوْمِ الدِّين ....

٢ ـ تُقَلِّبُ الْأُمُّ طِفلَها في السَّرير ....

٣ ـ سَوَّى الفَلَّاحُ تُرْبَة المزرعةِ ....

٤ ـ انفطرت السَّماءُ ....

٥ ـ انْخدَعَ اَلرَّجُلُ بمظهَرِ اَلمُنَافِق ....

التَّدريبُ الثالِثُ :

حاكِ النَّموذجَ التَّالي بأرْبعِ جُمَلٍ بتغيير ما تحته خطٌّ .

النموذج : | ما أَدْراكَ ما السَّفَرُ ؟ |

التدريب الرابع :

اِسْتَعمِلِ الكلماتِ التَّاليةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:
اِنْفَطَرَ ، هَوْلٌ ، ركَّبَ ، اَلْقَامَةُ.

التَّدريبُ الخامس :

قال تعالى : «إِنَّ الْأَبرارَ لفي نعيم ، وإِنَّ الفُجَّارَ لفي جحيمٍ» .
لماذا الوصْلُ بَيْنَ الآيَتَيْن ؟





التدريبُ السادس :

أَجبْ عَن الأسئلةِ التالية :

١ - ماذا يَحْدُثُ لِكُلٍّ مِنَ السَّماءِ والكواكبِ والبحارِ يومَ القيامة؟

٢ - مِنْ أيْنَ يُبْعَثُ الموتى يومَ القِيامة ؟

٣ - ما الذي تعلمُهُ كلُّ نَفْسٍ في ذلكَ اليومِ ؟

٤ - لماذا انخدع الإنسانُ الغافِلُ وانصرفَ عن ذِكْرِ رَبهِ وابْتَعَدَ عن عِبادَتِهِ؟ .

٥ - مَنِ الموكَّلون بكتابهِ أعْمالِ الناسِ في الدُّنيا؟ ولماذا؟ .

٦ - أين سيكونُ مأوى الأبَرارِ يومَ القِيامَة ؟

٧ - ما جزاء الفُجّارِ في ذلك اليومِ ؟

٨ - علامَ يَدُلَّ تكرارُ الآيةِ الكريمةِ «وما أدراك ما يومُ الدّين؟» .

٩ - عرِّفِ المَـدَّ . ؟

١٠ - اذكر حروفَهُ ؟

١١ - ما نوعا المـدِّ بِسَبَبِ الْهَمْزِ ؟

التَّدْريبُ السَّابعُ :

استخرج المدَّ وبَيِّنْ نوعه فِي كلّ آيةٍ من الآيات التالية :

١ - «إذا السَّماء انفطرت» .

٢ - «يأايُّها الإنسانُ ما غرَّكَ بربِّكَ الكريمِ » .





٣ - «في أيِّ صورةٍ ما شآء ركَّبَكَ».

٤ - «ومآ أدراكَ ما يوم الدِّين».

٥ - «عَمَّ يتسآءلون».

٦ - «ولا الضَّالِّين».

٧ - «والسَّماءِ والطَّارِقِ».





من سورة الحُجُرات (٦-١٠)

الكلمات الجديدة :

تبيَّن / يَتبيَّنُ : (ظَهَر) - عَنِتَ / يَعْنَتُ - الْفُسوقُ - اَلْعِصْيانُ - الرَّاشِدُ - بَغى / يَبْغي (عليه) - الْمَعْصومُ - نَوَّر / يُنَوِّرُ - الخِصامُ - اِخْتَصَمَ / يَخْتَصِمُ - أَقْسَط / يُقْسِطُ : (عَدَل) فاءَ / يَفيءُ - اِتَّهَمَ / يَتَّهِمُ .

اَلْمُصْطَلحاتُ الْجَديدَة :

المَـدُّ : للسُّكونِ العارِضِ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦)
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧)
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَائِفَتَانِ

الوَحدَةُ العاشِرةُ

الدَّرْسُ العاشِرُ

مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ
فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ .

سَبَبُ النَّزولِ :

بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لِيَجْمَعَ الصَّدقاتِ مِنْ بَني الْمُصْطَلَق، فَاجْتَمعوا لاسْتِقْبالِ الرجلِ ، فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطانُ أَنَّهُمْ يُريدونَ قَتْلَهُ، فَرَجَعَ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهم أرادوا قَتْلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الآياتِ .

مَعاني الْمُفرداتِ :

تَبَيَّنوا	: تَثَبَّتوا وَتَأَكَّدوا مِنْ صِحَّةِ الْخَبَرِ.
أَنْ تصيبوا قوماً بِجَهالَةٍ	: كي لا تُصيبوا أَحَداً بمكروهٍ.
تُصْبِحون عَلىَ مَا فَعَلْتُم نادِمينَ	: تَصيرون نادِمينَ عَلَى مَاصَنَعْتُمْ.
عَنِتُّمْ	: وقَعْتُمْ في الْعَنَتِ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ وَالإِثْمُ.
وَزَيَّنَهُ في قُلوبِكُم	: وَحَسَّنَهُ في قُلوبِكُمْ حَتَّى أَصْبَحَ الْإِيمانُ أَحَبَّ شَيْءٍ إلى قُلوبِكُمْ.

الوَحدَةُ العاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

كَرَّهَ إِلَيْكُم الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيان	: بَغَّضَ إِلَيْكُم الْكُفْرَ والْخُروجَ عَنْ طاعَةِ اللَّهِ وَجَميعِ الْمَعاصِي .
الرَّاشِدون	: اَلْمُهْتَدُونَ .
فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ	: وَهذا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ نِعَمِهِ، أَوْ لأَجْلِ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ حَبَّبَ إِلَيْكُم الإِيمانَ وَكَرَّهَ إِليكم الكُفْرَ .
واللَّهُ عَليمٌ حَكيمٌ	: واللَّهُ عَليمٌ بِمَنْ يَسْتَحِقُّ هذا الْفَضْلَ حَكيمٌ فِي خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ .
طائِفَتانِ	: مُثَنَّى طائفَة : وهي جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ .
أَصْلِحوا بَيْنَهُما	: عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْمَلوا للإِصلاحِ بَيْنَهُما، وإِزالة أسبابِ الخِصام .
بَغَتْ	: تَعَدَّتْ إِحْدى الْجماعَتَيْنِ على الْجَماعَةِ الأُخْرى وظَلَمَتْها .
تَفِيء	: تَرْجِع .
فَاءَتْ	: رَجَعَتْ إِلى حُكْمِ اللَّهِ وَتَرَكَتِ الْقِتالَ .
أَقْسَطَ / يُقْسِطُ	: عَدَلَ / يَعْدِلُ .
اَلْمُقْسِطُ	: الْعادِلُ .

المعنى العــــام

يُحذرُ اللَّهُ الْمُؤمِنينَ مِنْ سَماعِ الأَخْبارِ الْكاذِبَةِ فَإِذا جاءَهُمْ رَجُلٌ خارِجٌ عَنْ طاعَةِ اللَّهِ بِخَبَرٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَتأَكَدوا مِنْ صِدْقِهِ حَتَّى لايَتَّهِموا قَوْماً قَبْلَ معرِفة الْحقيقَةِ .

الوَحدَةُ العاشِرةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

ثُمَّ بَيَّنَ سُبحانَهُ فضْلَهُ على الْمُؤْمنينَ بإرْسالِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلَيْهِمْ فهو يُرْشِدُهم إلى الْخَيْرِ ويُبْعِدُهُمْ عَنِ الْمَشَقَّةِ والإثْمْ، وهو الذي شَرَحَ صُدورَهُمْ لِلْإيمانِ وحَسَّنَهُ في قُلوبِهِمْ، وجَعَلَهُمْ يَكْرهونَ الْكُفْرَ والْمَعاصِي والْآثامَ حتَّى أَصْبَحوا مِنَ الْمُهتَدينَ، وكُلُّ هذا مِنْ فَضلِهِ، ورحمته وهُوَ سُبحانَهُ عليمٌ بِما تعملون .

ويُؤَدي سماعُ الأخبارِ الكاذبة إلىَ الْخِصامِ وَالْقِتالِ، فإذا حَصَلَ بَيْنَ جماعَتيْنِ مِنَ الْمؤْمنينَ قِتالٌ، فَعَلى المسلمينَ أَنْ يُصْلِحوا بَيْنَهُما، فإنْ تَعدَّتْ إحْدى الْجَماعَتينِ على الأُخْرى وظَلَمَتْها، فَعَلى الْمُسْلمينَ أَنْ يُقاتِلوها حَتَّى تَرْجِعَ إلى حُكْمِ اللَّهِ وتَتْرُكَ الْخِصامَ والقِتالَ، وعلى الْمُسْلمينَ أَنْ يُصْلِحوا بَيْنَهُمَا بالحقِّ والْعَدْلِ، واللَّهُ سُبحانَهُ يُحِبُّ الْعادِلينَ، والْمُؤْمنونَ إخْوةٌ في الْإسلام ؛ وَلِهذا أَمَرَ اللَّهُ بالْإصْلاحِ بَيْنَهُم حَتَّى لايَتفرَّقوا، كَما أَمَرَهُمْ بِالتَّقْوى لِينالُوا رَحْمَتَهُ وَغُفْرانَهُ.

مِنْ أَحْكامِ التَّجْويدِ

٣ - المَدُّ بِسَبَبِ السُّكونِ :

الْأَمْثِلَةُ :

١ - نَسْتعينْ - يَعْقِلونْ - مُتَقابِلينْ - رحيمْ - تَذْهَبونْ - تَفْعَلونْ - يَضْحكُونْ - الْعِقابْ - الْعذابْ .

٢ - خَيرْ - قُرَيْش - الصَّيْف - الْبَيْت - خَوْف - يَوْم .



الدَّرسُ العَاشِرُ

إذا تَأَمَّلْتَ الْمَجْموعَةَ الأُولَى وَجَدْتَ أَنَّ كُلَّ كلمةٍ فيها تَنْتَهي بحَرْفٍ ساكِنٍ قَبْلَهُ حَرْفُ مَـد، وَهذا السُّكونُ عَارِضٌ بِسَببِ الْوَقْفِ عَلى آخِرِ هذهِ الْكَلِمَة وَلَيْس سُكُوناً أَصْلِيّاً، وَلِهـذا نُطيلُ الصَّوْتَ بِحَرْفِ الْمَدِّ بِسبَبِ السُّكونِ الْعارِضِ ، ويُسَمَّى هذا الْمَدَّ الْمَدَّ الْعارِضَ لِلْسُّكونِ.

وإِذا تَأَمَّلْتَ الْمَجْموعَـةَ الثانيةَ وَجَـدْتَ أَنَّ في كُلِّ كَلِمَـةٍ مِنْها واواً سَاكنةً مفتوحاً ما قبلها، (مثل: خوف) أو ياء ساكنةً قد فُتح ما قبلها (مثل : بيت). .
ويُسمَّى هَذانِ الْحَرْفانِ حَرْفَيْ اللِّين، فَإذا عَرَضَ الـسكونُ بَعْدَهُما بِسَبَبِ الْوَقْفِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْكَلماتِ نَمُـدُّ حَرْفَيْ اللِّينِ وَيُسمَّى هَذا المدُّ أيضاً المدَّ الْعارِضَ لِلسُّكونِ. ويُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً أَوْ سِتاً.

التدريبـــات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كلِّ كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
تَبَيَّنَ	رَجَعَ
بَغَى (عليه)	عَدَلَ
أَقْسَطَ	الْمُهْتَدي

الوَحدَةُ العاشِرةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

فاءَ	ظَهَرَ
الرَّاشِدُ	ظَلَمَ

(ب) ضَعْ أمامَ كلّ كلمةٍ في القائمة (أ) ضدّها من القائمةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
اَلْعِصْيانُ	بَرَّأَ
الْخِصامُ	الضَّالُّ
اِتَّهَمَ	الطَّاعَةُ
اِخْتَصَمَ	تصالَحَ
الرَّاشِدُ	المُصالَحَةُ

التدريب الثاني :

أكمل كما في النموذج :

النموذج : رَجُلُ / اِخْتَصَمَ
وإِنْ رجلانَ اختصما فأصلحوا بينهما

(فِئَةٌ / تَقاتَلَ ، جماعَةٌ / تَخاصَمَ ، فريقٌ / تشاجَرَ ، طائفَةٌ / اِقْتَلَ) .

التدريب الثالث :

هات المضارِعَ واسم الفاعِلِ مِن الكلماتِ التالية ، وضَعْهُ في جملةٍ مفِيدةٍ :

نَوَّرَ ، أَقْسَطَ ، اِخْتَصَمَ ، تَبَيَّنَ ، اِتَّهَمَ .





التدريب الرابع :

استعمل الكلماتِ التاليةَ في جُملٍ مُفيدةٍ :

نَوَّر، اِتَّهَمَ، الرَّاشِدُ، الْخِصامُ.

التدريب الخامس :

قال تعالى : «إنَّما المؤمنون إِخْوَةٌ فَأَصلحوا بينَ أخويْكُمْ واتقوا اللَّه لعلكم تُرْحمون» هذا أسلوب قصْر، ما أداتُهُ؟ وما طرفاهُ؟ وما نوعه؟

التدريب السادس :

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

١ - نَهى اللَّهُ عَنِ الْفُسوقِ و ....

٢ - .... الرَّجُلانِ أَمامَ القاضي

٣ - الأنبياءُ والرُّسُلُ .... عن المعاصي

٤ - .... الشرْطيُّ رَجُلاً بالسَّرِقَةِ.

٥ - .... لِلْقاضي براءَةُ الْمُتَّهمِ بَعْدَ اسْتِجوابِهِ.

٦ - يعنتُ .... يومَ القيامَةِ.

الكلمات

- مَعْصومونَ
- الْمُشرِكونَ
- العِصْيانِ
- اِخْتَصَمَ
- اِتَّهَمَ
- تَبيَّنَ





التدريب السابع :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التاليةِ :

١ - ما سببُ نُزولِ الآياتِ الكريمةِ ؟

٢ - لِمَ حذَّر اللهُ المسلمين من سماعِ الأخبارِ الكاذبة، ودَعاهُمْ إلى التأكُّدِ من صِحَّتِها ؟

٣ - ما فَضْلُ اللَّهِ على المؤمنين ؟

٤ - إنِ اقتتلت طائفتانِ من المؤمنين فما هو دَوْرُنا تُجاهَهُما ؟

٥ - إنْ بَغتْ طائفةٌ مُؤمنةٌ على طائفةٍ مؤمنةٍ أُخْرى، فماذا نفعل ؟

٦ - متى نَكُفُّ عن قتال الفئةِ الباغيةِ المُعْتَدِيَةِ منهما؟

التدريب الثامن :

(أ) اتْلُ الآياتِ التالية مع الوقفِ على ما تحته خَطٌّ :

١ - «لإِيلاف قُرَيش. إيلافِهِم. رحلةَ الشِّتاءِ والصَّيْفِ. فَلْيَعْبُدُوا ربَّ هذا الْبَيْتِ الذي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جوع وآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ».

٢ - «أولئك هُمُ الرّاشِدونَ».

٣ - «وأَقْسِطوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسطِينَ».

٤ - «واتَّقوا اللَّهَ لعلكم تُرْحَمونَ».





(ب) أَجِبْ عن الأسئلة التَّالية :

١ - بَيِّنْ نَوْعَ المدِّ وسَبَبَهُ في ما تحته خطٌّ من الآياتِ السَّابقةِ .

٢ - ما حَرْفا اللِّين ؟

٣ - هات مثالاً لِكُلٍّ من حَرْفَيْ اللِّين في كلمةٍ .

٤ - ما نَوْعا المدِّ العارِض بِسَبَب السُّكونِ؟

٥ - لماذا نُسَمِّي السُّكونَ سكوناً عارِضاً ؟



الدَّرس الحادي عشر

خَيْرُ الأُمَمِ

(من سورة آل عمران : ١١٠ : ١١٢)

الْكَلماتُ الْجديدَةُ :

ضَرَبَ (عَلَيْهِم الذِّلَّةَ) يَضْربُ ـ ثُقِفوا : (وُجِدوا) ـ باءَ/ يَبوء ـ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ : (عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ) ـ

المصطلحاتُ الجديدةُ :

الْمَدُّ اللاَّزِمُ ـ المدُّ اللاَّزِمُ الْمُثقَّلُ ـ المدُّ اللاَّزِمُ الْمُخفَّفُ الْحرفي

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ الْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى
وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشر

وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ .

مَعاني الْمُفْرَداتِ :

تُؤْمنونَ باللّهِ	: تُصَدِّقونَ باللّه الواحِدِ الأَحَدِ .
أَهْلُ الْكِتابِ	: اَلْيَهودُ والنَّصارَى .
فاسِقُونَ	: خارِجُونَ عَنْ طاعَةِ اللّه .
لَنْ يَضُرُّوكُمْ إلا أَذىً	: لَنْ يَسْتَطيعَ اليهودُ أَنْ يَضُرُّوكُمْ إلاَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَذىٰ .
يُوَلُّوكُم الْأَدْبارَ	: يَفِرُّونَ وينْهزمونَ .
ثُقِفُوا	: وُجِدوا .
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ	: جَعَلَ اللّهُ عَلَيْهِمُ الذلَّةَ وَ الْهَوانَ .
إلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ	: إلاَّ إذا اعْتَصَموا بعَهْدِ اللّه .
حَبْلٌ من النَّاسِ	: عَهْدٌ من النَّاسِ أَنْ يُساعِدوهُمْ .
باءوا	. رَجَعوا .
ضُرِبَتْ عَلَيْهِم الْمَسْكَنَةُ	: لَزِمَهُمُ الذِّلَّةُ والْفَقْرُ والضَّعْفُ .
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرونَ بآيــات الله	: هَذا بَسَبَبِ كُفْرِهم بآياتِ اللّهِ .

ذَلِكَ بِما عَصَوْا وكانوا يَعْتدُّونَ : لَزِمَهُمْ ذُلك العذابُ بِسَبَبِ انْتشارِ الْمَعَاصِي وَالْمُنكَراتِ : بَيْنَهُمْ .

المعنى العـــام

بَيَّنَ اللَّهُ تَعـالَى أَنَّ الأُمَّةَ الْمُسْلِمةَ هِيَ أَفْضَلُ الأُمَم ؛ لأَنَّها تحمل الْخَيْرَ والسَّلامَ لِجميعِ النَّـاسِ ، فهُمْ يَأْمُرون بِكُلِّ خَيْرٍ، وينْهَوْنَ عَنْ كُلِّ شَرٍّ ومَعْصِيَةٍ، ويُؤمنونَ باللَّهِ وَحْـدَهُ ولا يُشْـركونَ بِهِ، ولَوْ آمَنَ الْيَهودُ والنَّصارى لَكانَ خَيْراً لَهُمْ في الدُّنْيا والْآخِرَة، وأكْثَرُهُمْ كافِرونَ خارِجونَ عَنْ طاعَةِ اللَّهِ .

وإذا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمونَ بِدينِهِم ، فَلَنْ يَسْتَطيعَ الْيَهودُ إضْرارَهُمْ إلّا بِشَيْءٍ مِنَ الأَذَى القليل. أمَّا الأَمورُ الكبرى كالحرب، فَهُمْ إذا قاتَلوا انهزموا فقد جعلَ اللَّهُ على الْيَهودِ الذِّلَّةَ في أَيِّ مَكانٍ وَزَمانٍ إلّا إذا رَضُوا بِحُكْمِ الْإسْلامِ الْعادِلِ ، أَوْساعَدَهُمُ الْكافِرونَ كَمـا حَدَثَ في الْعَصْـرِ الْحـاضِـرِ في فِلَسْـطينَ فَلَمْ يَسْتَـطِعِ الْيَهودُ احْتِلالَ فِلَسْطينَ إلّا بِمُسـاعَـدَةِ دُوَلِ النَّصارى وَالغَرْبِ، لأنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وأَذَلَّهُمْ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بآياتِ الْقُرْآنِ وقَتْلِهِم الْأَنْبياءَ وَكَثْرَةِ مَعاصِيهِمْ وَجَرائِمِهِم .

فالْآياتُ تُبَيِّنُ فَضْلَ الْأَمْرِ بالمعروفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنكَرِ والتَّمسُّكِ بِعَقيدَةِ التَّوحيدِ، كما تُبَيِّنُ جرائمِ الْيَهُودِ الْكُبْرى وتُشيرُ إلى أنَّهُمْ لَوْلا مُساعَدَةُ الدُّوَلِ الْكَبيرَةِ ما تَمَكَّنُوا مِن احْتِلالِ فِلَسْطِينَ وَهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ كَلامُ اللَّهِ تَعالى .





مِنْ أَحْكامِ التَّجْويدِ

اَلْمُدودُ :

٤ ـ اَلْمَدُّ اللاَّزِمُ : وَأَهَمُّ أَقْسامِهِ مَا يَأْتي :

أَوَّلاً : مَرَّتْ بِكَ الْكَلماتُ التِي تحتَهَا خطٌّ في الآيات التالية :
«ولا الضَّآلِّينْ» - «فإذا جاءتِ الطَّامَّة الكبرى» - «فإذا جاءت الصَّاخَّة» .

إذا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الْكَلمـاتِ التي تحتها خطٌّ وَجَدْتَ أَنَّ حَرْفاً مُشَدَّداً جاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَلِهذا نُطيلُ الصَّوْتَ بِحرْفِ الْمَدِّ، ومِقْدارُ مَدِّهِ سِتُّ حَركَاتٍ .

ثانياً : وأمَّا الْمَدُّ اللاَّزِمُ الْمُخفَّفُ الْحَرْفي فَيأتي فِي بَعْضِ الْحروفِ الْمَوْجودَةِ في أَوائلِ السُّوَرِ مِثْل :

قٓ - صٓ - نٓ - يسٓ -

ويُقْرَأُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ هذِهِ الْحرُوفِ مُسْتَقِلاً مَع مَدٍّ مِقْدارُهُ سِتُّ حَرَكَاتٍ مِثْل : نُوٓنْ - قَآفْ - صَآدْ - عَيٓنْ - سِيٓنْ - لَآمْ - كَآفْ - مِيٓمْ .





التدريبـــات

التدريب الأول :

ضَعْ أمام كُلِّ كلمةٍ من كلماتِ القائمة (أ) مرادفَها من القائمة (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
يَبوءُ	وُجِـــدوا
ثُقِفوا	عَهْدٌ مِنَ اللَّه
حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ	يَرْجِعُ

التَّدْريبُ الثَّاني :

اِمْلأْ الفرا غاتِ التَّاليَةَ بالكلمةِ الْمُناسِبَة :

	الكلمات
١ ـ .... الْهاربُ مِنْ ميدانِ القتال بِالْخِزْيِ والعارِ.	حَبْلِ
٢ ـ ضَرَبَ اللَّهُ الذِّلَّةَ على الشُّيوعيين أينما	بـاءَ
٣ ـ أيُّها المتقاتلون : عليكم أنْ تَتَمَسَّكوا بِـ......... اللَّهِ الَّذي بَيْنَكُمْ	ثُقِفوا

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَعْمِلِ الكلماتِ التاليةَ في جُملٍ مُفيدةٍ :

كَوْنٌ (مَصْدرٌ)، باءَ، حَبْلُ اللَّه، ثُقِفوا .





التدريب الرابع :

قال تعالى : «ضُرِبَتْ عليهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إلَّا بحبل من الله وحَبْل من النَّاس» . .
بيِّن المسند والمسند إليه فيما تحتهُ خط في الآية الكريمة .

التدريب الخامس :

أَجِبْ عن الأسئلَةِ التَّالِيَة :

١ - لِمَ جَعَلَ اللَّهُ الْمُسْلِمينَ خَيْرَ الأُمَمِ ؟
٢ - مَنْ أَهْلُ الكتابِ ؟
٣ - أَآمَنَ جميعُ أهلِ الكتابِ برسالةِ محمدٍ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم ، أَمْ آمَنَ بها بَعْضُهُمْ؟
٤ - مَنِ المُخاطبونَ بقوله تعالى «لَنْ يَضُرُّوكُمْ إلَّا أذى»[١]؟
٥ - لماذا ضَرَبَ اللَّهُ تعالى على اليهودِ الذِّلَّةَ والْمَسْكَنَةَ؟
٦ - تَحَدَّثْ عَنْ فَضْلِ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عنِ الْمُنْكَرِ؟

التَّدْريبُ السَّادسُ :

(أ) اُتْلُ الْآياتِ التَّالية ، ثُمَّ بَيِّنْ مقدار حركات المَدِّ اللَّازمِ فيها :

قال تعالى :

١ - «يسٓ . والْقُرْآنِ الْحَكِيمِ»[٢] .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٢ .

(٢) سورة يس ، الآية ١ .

الوَحْدَةُ الحادية عشـرة



٢ ـ «قٓ . والْقُرْآنِ الْمَجيدِ»[1]

٣ ـ «حٰمٓ . عٓسٓقٓ»[2]

٤ ـ «فإذا جاءتِ الطَّامَّة الْكُبْرَى»[3]

٥ ـ «فإذا جاءَت الصَّاخَّة»[4]

(ب) ما مِقْدارُ المدِّ اللاَّزِمِ ؟

---

(١) سورة ق ، الآية ١ .

(٢) سورة الشورى، الآية ١، ٢ .

(٣) سورة النازعات ، الآية ٣٤ .

(٤) سورة سورة عبس ، الآية ٣٣ .



الدرس الثاني
عشـــر

قابيلُ وهابيلُ

من سورة المائدة (٢٧-٣١)

الكلمات الجديدة :

قَرَّبَ/ يُقَرِّبُ : (قَدَّمَ) ـ قُرْبانٌ ـ طَوَّعَ/ يُطَوِّعُ : (سَهَّلَ) غُرابٌ ـ قَبْضٌ (ضِدُّ بَسْطٌ) ـ كِفْلٌ (نصيبٌ) ـ دَفْنٌ (مَصْدر).

۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾



الدَّرسُ الثاني عشــر

تَمْهيدٌ :

ذَكَرَ اللَّهُ فِي هذِهِ الآياتِ ، قِصَّةَ أَوَّلِ جريمَةٍ ، حدثَتْ عَلى ظَهْرِ الأرض ، عِنْدما قَتلَ الْأَخُ أَخاهُ ، فَقَدْ قامَ قَابيلُ بنُ آدمَ ، بِقَتْلِ أخيه هابيلَ حسداً وظُلْماً ، وتَتَابعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ جَرائِمُ الْقَتْلِ بيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَوْمِنا هَذا .

مَعانِي الْمُفْرداتِ :

أَتْلُ	: اِقْرأْ . (تَلا / يَتْلو ـ تِلاوَه) .
قَرَّبَا	: قَدَّمَا .
الْقُرْبانُ	: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللَّهِ كَالصَّدَقةِ والْأضْحِيَّةِ .
تُقْبَلُ	: قُبِلَ
لَئِنْ	: اللاَّمُ تَدُلُّ عَلَى الْقَسَمِ ، (إِنْ) أَداةُ شَرْطٍ .
بَسَطْتَ	: مَدَدْتَ ، (بَسَطَ يَدَهُ : مَدَّ يَدَهُ) بَسَطَ ضِدّ قَبَضَ . بَسَطَ / يَبْسُطُ فَهُو باسِطٌ .
مَا أنا بِبَاسِطٍ	: هَذَا جَوابُ الشَّرْطِ وَجَوابُ الْقَسَمِ أَيْضاً .
تَبُوءُ	: تَرْجِعُ .
إِثْمُ	: ذَنْبٌ
طَوَّعَتْ	: سَهَّلَتْ ، شَجَّعَتْ .
الْغُرابُ	: طَائِرٌ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ .
يَبْحَثُ	: يُفَتِّشُ .

الوحدةُ الثانيةُ عشرة

الدَّرسُ الثاني عشر

يا وَيْلَتا	: كَلمةٌ لِلْحَسْرَةِ وَالنَّدمِ .
سَوْأَةٌ	: عَوْرَةٌ .
يُوارِي	: يُخْفِي وَيَدْفِنُ .

المعــــنى العـــام

اِقْرَأْ يا مُحَمَّدُ عَلَى الْحاسِدِينَ مِنَ الْيَهودِ وَ الْمُشْرِكينَ . قِصَّةَ وَلَدَيْ آدمَ ، عِنْدما قَدَّمَ كُلُّ واحِدٍ منهما قُرْباناً إِلى اللَّهِ تَعالَى ، فَقبلَ اللَّهُ مِنْ أَحدِهما ؛ لأَنَّهُ كانَ صَالِحاً ، ولَمْ يَقْبَلْ مِنَ الآخَرِ؛ لأَنَّهُ كانَ فاجِراً . فَحسَدَ الْفاجِرُ أَخاهُ ، وَأَقْسَمَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَرَدَّ عَلَيهِ أَخوهُ الصَّالِحُ قائلاً : إِنَّما يَقْبَلُ اللَّهُ الْعِبادَةَ مِنَ الصَّالِحين ، لَئِنْ مَدَدْتَ يَدَكَ إِلَيَّ لِتَقْتُلَني ، فَما أَنا بِفاعِلٍ مِثْلَ فِعْلِكَ ، لأَنِي أخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ ، ولأَنِّي أُريدُ أَنْ تَحْمِلَ يَوْمَ الْقِيامَةِ ذَنْبي بِسَبَبِ ظُلْمِكَ لي ، وتَحْمِلَ أَيْضاً ذَنْب قَتْلي ، فَتُصْبِحَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وهذا جَزاءُ الظَّالِمينَ الْمُعْتَدينَ . وأَمَّا أنا فأَنجو مِنْ عذابِ النَّارِ إنْ شاء الله .

وثَبَتَ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قال : «يُؤْتَى يَوْمَ القِيامَةِ بالظَّالِمِ والمظلوم فيؤخذ من حسنات الظالم فَتُزادُ في حَسَناتِ المَظْلومِ . فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَناتٌ أُخِذَ من سَيِّئاتِ الْمَظْلومِ فَتُطْرَحُ عليه» أيْ تُرْمَى عَلَيْهِ .

ثمَّ بَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ نَفْسَ الظَّالِمِ سَهَّلَتْ له قَتْلَ أَخيه فَقَتَلَهُ وصارَ بِهذا مِنَ الْخاسِرينَ في الدُّنيا والآخِرَةِ ، وأَرْسَلَ اللَّهُ غُراباً ، لِيَجِدَ غُراباً مَيتاً ، فأخَذَ يَحْفِر حُفْرَةً في الأَرْضِ





بِمِنْقـارِهِ وبِـرِجْلَيْهِ ووَضَـعَ فيها جَسدَ الغرابِ الميتِ، عِنْدَ ذلكَ قَالَ ابْنُ آدمَ الْقَاتِلُ: ياهَـلاكي وَحَسْـرَتي كَيْفَ ضَعُفْتُ أَنْ أَكُـونَ مِثْـلَ هذا الْغُرابِ، فَأَسْتُرَ عَوْرَةَ أخي في الأَرْضِ ، فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمينَ، لأَنَّهُ لَمْ يَهْتدِ إلى دَفْنِ جَسَدِ أَخيهِ في داخِلِ الأَرْضِ .

وهَكَذا بَيَّنَ اللَّهُ تَعالى لنا عاقِبَةَ الْحَسَدِ، وأنَّهُ يَدْفَعُ إلى فِعْلِ الْجَرائِمِ، كما بَيَّنَ لنا بأنَّ الإنْسانَ إذا تَفَكَّرَ في الْمَخْلوقاتِ مِنْ حَوْلِهِ اهْتَدى إلى كَثيرٍ مِنَ الأُمورِ النَّافِعَةِ.

التدريبـــات

التدريب الأول :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كلمةٍ في القائمة (أ) مُرادِفَها مِنَ القائمة (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
قـرَّبَ	سَهَّلَ
طَوَّعَ	نَصيبٌ
كِفْلٌ	قَدَّمَ

التَّدريب الثَّاني :

اِمْلأْ الفراغاتِ التاليَةَ بالكلمةِ المناسبة :

	الكلمـــة
١ ـ ذبح خالدٌ الأضْحِيَّةَ......... لِلَّهِ تعالى	الْغُرابَ

٢ ـ نَهى الشَّرْعُ عَنْ أَنْ .... شَيْئاً من العبادة لِغَيرِ اللَّهِ	قُرْباناً
٣ ـ يَكْرَهُ بَعضُ الجاهلين .... ويَتَطيَّرونَ به وهو طير لاينفع ولا يضرُ.	دَفْن
٤ ـ .... الْعِلْمُ المعادِنَ فنفعتِ النَّاسَ	نُقَرِّبَ
٥ ـ يَقومُ النَّاسُ بـ.......... المَوْتى في الْقُبورِ	طَوَّعَ

التدريب الثالث :

حاكِ النَّموذَجَ التَّالي بِثلاث جُمَلٍ .

النَّموذج : لَئِنْ رَدَدْتَني ما أنا بِرادِّكَ

التدريب الرابع :

اِسْتَعْمِلِ الكلماتِ التاليةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

قَبْضٌ ، طَوَّعَ ، قَرَّبَ ، دَفْنٌ ، قُرْبان .

التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما أوَّلُ جَريمَةِ قَتْلٍ وَقَعَتْ بين النَّاس ؟

٢ ـ ماذا قَدَّمَ كُلٌّ مِنْ هابيلَ وقابيلَ إلى اللَّهِ؟

٣ ـ مِمَّنْ تَقَبَّلَ اللَّهُ؟ ولِماذا؟





٤ ـ ماذا قال قابيلُ لِهابيلَ؟

٥ ـ كَيْفَ اهْتدى قابيلُ لِدَفْنِ أخيهِ؟

٦ ـ ما عاقِبَةُ الْحَسَدِ؟

التدريب السادس :

قال تعالى :

«واتْلُ عَلَيْهِمْ نبأَ ابْنَيْ آدمَ بالحقِّ إذْ قَرَّبا قُرْباناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أحدِهما ولم يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخرِ قالَ لأَقْتلَنَّكَ قال إنَّما يَتقَبَّلُ اللّه من الْمتَّقينَ. لَئِنْ بَسَطْتَ إليَّ يدك لتقْتُلَني ما أنا بباسِطٍ يَدِي إليكَ لأقتُلَكَ إنِّي أخافُ اللَّهَ رَبَّ العالمين» . .

(أ) اتلُ الآيَتين السابقَتين ؟

(ب) بيِّنْ أحكامَ النّونِ الساكِنَةِ والتَّنْوين فيما تحتَهُ خط .



الدرس الثالث
عشــر

الشِّرْكُ عِنْدَ النَّصارَى

(سورة المائدة : ٧٢ ـ ٧٦)

الكلمات الجديدة

عَقائد ـ حَلَّ فيه / يَحُلُّ ـ مَسَّهم الْعَذابُ/ يَمَسُّهُم ـ يُؤفكُون ـ (يُصْرَفُونَ) ـ التثليث

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ
إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾
مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ

الوحدة الثالثة عشرة

الدرس الثالث عشر

أَنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ[١]
يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

معاني المفردات:

كَفَرَ	: ضِدّ (آمَنَ)
يُشْرِك باللَّه	: مَنْ يُشْرِكُ مَعَ اللَّهِ غيرَه في الْخَلْقِ والعِبادَةِ.
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ	: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَداً لأَنَّها دارُ الْمُوَحِّدينَ.
مَأْواهُ النَّارُ	: مَسْكَنُهُ النَّارُ، لأَنَّها دارُ الْمُشْرِكينَ
ما لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارِ	: لَيْسَ لِلظَّالِمينَ الَّذينَ أَشْرَكوا بِاللَّهِ أَنْصارٌ يَدفَعون عنهُم العذابَ يومَ الْقِيامَةِ.
قالوا: إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ	: زَعَموا أَنَّ الأُلوهِيَّةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللَّهِ وعِيسَى ومَرْيَمَ، وكلّ واحدٍ منهم إلهٌ
إِنْ لَمْ يَنْتَهوا عَمَّا يقولونَ	: إِنْ لَمْ يَتْرُكوا الْقَوْلَ بِالتَّثْليث.
لَيَمَسَّنَّ الَّذين كَفَروا مِنْهُم عَذابٌ	: لَيُصيبَنَّهُم عَذابٌ
أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ	: وأُمُّهُ إِمْرَأَةٌ صالِحَةٌ كثيرةُ الصّدقِ، وهي مِنْ عبيدِ اللَّهِ، لا تستحقُّ العبادةَ.
يَأْكُلانِ الطَّعامَ	: عِيسى وأُمُّهُ ـ كَسائِرِ الْبَشَرِ ـ يَأْكُلان الطَّعامَ، ومَعْروفٌ أن

الوحدة الثالثة عشرة

الدرس الثالث عشر

الذي يَأكُلُ الطَّعام، وما ينتج عن الأكل والشّرْبِ بَشَرٌ كسائرِ الْبَشَرِ.

يُؤفكون : يُصْرَفُونَ.

الْمَعْنى الْعام

بَيّن اللَّهُ فَسادَ عَقيدَةِ النَّصارى بِسَبَب شرْكِهِمْ لأَنَّهُمْ قالُوا: إنَّ اللَّهَ هو المسيحُ ابْنُ مَرْيَمَ تَعالى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كبيراً، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ عيسَى كانَ يَدْعو إلي عبادَة اللَّه رَبِّهِ وربِّهِمْ، ولم يَقُلْ لهمْ إنَّهُ ابنُ اللَّهِ ولا إنَّهُ شَريكٌ لِلَّهِ؛ لأَنَّ مَنْ يُشْرِكْ باللَّهِ فلن يَدْخلَ الجنّةَ أَبداً ومَسْكَنُهُ النّارُ، ولَيْسَ لِلْمُشْركينَ الظَّالِمينَ مَنْ يَنْصُرُهُمْ فيدفع عنهم العذابَ يومَ القِيامةِ لا المسيح ولا أمّه ولا أيّ بَشَرٍ آخر؛ ولذلِكَ كفرَ النَّصارَى القائلون بِأَنَّ الأُلُوهِيَّةَ مُشْتَركَةٌ بَيْنَ اللَّهِ سُبحانَهُ وَعيسى ومَرْيَم، ولا يُوجَدُ غَيْرُ إلهٍ واحدٍ، فَالثَّلاثَةُ لا تكونُ واحِداً، والْواحِدُ لا يكونُ ثَلاثَةً، وإذا لَمْ يَتْرُكوا هذا الشِّرْكَ فَسيُصيبهمْ عذابٌ أَليمٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ، أَفَلا يَتْركونَ هذهِ الأَقْوالَ الفاسِدَةَ ويَسْتَغْفِرونَ اللَّهَ؟ وهذا الاسْتِفْهامُ لتوبيخِهِمْ عَلَى شِرْكِهِمْ، وَفيهِ دَعْوةٌ إلَى التَّوْحيدِ، واللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ إنْ تابُوا ويَغْفِرُ لَهُمْ لأَنَّهُ سُبحانَهُ غَفورٌ رَحيمٌ.

ثُمَّ بَيَّنَ سُبحـانَهُ حَقيقَةَ الْمَسيحِ وأُمِّهِ، فالْمَسيحُ عَبْدٌ لِلَّه مِثْلُ الرُّسُلِ الَّذينَ كانوا قَبْله، كإبراهيم وموسى، وأمُّه امرأةٌ عظيمةُ الصِّدْقِ، لا تكذبُ أبداً، والمسيحُ وأمُّهُ - كسـائـرِ النَّـاسِ - يَأْكُـلانِ الـطَّعَامَ، ومَنْ كان مُحْتاجاً إلى إدخالِ الطَّعامِ والشَّرابِ



وإخراجِهما ونحوهما لايكون إلهاً اُنْظر يا محَمد كَيْفَ نُوَضِّحُ لَهُمُ الْبَراهِينَ عَلَى تَوْحيدِ اللَّهِ تَعالى ، وانْظُرْ كَيْفَ بَعْدَ كُلّ هذه الأدلةِ يَنْصرِفونَ عن الْحَقِّ إلى الْباطِلِ .

قُلْ لهم كيفَ تَعْبُدونَ غيْرَ اللَّهِ أتعبُدونَ ما لا يَنْفَعُكُمْ إن عبدتموه؟ ولا يَضرُّكُمْ إن تركتموه؛ واعبدوا الذي يَسْمَعُ أقْوالَكُمْ ويَعْلَمُ أَحْوالَكُمْ .

فالآياتُ تَدْعو إلى التَّوْحيدِ وتُبَيِّنُ أَنَّ عيسَى ـ عليْهِ السَّلامُ ـ إنما هو عبدُاللَّهِ وَرَسولُهُ . وتَدْعو المشركين والكفار إلى التَّوبَةِ والاِسْتِغْفارِ .

التدريبات

التدريب الأول :

إمْلأ الفراغاتِ التَّاليَةَ بالكلمةِ المُناسبَةِ :

يُؤْفك   مَسَّ   عَقائدُ   التَّثْليثِ

١ ـ .... المرضُ المؤْمنَ فَصَبَرَ

٢ ـ في الْعالَمِ .... كَثيْرَةٌ مُنْحرفَةٌ .

٣ ـ كَيْفَ .... العَاقِلُ عن أعمال الخيْرِ؟

٤ ـ يُنادي المسلمُ بالتَّوحيدِ ، ويُنادي النَّصْرانيُّ بِـ ....

التَّدْريبُ الثَّاني :

حاكِ النّموذج التَّالي بثلاثِ جُمَلٍ :

النَّموذج : إن لم يتركوا الشِّرْكَ لَيُصيبَنَّهُم العذابُ





التَّدريب الثَّالِثُ :

استعمِل الكلماتِ التاليةَ في جُملٍ مفيدةٍ:
يمسُّ، عَقيدةٌ، يُؤفكُ، التَّثْليثُ.

التدريب الرابع:

(أ) قال تعالى : ﴿ما المسيحُ بن مريم إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل﴾
في الآية الكريمة أسلوب قصر، ما أدواته؟، ومالمقصور؟ ومالمقصور عليه؟ وما نوع القصر؟

(ب) قال تعالى : ﴿قلْ أتعبدون من دونِ اللهِ ما لا يملكُ لكم ضرّاً ولا نفعاً والله هو السميع العليم﴾. مالمقصود بالاستفهام في الآيةِ الكريمة؟

التدريب الخامس:

أَجِبْ عنِ الأَسْئِلَةِ التالية:

١ ـ ماذا قال النَّصارى عن المسيح عيسى بْنِ مَرْيَمَ؟
٢ ـ بماذا ردَّ اللَّهُ على النَّصارى؟
٣ ـ قالَ النَّصارى: «إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثلاثَةٍ». ماذا يقصدون بذلك؟
٤ ـ ما حقيقة عيسى ـ عليه السلام ـ وأمِّهِ مرْيمَ كما وضَّحها القرآنُ الكريمُ؟
٥ ـ إلى أيِّ شَيْءٍ تدعو الآياتُ الكريمةُ؟





التدريب السادس:

اقْرأ النصَّ الآتي:

لَقَد وقفَ العالَمُ ـ نتيجةً لقيادة الغرب ـ على فُوَّهَةِ بُركان مُسْتعِدٍّ للانْفِجار، ولا صَلاحَ للعالَم، ولا بَقاءَ للإنسانية مادامَ الغربُ في موضع القيادة فهو مَردُّ كُلِّ قَلَقٍ وكُلِّ فوضى ولا تُثمر مع سيطرتِهِ جهودٌ إصْلاحيَّةٌ، ولا أمَلَ في السعادةِ إلَّا في تحوُّلِ القِيادةِ والقوَّةِ إلى مَنْ يحمـلُ للعالَم وللإنسانية رُوحاً جَديدةً، ويَعُدّ نفسه مَسؤولاً أمام اللّهِ، وهو المسلم الذي ينتظرُه العالَمُ من جديد، ويُهيب به شاعرُ الإسلام محمدُ إقبال فيقول:

«لقد كانت نشأتك من التراب، ولكن بك قوامُ العالَم وبقاءُ الأُمَم، اشربْ كأساً فائضة من اليقين، وانتبـه من السُّباتِ العميق الذي طالَ أَمَدُهُ، واَشتَدَّتْ وطأته. ياباني الحرم، وياخليفة إبراهيم انهضْ لبناء العالمِ مِنْ جديدٍ»(١)

أَجِبْ عن الأسئلة التالية:

١ ـ يَقِفُ العالَمُ الآنَ على فُوَّهَةِ بُرْكانٍ قابلٍ للانفجار، فما سبَبُ ذلكَ في رأْيِ الكاتِبِ؟

٢ ـ فِيمَ يكونُ خلاصُ العالَم من الدَّمارِ الَّذي يَحيقُ بِهِ؟

٣ ـ مَن المُخاطَب بقولِ إقبال:

«انْهَضْ لبناءِ العالَمِ مِنْ جَديدٍ».

(١) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ؟ للندوي : ٢٩٦ .





التدريب السابع :

بيِّن أحكامَ النونِ الساكِنَةِ والتنوين فيما تَحتُه خَطٌّ مّمايلي من آياتٍ :

﴿إنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ باللَّهِ فَقَدْ حرَّمَ عليهِ الجنَّةَ ومَأْواهُ النَّار وما للظَّالمينَ مِنْ أَنْصارٍ» .

٢ ـ «لقَدْ كفرَ الذينَ قالوا إنَّ اللَّهَ ثالثُ ثَلاثةٍ وما مِنْ إلـهٍ إلَّا إلـهٌ واحِدٌ» .

٣ ـ «أفلا يتوبون إلى اللَّهِ ويَسْتغْفرونَهُ واللَّهُ غَفورٌ رَحيمٌ»





مَسْجِدُ الضّرارِ

(سورة التوبة : ١٠٧ ـ ١١٠)

الكلمات الجديدة

ضِرارُ ـ إرْصادُ ـ رِيبَةٌ ـ تَقَطَّعَ / يَتقطَّعُ ـ انْجرَفَ / يَنْجرِفُ ـ مُشْرِفُ عَلَى السُّقوطِ ـ السُّيولُ. شفا (جانب) جُرُف ـ الْهَاري

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ
وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ
يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ
وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي

الوحدة الرابعة عشرة

الدرس الرابع عشر

﴿ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝١٠٩ لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً
فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١١٠﴾

سَبَبُ النُّزول :

كانَ في الْمَدينَةِ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ اسْمُهُ أبوعامرٍ الرَّاهِب، وكان قَدْ تَنَصَّرَ في الْجاهِلِيَّة، ولَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الإسْلامَ وانْتَصَرَ الْمُسْلِمونَ في بَدْرٍ غَضِبَ أَبُوعامرٍ وَذَهَبَ إلى كُفَّارِ قُرَيْشٍ وحاربَ مَعَهُمْ في غَزْوَةِ أُحُد، ثُمَّ ذَهَبَ إلى مَلِكِ الرُّوم ، وطلَبَ مِنْهُ الْمُساعَدَةَ عَلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم، فَوَعَدَهُ مَلِكُ الرُّوم بالْمُساعَدَة، وأَرْسَلَ أبو عامرٍ إلى الْمُنافقينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدينةِ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ سَيأْتِي بجيشٍ لِقتالِ الْمُسْلمينَ، وأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّخذوا مكاناً يَجْتَمِعونَ فِيهِ بِمَنْ يُرْسِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَيَنْزِلُ فيهِ أبوعامرٍ عندَ عَوْدَتِهِ إلى الْمَدينَة، فَبَنَوْا مَسْجِدَ الضِّرارِ بجانبِ مَسْجِدِ قُباء، وجاءُوا إِلَى النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ وطَلَبوا مِنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ فيه، وأَقْسَموا أَنَّهُمْ ما قَصَدوا ببنائِهِ إِلَّا الخيرَ، ولكِنَّ الله كَشَفَ نِفاقَهُمْ فَنَزَلَ عليه الْوَحْي بِهذهِ الآياتِ، فَأَرْسَلَ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ بَعْضَ أَصْحابِهِ فَهَدَموا مَسْجِدَ الضِّرارِ وأَحْرَقوه[١]

معاني المفردات :

اتخذوا مسجداً ضِراراً	:	اتخذوا مسجداً لأَجْلِ الإِضْرارِ بالمسلمين، والضررُ ضِدُّ النَّفع ، وضِرار، منصوبة لأنها مفعولٌ لأجْله .
إرْصاد	:	إعدادٌ وتَهْيِئَةٌ .
أُسِّسَ	:	ثُبِّتَ وبُنِيَ

(١) من تفسير ابن كثير باختصار.

الوحدة الرابعة عشرة

الدرس الرابع عشر

التَّأْسِيسُ : التَّثْبِيتُ.

بُنْيانٌ : بناءٌ.

شَفَا : جَانِبُ

جُرُفٌ : مَا يَنْجَرِفُ بِالسُّيولِ ، كَجَوانِبِ الْوادِي الَّتي تَنْجرِفُ بِالْماءِ

الهَارِي : السَّاقِطُ.

رِيبَةٌ : حَسْرَةٌ وَغَيْظٌ.

تَقَطَّعُ قُلُوبُهُمْ : تَصيرُ مِنَ الْهَمِّ والْحَسْرَةِ قِطَعاً، وتتفرَّقُ أجزاءً.

الْمَعْنى الْعام

يُخبرُ الله رسولَه أنَّ مِنَ الْمُنافِقينَ أولئكَ الَّذينَ بَنَوْا مَسْجِداً لأجْلِ الضَّررِ وَالكُفْرِ وتَفْريقِ الْمؤْمنينَ، وانْتِظارِ الَّذي حاربَ اللَّهَ ورسولَه قَبْلَ ذلِكَ، وهُمْ يَحْلِفونَ بِأَنَّهُمْ ما أَرادوا إلا الْفِعْلَ الْحَسَنَ، ولكنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِأَنَّهُمْ كاذِبونَ.

فَلا تُصَلِّ يامُحَمَّدُ في هذا الْمَسْجِدِ أَبداً، وإنَّ مَسْجدَ قُباءَ الَّذي أُسِّسَ على التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ بُنِي فيه، أَوْلَى أَنْ تُصَلِّيَ فيهِ؛ لأَنَّ فيهِ رِجالاً يُحِبُّونَ الطَّهارَةَ مِنَ الذُّنوبِ والأَشياءِ الْقبيحَة، وَلِهذا فإنَّ اللَّهَ سُبحانَهُ يُحِبُّهُمْ.

ثُمَّ قَرَّرتِ الآياتُ بِهذا الاسْتِفْهامِ أنَّ مَنْ يُؤَسِّسُ بناءَهُ عَلَى جانِبٍ مِنَ الكَذِبِ والنِّفاقِ، فَإِنَّ بناءَهُ ضَعيفٌ سَيَسْقُطُ في نارِ جهَنَّمَ، ثُمَّ بَيَّنَتْ ما يُصيبُ الْمُنافقينَ بَعْدَ ذلِكَ مِنْ حَسْرةٍ وَغضَبٍ حَتَّى تَتَقطَّعَ بِها قُلوبُهم، وَهُوَ سُبحانَهُ عليمٌ بِأَحْوالِهِمْ حكيمٌ في مُحاسَبَتِهِمْ.





التدريبات

التدريب الأول:

ضَعْ أمامَ كلِّ كلمةٍ في القائمة (أ) مُرادِفَها من القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
رِيبَة	إعْدادٌ وتَهْيئة
ضِرارٌ	حَسْرَةٌ وغَيْظٌ
إرْصادٌ	المياهُ التي تَسيلُ
السُّيولُ	ضَرَرٌ

التَّدْريبُ الثَّاني:

إمْلأ الفراغاتِ التَّالية بالكلمةِ المُناسِبَة:

تَقطعتْ ـ مُشْرِفَةً ـ سقَطَ ـ تَهَدَّم ـ السيولُ ـ شفا ـ الْهاري

نزلت أمطار غزيرةٌ، فَجَرَت .... في الأودية، وكان بعضُ الناس قد أمِنَ السَّيْلَ، فبنَوْا بيوت الطِّين على .... الوادي وكانت بعض بيوتهم قبل المطر .... على السُّقوطِ، ولمَّا جرى السَّيْلُ .... الوادي فانجرفت البيوتُ خلفه، فكم هناك من جدارٍ .... وقلوب قد .... حَسْـرَةً، فكان ذلك الْسيلُ درساً للذين يُؤسِّسون بيوتَهُمْ على شفا الوادي .... الجرف.





التَّدريب الثَّالِثُ :

استعمِلِ الكلماتِ التاليةَ في جُملٍ مفيدةٍ:

تَقَطَّعَ ، إِرْصادٌ، انْجرَفَ، السُّيولُ

التدريب الرابع :

أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ التَّالِيَةِ :

١ - بيِّنْ سَبَبَ نُزولِ الآياتِ الكريمةِ؟

٢ - لماذا بنى مُنافِقو المدينةِ مَسْجِدَ الضِّرارِ؟

٣ - أيْنَ بُنِيَ المسجِدُ في المدينةِ؟

٤ - كَيْفَ عَرَفَ الرَّسولُ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ - الْهَدَفَ مِنْ بناءِ المسجدِ؟

٥ - ماذا فَعَلَ أصحْابُ الرسولِ - رضي اللَّهُ عنهم - بالمسجدِ؟

٦ - قارِنْ بَيْنَ مَسْجِدَيْ قُباء والضِّرارِ؟

٧ - صِفْ حالَ المُنافِقينَ بَعْدَ أنْ رَأَوْا ما حَلَّ بِمَسْجِدِهِمْ؟





الْجِهَــــادُ

(من سورة الحج : ٣٨ - ٤٠)

الكلمات الجديدة :

خوَّانٌ - كَفُورٌ - الرُّهْبَانُ - بِيعَةُ (كَنِيسَةٌ) - تَهَدَّمَ / يَتَهَدَّمُ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ
يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ
لَقَدِيرٌ ٣٩ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن
يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ
كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ٤٠ ﴾ .

الوحدة الخامسة عَشْرة

الدرس الخامسَ عَشــر

سَبَبُ النّزولِ :

قال ابْنُ عبّاس :

لمّا هَاجَرَ النبيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إلَى الْمَدينَة قالَ أبوبَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضيَ اللّهُ عَنْهُ : أَخْرَجُوا نَبيَّهُمْ إنّا للّهِ وإنّا إلَيْه راجِعونَ لَيَهْلِكُنَّ.

فَأنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿أُذنَ للّذينَ يُقاتَلونَ بأَنَّهُمْ ظُلموا وإنَّ اللّهَ عَلَى نَصْرهِمْ لَقَديرٌ﴾ وَهِيَ أَوَّلُ آيةٍ نَزَلَتْ في الْقِتالِ [1]

معاني المفردات :

خَوّانٌ	:	كَثيرُ الْخيانَة ، (عَلَى وَزْنِ فَعّال مِنْ صِيَغِ الْمُبالغَة) . والخِيانَةُ ضِدُّ الأَمانَة .
كَفُورٌ	:	شَديدُ الْكُفْر ، (عَلَى وَزْنِ فَعول مِنْ صِيَغِ الْمُبالَغَة) .
أُذنَ	:	سُمِحَ
هُدِّمَتْ	:	خُرِّبَتْ .
صَوامِعُ	:	جَمْعُ صَوْمَعَة، وَهِيَ الْبِناءُ الْمُرْتَفِعُ الّذي يَعيشُ فيهِ الرُّهْبانُ .
بِيَعٌ	:	جَمْعُ بيْعةٍ ، وَهِيَ كَنيسَةُ النَّصارَى
صَلَواتٌ	:	كَنائسُ الْيَهوَد .
لَيَنْصُرَنَّ	:	اللاّمُ واقعةٌ في جوابِ قَسَم مَحْذوفٍ تَقْديرُهُ «واللّهِ لَيَنْصُرَنَّ» والنُّونَ الْمُشَدَّدَة للتّأكيد
مكّنّاهُمْ	:	جَعَلْناهُمْ يَمْلِكونَ وَيَحْكُمونَ .

(١) تفسير ابن كثير.





الْمَعْنى الْعام

بَيَّن اللَّهُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْمؤمِنينَ وَيَدْفَعُ عَنْهُم أَذَى الكافرينَ، ويَكْرَهُ الْخائنينَ الْجاحِدينَ نِعْمَـةَ اللّهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ بَعْـدَ الْهِجْـرةِ أُذِنَ لَهُمْ بِقِتَـالِ الْمُشْرِكينَ، لأَنَّهُمُ اعْتَدَوْا عَلى الْمُسْلِمينَ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلادِهِمْ وبُيُوتِهِمْ بِسَبَبِ إيمانِهِمْ باللَّهِ تَعالى وَحْدَهُ، وأَخْبَرَ سُبحانَهُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى نَصْرِ الْمُؤْمِنينَ، ثُمَّ بَيَّنَ فَضْلَ الْجِهادِ، فَهُوَ يَمْنَعُ عُدوانَ الْكافِرينَ وظُلْمَهُمْ، ويَحْمِي أَماكِنَ العِبادَةِ كَالْمَساجِدِ الَّتي يُعْبَدُ فيهَا اللَّهُ تَعالَى وَحْدَهُ، ووَعَدَ الْمُسْلِمينَ أَنَّـهُ سَيَنْصُـرُهُمْ إذا تَمَسَّكـوا بِدينِهِمْ؛ لأَنَّـهُ هُوَ الْقَوِيُّ الغالِبُ، وإِذَا انْتَصَرَ الْمُسْلِمونَ فَلا ينبغي أَن يظلموا بَلَ يأْمُروا بِالْخَيْرِ وَيَنْهَوْا عَنِ الشَّرِّ، ويُقيموا الصَّلاةَ لِلَّهِ تَعالَى ويعطوا الفقراء الزكاة.

فَلِلْجِهادِ الإِسْلامِيِّ نَتائِجُ طَيِّبَة اجتماعية وسياسية، كَنَشْرِ الْعَدْلِ ومُساعَدَةِ الْفُقَراءِ، وحِمايَةِ الضُّعَفاءِ، وَنَتائِج دينية بإزالةِ العقباتِ التي تَعْتَرِضُ طَريقَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وتَبْليغ الْإِسْلام لَجَميع النَّاس، لكي يُقيمَ النَّاسُ فروضَ الدّينِ من صلاةٍ وصيامٍ وحجٍّ.

إِنَّ الجهادَ في الإِسْلامِ لَيْسَ عُدْواناً، يبتدىء به المسلمونُ، بل له غايتان فقط:

(١) ردُّ العدوان.

(٢) إزالة العقبات التي تعترض طريق الدعوة، وتمنع من تبليغ الناس رسالةَ الإِسْلامِ.





التدريبات

التَّدْريبُ الأوَّلُ:

امْلأ الفراغاتِ التَّالية بالكلمةِ المُناسِبَة:

تَهَدَّمَت - الْبيعةِ - الصَّوْمَعَةِ - كَفوراً

١ - يَتَعَبَّدُ النَّصرانيُّ في .... ويذهب إليها يومَ الأحد.

٢ - إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كان خَوَّاناً ....

٣ - .... الْمَباني بِسَبَبِ الزَّلازِل.

٤ - يَعيشُ الرَّاهِبُ في .... مُبْتَعِداً عنِ النَّاس.

التَّدْريبُ الثَّاني:

هاتِ الفعلَ الماضي لِما يأتي:

خَوَّانٌ، مُحْتاجٌ، كَفورٌ، مُجاهِدٌ

التَّدريب الثَّالِثُ:

استعمِل الكلماتِ التاليةَ في جملٍ مفيدةٍ:

تَهَدَّمَ، الرُّهْبانُ، كفورٌ، خَوَّانٌ

التدريب الرابع:

قال تعالى: «إنَّ الله على نصرهم لقديرٌ» وقال: «إنَّ اللهَ لَقويٌ عزيزٌ»

في كلٍّ من الآيتين أسلوبٌ خبريّ، ما نوعه؟ لماذا؟





التدريبُ الخامس:

أجبْ عَن الأسئلةِ التالية:

١ - ما أوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ في القِتال؟

٢ - لِماذا أذنَ اللَّهُ لِلْمُسْلمينَ بقتالِ الْمُشْركينَ؟

٣ - ماحِكْمَةُ مَشْروعيَّةِ الجهادِ؟

٤ - ماذا يَفْعَلُ المسلمونَ إذا نَصرَهُمْ اللَّهُ عَلَى أعدائِهِمْ؟

٥ - ما نتائج الجهادِ الإسْلاميّ؟

٦ - بَيِّنْ سَبَبَ نزُولِ الآياتِ الْكَريمَة؟

التدريب السادسِ :

إقْرَأْ:

كتبَ عمرُ بنُ الخطَّابِ إلى سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، قائدِ جَيْشِ المسلمين في القادسيَّةِ يقول:

أمَّا بعدُ: فإنّي آمُرُكَ ومَنْ معك من الأجْنادِ بتَقْوى اللَّهِ على كلّ حالٍ؛ فإنَّ تقْوى اللَّهِ أفْضَلُ العُـدَّةِ علَى العدوِّ، وأقْوى المكيدةِ في الحربِ. وآمُرُكَ ومَنْ مَعَكَ أنْ تكونوا أشَدَّ احْتراساً من المعَاصي منكم من عَدُوِّكُمْ، فإنَّ ذُنوبَ الجْيشِ أخْوَفُ عليهْم مِنْ عَدُوِّهِمْ، وإنَّما ينصرُ اللَّهُ المسلَمين بمعصية عدوِّهم لِلَّهِ، ولَوْلا ذلك لم تَكُنْ لنا بهِمْ قُوَّةٌ؛ لأنَّ عَدَدَنا لَيْسَ كَعَدَدِهِمْ، ولا عُدَّتَنـا كَعُدَّتِهِمْ، فإذا اسْتَوَيْنا في الْمَعْصِيَةِ كانَ لهُم الْفَضْلُ عَلَيْنا في الْقُوَّةِ، وإلاَّ نُنْصَرْ عَلَيْهِمْ بِفَضْلِنـا لَمْ نَغْلِبْهُمْ بِقُـوَّتِنا. فاعلموا أنَّ عليكم في سيْرِكُمْ حَفَظَةً من الله يعلمون ما تفعلونَ، فاستحيُوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي اللّهِ وأنتم في سبيلِ اللَّهِ، واسألوا اللَّهَ العوْنَ على أنْفُسِكُمْ، كما تَسْألونه النصر على عدوِّكم[1]

(١) انظر الكتاب في البداية والنهاية لابن كثير. ٣٦/٧.

معجم الكلمات الجديدة

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
		(أ)	
اَلأَبُّ (الكَلأ)	:	اَلْعُشْبُ .	٦
اتَّعَظَ / يَتَّعِظُ	:	قبِلَ الْمَوْعِظَةَ والنَّصيحَةَ .	٥
اتَّهَمَ / يَتَّهِمُ (فع)	:	< اتَّهَمَهُ > زَعَمَ أَنَّهُ ارْتَكَبَ ذَنْبًا . اتِّهام (مص) .	١٠
أَتْرابٌ (ج)	:	[تِرْبٌ (م) : مماثِلٌ في السِّنِّ] .	٢
أَحْقابٌ (ج)	:	[حِقْبَه (م) : زَمَنٌ طَويل] .	٢
اِخْتَصَمَ / يَخْتَصِمُ	:	خاصَمَ . < اخْتَصَمَ خالِدٌ وزَيدٌ > : خاصَمَ خالِدٌ زيداً .	١٠
الإِخْفاء (مصطلح)	:	هُو النُّطْقُ بالنُّون السَّاكنَة أو التَّنوين علَى حَالة بينَ الإظْهارِ والإدْغام مع الْغُنَّة ، إذا جاء بعدها أَحَدُ حروفِ الإخْفاء	٧
أَدْبَرَ / يُدْبِرُ	:	تَوَلّى ، ولّى : [ولاه دبره ولاّهُ ظَهْرهُ] .	٣
الإِدْغـــامَ	:	هو التقاءُ النونِ الساكنَة أو التَّنوين بحرف مُتَحرِّكٍ من حروفِ الإدغام .	٦
أَرْزاقٌ (ج)	:	[رِزْقٌ (م) عَطاء ، كُلُّ ما يُنْتَفَعُ به من مال ٍ أو طعامٍ أو لباس . .] .	٣
أَرْسى / يُرْسي	:	< أَرْسَى اللّه الجبال > جعَلَها تَثْبُتُ في مكانِها وتَسْتَقِرُّ .	٤
إِرْصاد (مص)	:	أَرْصَدَ / يُرْصِدُ (فع) ، أَرْصَدَ الشيْء له : أَعَدَّهُ له .	١٤
أَزْواجٌ (ج) (ذكور وإِناث)	:	[زَوْجٌ (م) : ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى] .	١
أَشْباهٌ	:	أَمْثالٌ .	٧
أَشْقياء (ج)	:	[الشَّقِيُّ (م) : # السَّعيد]	٢
الأَعمارٌ (ج)	:	اَلْعُمْرُ (م) : مُدَّةُ حَياةِ الإنسانِ ونَحْوِهِ [عُمُرٌ = عُمْرٌ] .	٣
أَعنابٌ (ج)	:	أَنْواعٌ من العِنَب .	٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
أَغْطَش / يُغْطِشُ	:	أظْلَم .	٤
أقْبَرَه / يُقْبِرُهُ	:	جَعَلَ لَهُ قَبْراً، جَعَلَهُ تحتَ التُّراب .	٥
أَقْسَطَ / يُقْسِطُ	:	عَدَلَ .	١٠
اَلْإِقْلابُ (مصطلح)	:	هو قَلْبُ النونِ الساكِنَةِ أو التنوين مِيماً مع الغُنَّة إذا جاءَ بعدَهما حَرْفُ الباء .	٥
أَلفافٌ	:	مُجْتمعَةٌ .	١
أَنْبَتَ / يُنْبِتُ	:	أَخْرَجَ النَّباتَ مِنَ الأرض .	٦
انجرفَ / ينجرفُ	:	ذَهَبَ كُلُّهُ مع الماءِ الجاري كالنهر أو السَّيل .	١٤
انخدعَ / ينخدع	:	خُدِعَ ، وَقَعَ في الْمكروهِ وهو لا يَعْلَمُ .	٩
أَنْشَرَ / يُنْشِرُ	:	< أَنْشَرَ الْموْتَى > : أَحْياهُمْ ، أَخْرَجَهُمْ من الأرض .	٥
انْفَطَرَ / يَنْفَطِرُ	:	انْشَقَّ .	٩
انْكَدَرَ / يَنْكَدِرُ	:	< انْكَدَرت النُّجومُ < تَناثَرَتْ .	٧
		(ب)	
باءَ / يَبوءُ	:	رَجَـعَ .	١١
بَرَرَةٌ (ج)	:	الْبارُّ (م) : الصّالحُ الْمُحْسِنُ إلى والديْه .	٥
بَرَّزَ / يُبَرِّزُ	:	< بُرِّزَت الجحيمُ لمنْ يَرى > : أَظْهَرها اللّهُ لهمْ .	٤
بَساتين (ج)	:	[بُسْتانٌ (م) : أَرْضٌ فيها أَشْجارٌ وزَرْعٌ] .	٢
بَغى / يَبْغي (عليه)	:	تَجاوَزَ الْحَدَّ ، واعْتدى ، وظَلَمَ .	١٠
اَلْبقول	:	ما يَأْكُلُه الإنْسانُ مِنَ الأعشابِ كالكراثِ والبَقْدونس .	٦
اَلْبَلاغُ	:	التَّبليغُ البيانُ الَّذي يُذاعُ ويُنْشَرُ .	٥
اَلْبوقُ	:	آلَةٌ فيها تَجويفٌ ، ويَرْتَفِعُ الصَّوْتُ بِسَبَبِها .	١
بِيْعَةٌ (كَنيسة)	:	مَعْبَدُ النَّصارى .	١٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهــــا	الدرس
	(ت)	
تَبيَّنَ / يتبيَّن :	ظَهرَ واتَّضحَ .	١٠
التثليثُ :	الْقَوْلُ بأنَّ اللّهَ وعيسَى ومَرْيمَ كُلُّ واحدٍ منْهُمْ إلـهٌ .	١٣
التَّجْويد / (مص) (مصطلح) :	إخراجُ كُلِّ حَرْفٍ منْ مَخْرَجِهِ مَعَ إعْطائه حَقَّهُ منَ الصِّفات .	١
تشاغَلَ / يَتشاغَلُ :	< تَشاغَلَ به > شُغِلَ به ، تَلَهَّى بِهِ .	٥
تَصَدَّى / يتصدَّى :	< تَصدَّى له > تَعَرَّضَ لَهُ .	٥
تَفاوُتٌ (مص) :	اخْتلافٌ في الصِّفات . تفاوُتُ الشَّيْئَيْنِ اخْتلافُهُما في الصِّفات .	٤
تقطَّع / يتقطَّعُ :	تَكَسَّرَ / يَتَكَسَّرُ، صارَ أَجْزاءً .	١٤
تَلَطَّفَ / يتَلَطَّفُ :	تَرَفَّقَ ، كانَ لطيفاً في الْمُعامَلَة .	٣
تَلَهَّى / يَتَلَهَّى :	تَشاغَلَ بما لا فائدَةَ فيه .	٥
تَناثَرَ / يتناثَرُ :	تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ ، سَقَطَ هنا وهناكَ .	٧
تَهَدَّمَ / يَتَهَدَّم :	تَخرَّب ، تَحطَّمَ . < تهدَّمَ المنزِلُ بسبَبِ الرِّياحِ الشَّديدَة > .	١٥
	(ث)	
ثَجّاجٌ :	غَزيزٌ < ماءٌ ثَجّاجٌ > : سريعُ الانْصِباب .	١
ثَدْيٌ (م) :	ما يَبْرُزُ في صَدْرِ الْمرأةِ والرَّجُل . < يَخْرُجُ اللَّبنُ مِنْ ثَدْيِ الأمِّ لِتُرضِعَ طِفْلَها > .	٢
ثُقِفوا (وُجِدوا) :	< ثقِفَهُ في الْحَرْبِ > : وَجَدَهُ في الحربِ .	١١
ثَمَّ :	هُناكَ	٨
	(جـ)	
جَرائمُ (ج) :	الذُّنُوبُ الكَبيرةُ والصَّغيرةُ .	٢
جُرُف :	جوانِبُ الْوَادي أو النَّهر .	١٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
جُلودٌ (ج)	:	[جِلْدٌ (م) : غِشاءُ الجَسْمِ].	١٤
		< نَحْصُلُ على الصوفِ من جُلودِ الغَنَمِ والماعِزِ > .	
الْجواري (الكواكب)	:	(= النُّجومُ).	٨
		(حـ)	
الحافِرَة	:	الْحُفْرَةُ، ما يحفرهُ الرجلُ بقدميْه عندَ الْمَشْي .	٣
(مردود في الحافرة)	:	< مَرْدودون في الحافِرَة > عائدون من حَيث جِئْنا .	
حَبْلٌ من اللّه	:	(= عَهْدٌ مِنَ اللّه) .	١١
حِقْبَةٌ (م)	:	الْحِقْبَةُ مِنَ الزَّمَن : المُدَّةُ الطويلةُ (السَّنة) .	٢
حَقيرٌ	:	ذَليلٌ # جَليلٌ .	٥
حَلَّ (فيه)/ يَحُلُّ	:	أَقامَ (فيه) .	١٣
حَميمٌ (في جهنّم)	:	شَديدُ الْحرارَة .	٢
		(خ)	
الخِصامُ (مص)	:	الاخْتِلافُ والْعداوةُ .	١٠
خَصَّصَ / يُخَصِّصُ	:	خَصَّ # عَمَّمَ / يُعَمِّمُ .	٥
اَلْخُنَّسُ	:	(= النُّجومُ الْمُخْتفِيَةُ) ، (= (النجومُ غيرُ الظاهِرَة) .	٨
خَوّانٌ	:	كَثيرُ الْخِيانَة .	١٥
خَوَّفَ / يُخَوِّفُ	:	< خَوَّفَهُ > أَفْزَعَهُ ، جَعَلَهُ يَخافُ .	٢
		(د)	
دَحا / يَدْحو	:	بَسَطَ / يَبْسُطُ (فع) < دحا الله الأرضَ > : بَسَطَها .	٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهــــا	الدرس
دَفْنٌ (مص)	:	دَفَنَ / يَدْفِنُ (فع)، < دَفَنَ الميِّتَ > وَضَعَهُ في الأَرْضِ وسَتَرَهُ في التُرابِ .	١٢
دِهاقٌ	:	مُمْتَلِئَةٌ .	٢
		(ذ)	
ذكورٌ (ج)	:	# إناثٌ .	١
		(ر)	
الرَّادِفة	:	التَّالِيَةُ ، الثَّانِيَةُ .	٣
الرَّاشِدُ	:	الْمُهْتَدي الذي يَفْعَلُ أعمالاً رشيدَةً # السَّفيهُ .	١٠
رداءٌ	:	مَايُلْبَسُ فَوْقَ الثِّياب ، أعلى الجسدِ من الثياب .	٥
رَقَّقَ / يُرَقِّقُ	:	< رقّق القارِئُ الحَرْفَ > نطق الحرفَ دون أنْ يملأَ فَمَهُ بِصَداهُ .	٢
رَكَّبَ / يُرَكِّبُ	:	أَلَّفَ وجمَعَ # جزَّأَ وفكَّكَ .	٩
الرُّهْبان (ج)	:	المُتَعَبِّدونَ مِنَ النَّصارى .	١٥
رَهِقَهُ / يَرْهَقُه	:	عَلاهُ وغَطَّاهُ < وُجوهٌ تَرْهَقُها قَتَرة > تَعْلوها ظُلْمَةٌ وَسَوادٌ .	٦
رِيبَةٌ	:	شَكٌّ واتهامٌ . < لايَزالُ بنيانُهُم رِيْبَةً في قلوبهم > : لاَيزالُ اتِّهاماً وحَسْرَةً في نَفوسِهِم .	١٤
		(ز)	
زَجْرَةٌ	:	صَيْحَةٌ < فَإِنَّما هي زَجْرَةٌ واحِدَةٌ > .	٣
		(س)	
الساهِرَةُ (وجه الأرض) .	:	الأَرضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْبَيْضاءُ .	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
سُباتٌ	:	نَوْمٌ وسُكُونٌ .	١
سَبْحٌ (مص)	:	تَقَلُّبٌ وتَصَرُّفٌ وتَنَقُّلٌ .	٣
سَجَّرَ / يُسَجِّرُ	:	أَوْقَدَ .	٧
سَرابٌ	:	مايُري في الصَّحراءِ وسَطَ النَّهار لامعاً كأَنَّهُ ماءٌ .	١
سِراجٌ	:	مِصْباحٌ ، مَصْدَرٌ للضَّوْءِ والنُّورِ يَعملُ بالزَّيْتِ .	١
سُعداءُ (ج)	:	# أشْقياء، سَعيدٌ (م) .	٢
سَعَّرَ/ يُسَعِّرُ	:	< سَعَّرَ النَّارَ > : زادها اشْتعالاً .	٧
سُفَراءُ (ج)	:	[سَفيرٌ (م) الرَّسُولُ الْمُرْسَلُ مِنْ دَوْلَةٍ إلى دولةٍ أُخْرَى] .	٥
سَفَرَةٌ (ج)	:	الملائكةُ الذين يكتُبونَ أَعْمالَ الإنْسانِ .	٥
سَفيرٌ (م)	:	ذَهَبْتُ إلى السِّفارةِ السِّنغاليةِ في كابُل ، وقابَلْتُ السَّفيرَ السّنغالي .	٥
السكونُ العارض (مصطلـح)	:	السكونُ الذي يَعْرِضُ بِسَبَبِ الْوَقْفِ . والعارض غَيْرُ الدَّائم .	١٠
السَّمْكُ	:	السَّقْفُ والارْتفاعُ .	٤
السّيول	:	ماءُ الأَمْطارِ الجاري فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ .	١٤
سَيَّرَ / يُسَيِّرُ	:	حَرَّكَ / يُحَرِّكُ .	١
		< سَيَّرَها > جَعَلَها تتحرَّك .	
		(ش)	
شِدادٌ (ج)	:	شَديد (م) ، [شَديد = قويٌّ] .	١
شَفـا	:	جانب .	١٤
شَقٌّ (مص)	:	صَدْعٌ، خَرْقٌ. < يَشُقُّ المحراثُ الأرض شَقّاً > .	٦
شُقوقٌ (ج)	:	شَقٌّ (م) < أَحْدَثَ المِحْراثُ شُقوقا في الأَرْضِ > .	٤
		(ص)	
صَبٌّ (مص)	:	< صَبَّ الماءَ/ يَصُبُّهُ > سَكَبَهُ .	٦

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
صَدىً :	مايسمعُه الإنسانُ إذا رفع صَوْته حول الجبال والوديان .	٢
	(ض)	
ضِرارٌ :	إضْرارٌ ، أذَىً # النَّفعُ .	١٤
ضربَ عليهم الذلّة / يَضرب :	أَلْزَمَهُمُ الذِّلَّةَ وجعَلَها لا تُفارِقُهُم .	١١
ضَنَّ / يَضِنُّ :	بَخِلَ بُخْلاً شديداً .	٨
ضَنينٌ :	شَديدُ البُخْلِ ، شَحيحٌ .	٨
	(ط)	
الطَّامَّة (يوم القيامة) :	المُصيبةُ العَظيمة التي تُغَطِّي ماعداها مِنَ المصَائِب .	٤
طَمَّ / يطِمُّ :	كَثُرَ حتّى عَمَّ وعَظُمَ .	٤
طَوَّعَ / يُطَوِّع :	< طوَّعت له نفسه فِعْلَ الفاحِشة > : سَهَّلت وزيَّنت له فعلَ الفاحِشَة .	١٢
	(ظ)	
ظُلْمَةٌ :	ظَلام # نورٌ .	٦
	(ع)	
عِبْرَة :	مَوْعِظَة وفائدَةٌ مِنْ أَحداث الماضي .	٣
عَبَس / يَعْبِسُ :	جَمَعَ جِلْدَ ما بَيْنَ عَيْنَيْه وجِلْدَ جَبْهَتِهِ . وهو تعبيرٌ عن عَدَمِ السرورِ والرِّضَىٰ .	٥
عَدَلَهُ / يَعْدِلُهُ :	أقامَهُ وسَوّاهُ تسويةً كاملة .	٩

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
عَسْعَسَ / يُعَسْعِسُ	:	أَظْلَمَ . < عَسْعَسَ اللَّيْلُ > أَقْبَلَ بظلامِه .	٨
اَلْعِشارُ (ج)	:	النُّوقُ التي مَضَىَ على حَمْلِهَا عَشْرَةُ شُهُورٍ (مُشْتَقٌ من عِشْر) .	٧
عَشِيَّةٌ	:	آخِرُ النَّهار # غَدَاةَ .	٤
اَلْعِصْيانُ	:	# الطَّاعة .	١٠
عَطَّلَ / يُعَطِّلُ	:	< عَطَّلَ الإبلَ > تَرَكَها بلا راعٍ .	٧
عُظْمَى (مث)	:	أَعْظَمُ (مذ) .	٤
عَقائدُ (ج)	:	[عَقيدةٌ (م) ، والعقيدةُ مُايَعْتَقِدُهُ الإنسانُ مِنْ آراء في الدين والأمورِ المُهِمَّة .	١٣
		كالحياة والسُّلوكِ والسياسةِ والاجتماع] .	١٣
عَنِتَ / يَعْنَتُ	:	< عَنِتَ الرَّجُلُ > وقَعَ في مَشَقَّةٍ .	١٠
		(غ)	
غُرابٌ	:	طائرٌ كبيرٌ أَسْوَدُ .	١٢
غَرْقٌ	:	المبالغَةُ في فِعْلِ الشَّيء .	٣
		< والنازعات غَرْقًا > : والملائكةِ المبالغاتِ في نزعِ الأَرْواحِ	
غَسَّاقٌ	:	ما يَسيلُ مِنْ جُلودِ أَهْلِ النَّار .	٢
غُلْبٌ	:	< حَدائقُ غُلْبٌ > تكاثَرَتْ أَشْجارُها والْتَفَّتْ .	٦
		(ف)	
فاءَ / يَفيءُ	:	رَجَعَ .	١٠
اَلْفَجَرَةُ (ج)	:	[الفاجِرُ (م) : الفاسِقُ غَيْرُ الْمُهْتَمِّ] .	٦
فخَّم / يُفخِّم مصطلح	:	# رَقَّق / يُرَقِّقُ (في علم التجويد) .	٦
اَلْفُسوقُ	:	الْخُروجُ عَنِ الطَّاعَة .	١٠
اَلْفَصْلُ	:	< يومُ الفَصْلِ > : يومُ القيامَة ؛ لأنَّ اللّهَ يحكُمُ فيه بينَ الناسِ ويفصِلُ بين .	١
(يَوْمُ الفَصْلِ)	:	الظالِمِ والمظلومِ بالحَقِّ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىَ الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
		(ق)	
القَامَةُ	:	< قامَةُ الإنسانِ > : طُولُه .	٩
قَبْضٌ (عكس بَسْط)	:	< قَبَضَ يَدَهُ > : # بَسَطها ومدَّها .	١٢
قَتَرَةٌ	:	ظُلْمَةٌ ، وما يُغَطِّي الْوَجْهَ عِنْدَ الْحُزْنِ والْفَزَع .	٦
قُرْبان	:	مايُتَقرَّبُ به إلى اللّه .	١٢
قَرَّبَ / يُقرِّبُ (تَقَدَّم)	:	< قَرَّبَ قُرْبانه > : قَدَّمَه .	١٢
اَلْقضاء (= الحُكْمُ) (مص)	:	اَلْفَصْلَ بَيْنَ الْمُتخاصِمين .	١
قَضْبٌ	:	ما يُقْطَعُ من النبات مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى كالبرسيم والكرَّاث .	٦
قَطَّبَ / يُقَطِّبُ	:	عَبَسَ وَضَمَّ حاجَبيه .	٥
قَلَبَ / يَقْلِبُ	:	< قَلَبَهُ > : جعَلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ .	٩
اَلْقَلْقَلَة (مص)	:	اهتزازُ الَمخرجِ عِنْدَ النُّطْقِ بَحرْفٍ مِنْ حُروفِ الْقَلْقَلَة ، وهي : (قَطبُ جدٍ) .	٢
		(ك)	
كاعِبٌ	:	الْفَتاةُ التي بَلَغَتْ فارتَفَعَ ثَدْيُها .	٢
كِذَّابٌ (تكذيبٌ)	:	إِنْكارٌ : < كَذَّبَ الرجل كِذَّاباً > # < صَدَّقَ الرَّجُل تَصْديقاً > .	٢
كَشَطَ / يكْشِطُ	:	أَزَالَ الْجِلْدَ أو الْقِشْرَةَ .	٧
كِفْلٌ (م)	:	حَظٌّ مِنَ الرِّزْقِ ، نَصِيبٌ .	١٢
كَفورٌ	:	شديدُ الْكُفْرِ .	١٥
اَلْكِناسُ	:	مَأْوى الظَّبي .	٨
اَلْكُنَّسُ	:	(= النُّجومُ عِنْدما تَخْتَفي) .	٨
كواعِبُ (ج)	:	كاعِب (م) .	٢

(م) مُفْرد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
كَوَّرَ / يُكَوِّرُ	< كُوِّرَتِ الشَّمْسُ > : جُمعَ ضَوْؤها ولُفَّتْ كما تُلَفُّ العِمامة .	
	(ل)	
لِباسٌ	مايَسْتُرُ الْجِسْمَ مِنَ الْمَلابِسِ .	١
لَفَّهُ / يَلُفُّهُ	جَعَلَهُ مَلْفوفاً . < لفَّ الطبيبُ الضِّمادَ حولَ ذِراعِ المريض > .	٧
	(م)	
مآب	مَرْجِعٌ ، رُجوع . (مصدرٌ ميميٌّ) .	٢
مُتَفَتِّتٌ ـ مُتَفَتِّتَةٌ	مُنْقَسِمٌ إلى أَجْزاءٍ صَغيرَةٍ .	٣
المدُّ اللاّزمُ (مصطلح)	الْمَدُّ الذي يَجِبُ إِطالَةُ الصَّوْتِ فيه .	١١
المدُّ اللازمُ الْمُثَقَّلُ : (مصطلح)	إطالَةُ الصَّوتِ بحْرفِ الْمَدِّ إذا جاءَ بعدَه حَرْفٌ مُشَدَّدٌ (في التجويد) .	١١
المدُّ اللازمُ المخفَّف الحرفي (مصطلح)	إطالَةُ الصَّوْتِ بحْرفِ الْمَدِّ . إذا جاء بعدَه حَرْفٌ ساكنٌ (في التجويد) .	١١
المدود (مصطلح) (ج)	المدّ (م) . (انظر المدّ)	٩
مَسَّ / يَمَسُّ	مَسَّهُ الْعَذابُ = أَصابَهُ .	١٣
مُسْفِرٌ ـ مُسْفِرَةٌ (للوجوه)	واضِحٌ ، مُنْكَشِفٌ ، مُضيءٌ . < وُجوهٌ مُسْفِرَةٌ > : وُجوهٌ مُضيئةٌ .	٦
مُشْرِفٌ على السُّقوط	قَريبٌ من السُّقوط .	١٤

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للمثال ـ (مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة ـ [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح ـ ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
مَعاشٌ	:	الطَّعامُ والشَّرابُ ونَحْوَهُما مِمَّا يَعيشُ بِهِ الإنسانُ .	١
اَلْمُعْصِراتُ	:	السُّحُبُ الَّتي يَنْزِلُ مِنْها الْمَطَر .	١
اَلْمَعْصومُ	:	الذي عَصَمَهُ اللَّهُ ، وحَفِظهُ ، فلا يَقَعُ في المعاصي .	١٠
مَفازٌ	:	مَكانُ النَّجاةِ والسَّلامَةِ والْفَوْزِ (اسْمُ مكان) .	٢
مَكينٌ	:	عَظيمٌ ، لَهُ مَكانَةٌ .	٨
مِهادٌ (م)	:	فِراشٌ .	١
اَلْمَوْءودَة	:	اَلْمَدْفونَةُ في التُّراب .	٧
ميقات (مَوْعِدٌ)	:	الزَّمَنُ الْمُعَيَّنُ أو المكانُ الْمُعَيَّنُ ، الزَّمَن أو المكان الْمُحَدَّد .	١
		(ن)	
النَّاشِطاتُ (الملائكة)	:	اَلْمُسْرِعاتُ .	٣
نخِرٌ	:	= بَالٍ ، مُتَفَتِّتٌ .	٣
		نَخِرَة باليَةٌ ، مُتَفَتِّتَةٌ	
النَّزْعُ	:	الْجَذْبُ الشديدُ < النازِعات غَرْقاً > الملائكة التي تنزعُ أرواحَ الكُفَّارِ بِشِدةٍ .	٣
نَشْطٌ (بِسُرعةٍ)	:	الإسْراعُ والاندفاعُ .	٣
نُطْفَةٌ (م)	:	ماءٌ قليلٌ يخرجُ من الرَّجُل .	٥
نَكالٌ	:	عِقابٌ يُرْدِعُ الآخرينَ .	٣
النُّوقُ	:	إناثُ الإِبلِ .	٧
نَوَّر / يُنَوِّرُ	:	أَضاءَ # أَظْلَمَ .	١٠
		(هـ)	
الهاري	:	السَّاقِطُ : < بنى الرَّجُلُ بيتَهُ على الجرف الهاري > .	١٤
هَوْلٌ	:	خَوْفٌ شَديدٌ وفَزَعٌ .	٩
		(و)	
واجِفَةٌ	:	خائِفَةٌ ، مُضْطَرِبَةٌ .	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
اَلْوُحوشُ (م)	:	الحيوانات التي تعيشُ بعيدةً عن الإِنْسانِ .	٧
وَعيدٌ	:	تَهْديدٌ ، تَخْويفٌ ، إِنْذارٌ بالعِقاب .	١
وِفاقٌ (موافق)	:	مُناسِبٌ ، ملائمٌ .	٢
وَلّى (هارباً) / يُوَلي	:	اِنْهَزَمَ .	٣
وَهّاجٌ	:	شَديدُ الْحَرِّ ، يَصْدرُ عَنْهُ حَرارةٌ شَديدة .	١
		(ي)	
يُؤفكون	:	يُصْرفونَ . < أَفَكَهُ عن الشيءِ / يَأْفِكُهُ > : صَرَفَهُ عنه وأَبْعَدَهُ .	١٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

فهرس المصطلحات الجديدة

اَلْفِهْـــرِس


مطابع الجامعة